

أمير قطر في أبوظبي لبحث أزمة اليمن وقضايا المنطقة

A group of men in white thobes and ghutras are walking through a grand hall. They are flanked by armed guards in white uniforms and blue military uniforms. The hall has high ceilings and ornate decorations.

□ **أبو ظبي** - بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي مع الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر مجمل التطورات في المنطقة، وتأتي زيارة أمير قطر للإمارات بعد يومين من زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد السعودي إلى الدوحة، الأمر الذي يؤكد التعاون الخليجي على أعلى المستويات مع تصاعد وتيرة الأحداث في اليمن والمنطقة.

تعثر مباحثات جنيف يعيد الملف اليمني إلى مسقط

● دور سعودي في تأخير وصول الحوثيين لمنع اجتماعهم بيان كي مون

العالمية للعلوم السياسية "رغم كل شيء، فإن المحادثات في جنيف يمكن أن تشكل فرصة قبل بضعة أيام على حلول شهر رمضان لتعلن السعودية هدنة يمكن أن تنتج إطلاق محادثات أكثر جدية وفي الوقت نفسه إنقاذ من الوجهة من خلال توقف الحملة العسكرية التي لا يبدو أنها قادرة على كسبها ميدانياً". ويعول مسؤولون أمميون على دور عمالي فعال في المفاوضات التي تتحكم فيها صعوبات جمة، كان آخرها إقناع الحوثيين بنبش الأنفس بالصعود إلى الطائرة التي ألقته من صنعاء إلى جنيف لحضور المؤتمر. ومنذ بدء الأزمة كان العماليين تأثير كبير في إقناع الحوثيين وحليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح من أجل الذهاب إلى المفاوضات في جنيف.

وستحاول مسقط، التي تشارك بوفد رسمي في المفاوضات المتعددة في جنيف، إقناع الحوثيين بخفض سقف مطالبهم المرتفع، الذي يهدد العملية السياسية برمتها بالفشل.

وعمانين باستعدادهم للتفاعل بشكل إيجابي مع القرار وعرضوا الانسحاب من عدن كدليل على حسن النية.

واستفاد الفريقان المتنازعان من ارتباك الموقف الأممي، واكتفاء بان كي مون بطلب الحد الأدنى من التناحيات لقاء جنيف، ليزيدا من درجة تصلب المواقف، فقد تسرب أن تأخر وصول الوفد الحوثي سبب رفض الحلاق بجنيف ما لم يقدم لهم المبعوث الأممي تعهدا خطيا بالدعوة إلى وقف "العدوان السعودي".

وقال وزير الخارجية اليمني رياض ياسين أمس إن حكومته يمكن أن تبحث وقف محدود لإطلاق النار مع الحوثيين إذا انسحب الحوثيون المدعومون من إيران من المدن واطلقوا سراح أكثر من ستة آلاف سجين والتزموا بقرار الأمم المتحدة.

واعتبر لوران بونفوا خبير شؤون اليمن أن "غير المحتمل أبدا أن تقضي المحادثات إلى نتيجة. فكل معسكر متمسك بموقفه ولا يبدو مستعدا لأي تسوية".

وأضاف بونفوا الباحث في مركز الأبحاث

من طرفي الصراع، وهو إعلان هدنة بمناسبة شهر رمضان، مراهنًا على وجه الخصوص على دعم السعودية لهذه الهدنة. وكشفت مصادر مطلعة أن السعودية تدخلت بشكل مباشر في أمر تأخير وصول وفد الحوثيين إلى جنيف بغية منع اجتماعهم مع الأمين العام للأمم المتحدة.

وبدا واضحا أن اقتراب بان كي مون من طرفي الصراع كشف له أن الذهاب إلى جنيف كان خطوة متعجلة خاصة أن الأمم المتحدة لم تضع لدعوتها أي ضوابط أو محددات، خاصة أن الاجتماع جاء بعد أسابيع قليلة من قرار مجلس الأمن الذي أعاد في صف الحكومة والتحالف العربي العربي لها، ودعا المتمردين الحوثيين إلى الانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة.

لكن الدعوة بان كي مون تخلت فجأة عن الشروط التي وضعها القرار 2216 وتريد حوارا "بلا شروط مسبقة"، وهو ما اعتبره مراقبون السبب الأساسي للفشل، خاصة أن المتمردين سبق أن تعهدوا لمفاوضين أميركيين

□ **جنيف** - قالت مصادر دبلوماسية إن جهود الوساطة في الملف اليمني ستعود إلى العاصمة العمانية مسقط بعد فشل الأمم المتحدة في تحقيق أي تقدم خلال استضافتها وفدي طرفي النزاع.

وكشفت عن أن مفاوضات مسقط نجحت في تحقيق اختراق ولو جزئي في المفاوضات لكن اجتماع جنيف أعاد الأمور إلى نقطة الصفر، وزاد إخراج المفاوضات إلى دائرة الضوء في تضخيم نقاط الخلاف وتمسك كل طرف بشروطه المسبقة.

وحمل دبلوماسيون عرب الأمم المتحدة مسؤولية فشل الجولة الأولى من مباحثات جنيف بإصرارها على انتقال الفرقاء من سلطنة عمان إلى سويسرا دون الاتفاق على الحد الأدنى مثل القبول بوقف إطلاق النار والإنسحاب من المدن الرئيسية وتبادل الأسرى كعناصر لإثبات حسن النوايا.

وقالت مصادر دبلوماسية إن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي التقى وفد الحكومة اليمنية نريد الخروج بالتفاهد وحيد

هولاند في الجزائر للاطمئنان على خليفة بوتفليقة

● تركيبة الحكومة الجزائرية الجديدة تراعي النفوذ الفرنسي

السياسية الليبية، وهو الأمر الذي ترفضه الحكومة المعترف بها دوليا التي تتهم من تسلمهم الجرائم بـ"المعتدين" بكونهم يمثلون غطاء سياسيا لاداعش.

ودعا العشرات من الجامعيين الرئيس الفرنسي إلى الاعتراف والاعتذار عن الماضي الاستعماري لبلاده، ودعوا بوتفليقة إلى فتح هذا الملف مجددا مع نظيره الفرنسي كخطوة لإرساء أي علاقة مستقبلية قائمة على الاحترام والندية.

لكن هؤلاء أجاب هؤلاء في كلمة نشرها بصفحة جرائده إن "عمل الذاكرة لا يكتمل وعلى المؤرخين مواصلة"، مما أوحى بأنه يريد تعويم المشكل وأنه يتهرب من اللاحقة.

الفرنسي باستعمال الأجواء الجزائرية لضرب
التنظيمات المتطرفة في مالي، قبل مباشرة
الجيش الفرنسي للحملة العسكرية البرية.
لكن الحلل السياسي ورئيس جمعية
الثامن مايو 1945 محمد القورقوس، أشار
في اتصال مع "العرب"، إلى أن هناك عدم
تطابق تام بين رؤيتي البلدين تجاه الأزمة
الليبية، فمما لا تمانع بباريس في خيارات
التدخل العسكري في ليبيا خاربة داعش
والتنظيمات المتصلة به، تقول الجزائر إن
التدخل الدولي يمكن أن يعقد الوضع الأمني
في ليبيا ومحيطها الإقليمي.
وتدفع الجزائر باتجاه استقطاب من
تستغيههم بالإسلاميين المعتدلين في العملية

وقاد نشاطاً على شبكات التواصل الاجتماعي، حملة لاستقبال هولاند بحرق الرايات الفرنسية، كما استقبله ومنتسبون لما يعرف بالأسرة الثورية (قائمة ثورة التحرير)، وعاجميين برسالة تدعو إلى الاعتذار عن فترة الاستعمار (1830 - 1962).

ولم يستبعد محللون سياسيون أن يكون الحراك الدبلوماسي المسجل في الأونة الأخيرة في باريس والجزائر، مقدمة شيء ما يتعلق بمواجهة التمدد اللات لتتظيم دأش في ليبيا وإمكانية تسهله إلى دول الجوار، واستندوا في ذلك للظروف المشابهة التي سجلت بين الطرفين في العام 2011، والتي أفضت إلى اتفاق سري سمح للطران

عهداً جديدة لبوتفليقة، مقابل الحصول على امتيازات اقتصادية هامة.

وأشارت المصادر إلى أن لمسة فرنسا كانت واضحة في التشكيل الحكومي الجديد بالجزائر، حيث صعدت إلى حكومة عبدالمالك سلال العديد من الوجوه المحسوبة على باريس، وتم إبعاد الوجوه ذات الميل الأمريكي.

وخلت زيارة هولاند للجزائر من الأضواء التي سلطت على زيارته الأولى في 2012، واكتفى الرجل الأول في الإليزيه بيوم واحد، لاطمئناناً على مصالح بلده والتشاور مع نظيره الجزائري، حول الوضع من الملفات المشتركة، وعلى رأسها الأبعاد المشتغلة في مالي وليبيا، وتنامي داعش بالمنطقة.

صابر بليدي

□ الجزائر - قال متابعون للعلاقات الجزائرية الفرنسية إن زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى الجزائر لها صلة مباشرة بما يتم تسريبه عن قرب تخلي الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة عن منصب الرئاسة لفائدة شخصية تحوز ثقة الأجنحة ذات الثقل في المؤسستين العسكرية والسياسية.

وتسعى باريس إلى الاطمئنان حول هوية الرئيس القادم للجزائر، وهي التي لعبت دورا لافتا في تمرير الولاية الرابعة لبوتفليقة.

عقبا اتفاق تذكر مصادر مطلعة أنه أبرم في مستشفى قال دوغراس دعمت بموجبه باريس



«في خضم كل ما يحصل ثمة بلد استطاع أن يتطور إيجابيا، محمرا بذلك قطعة مع المشهد السائد في منطقة جنوب المتوسط، وهو المغرب».

نيكولا ساركوزي
الرئيس الفرنسي السابق

«جميع محاولات نفي قضية التوريث في الجزائر بعيدة عن الصواب، لأن شقيق الرئيس بوتفليقة يقوم بكل مهام الرئيس، وهو في حد ذاته توريث».

حسن عريبي
نائب جزائري

«المشهد الحالي يشهد اختلاولا ولا يوجد تصور مجتمعي للسنوات المقبلة والذي من المفترض أن تضعه الحكومة الحالية بحكم أنها حكومة منبثقة عن انتخابات».

فاضل محفوظ
عميد المحامين التونسيين



ضربة أميركية على ليبيا تطيح بأخطر جهادي شمال أفريقيا

● مقتل بلمختار يعيد رسم سياسات القاعدة المنطقة ● حكومة الثني ترحب بغارات جديدة تستهدف الجماعات الإرهابية



كان على الولايات المتحدة أن تنسق مع الحكومة الليبية الشرعية قبل تنفيذ العملية

البرلمان أنه يبحث عن حل للأزمة الليبية يرضى كل الأطراف. و أكد الحسناوي أن جلسة البرلمان المقبلة ستناقش تعديل الاتفاق بما فيها تبعية القوات المسلحة والجيش وشرعية المجلس الأعلى للدولة.

وأضاف أن ورود فقرة تؤكد على أحقية الثوار في تأسيس نواة الجيش الليبي هي تحول خطير، حيث سيصبح الجيش عبارة عن ميليشيات تشبه ميليشيات الحشد الشعبي في العراق.

وأضاف أن مفهوم الثوار في ليبيا أصبح يشمل مجموعات إرهابية مثل أنصار الشريعة وفجر ليبيا وداعش، بالإضافة إلى انضمام آلاف الأجانب إلى كتائب الثوار، حيث تؤكد المعلومات الواردة من سررت أن هناك ما بين 2000 و 2600 تونسي في صفوف الميليشيات المسلحة، بالإضافة إلى العشرات من دول عربية وأجنبية.

◀ الغارة الأميركية تمت بعد التشاور مع حكومة طبرق للقيام بهذه العملية

مقاتلي داعش مؤخرا، على خط الأزمة الليبية وسيطرتها على مواقع إستراتيجية في ليبيا مثل مدينة سرت واقترباها من المثلث النفطي. وأعلن مجلس النواب الليبي (البرلمان) المنعقد في مدينة طبرق أقصى شرقي البلاد الخميس الماضي، "موافقته على حكومة التوافق الوطني التي تقرر تشكيلها خلال جلسات الحوار، التي جرت في الصخيرات في المغرب غير أنه رفض مقترح تكوين مجلس أعلى للدولة فيما طالب بتعديل بعض البنود الأخرى". وقال عضو البرلمان وعضو لجنة المصالحة الهادي علي الحسناوي أمس لصحيفة "العرب" إن ليون قد أكد لأعضاء

الكثيرة بسلطة حقيقية على المسلحين تمكنهم من فرض أجنداتهم. ويشير هؤلاء إلى تعدد القيادات لدى فجر ليبيا وعدم رضوخ كل مقاتليها لأوامر المؤتمر الوطني في طرابلس. ويشير آخرون إلى التداخل الكبير وإلى العلاقات المريبة بين فجر ليبيا والإخوان المسلمين وعناصر في الجماعة الليبية المقاتلة.

ويشير آخرون إلى تصريحات اللواء خليفة حفتر خلال الأيام الماضية خلال تخريجه لأكثر من 5000 جندي ليبي، حيث أكد أنه سيقطع جذور الإرهاب في ليبيا بالقوة المسلحة، وأنه لا تفاوض مع الإرهابيين في بنغازي وكامل التراب الليبي، في إشارة واضحة إلى رفضه لحوار الصخيرات وغيره.

وإضافة إلى انفصال النخب السياسية عن الميليشيات المسلحة والانقسامات الواقعة داخل كل طرف من أطراف النزاع، تواجه خطط ليون تحديات أخرى أهمها دخول

أعلنت الحكومة الليبية المعترف بها دوليا مقتل القيادي الجهادي الجزائري المرتبط بتنظيم القاعدة مختار بلمختار في غارة نفذتها طائرات أميركية في شرق ليبيا، بينما اكتفت واشنطن بتأكيد الغارة وهدفها دون أن تؤكد مقتل بلمختار. وتأتي هذه التطورات في وقت تنحسر فيه حظوظ خطة المبعوث الأممي برناردينو ليون في إيجاد مخرج للأزمة.

ومن أشهر العمليات التي عُرف بها بلمختار، ما قام به بداية 2013 عندما احتجز عددا من الرهائن في عين أميناس بالجزائر، ما أسفر عن مقتل 37 رهينة جزائرية بعد تدخل الجيش الجزائري، مما جعله أخطر جهادي بالمنطقة، لا سيما وأنه كان زعيم تنظيم القاعدة في ما يعرف بـ"المغرب الإسلامي". وقد خلق بلمختار عام 2012، حركته الخاصة التي أسماها بـ"الموقعون بالدم" بعد انفصاله عن القاعدة، وبعد ذلك انضمت حركته إلى "التوحيد والجهاد" التي احتلت مالي في العام نفسه، نسب إليه الحادث الإرهابي الأخير الذي شهدته بامako المالية في مارس الماضي، وأسفر عن مقتل خمسة أشخاص.

وتشهد ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي في العام 2011 فوضى أمنية ونزاعا على السلطة تسببا بانقسام البلاد بين سلطين، حكومة وبرلمان معترف بهما دوليا في الشرق، وحكومة وبرلمان يديران العاصمة بمساندة تحالف جماعات مسلحة تحت مسمى "فجر ليبيا".

وسمحت الفوضى الأمنية الناتجة من هذا النزاع باتساع نفوذ جماعات متشددة في ليبيا، بينها تنظيم الدولة الإسلامية الذي أعلن في التاسع من يونيو الجاري السيطرة على مدينة سرت.

وقلصت المعارك الدائرة بين مختلف الميليشيات المتصارعة في ليبيا من حظوظ المبعوث الأممي برناردينو ليون في إيجاد حل نهائي للأزمة القائمة.

وتضاربت الأنباء حول قبول البرلمان للمسودة التي قدمها ليون لمبعوث الأمم المتحدة للليبيا، لأطراف الصراع في الصخيرات خلال الأسبوع الماضي، فيما أشار مراقبون إلى أن القوى المسلحة المسيطرة على الأرض هي من سيحدد طبيعة سير خط الأزمة مستقبلا.

ويتساعل متابعون للشأن الليبي عن مدى إمساك أطراف الحوار في المؤتمرات الدولية

طرابلس - أفاد بيان لحكومة عبدالله الثني أن "الطائرات الأميركية قامت بمهمة نتج عنها قتل المدعو مختار بلمختار ومجموعة من الليبيين التابعين لإحدى المجموعات الإرهابية بشرق ليبيا".

وأضاف أن الغارة الأميركية تمت "بعد التشاور مع الحكومة الليبية المؤقتة للقيام بهذه العملية التي تساهم في القضاء على قادة الإرهاب المتواجدين على الأراضي الليبية".

كما أعلنت هذه الحكومة إنها سترحب بأي ضربات جديدة تستهدف "الجماعات الإرهابية"، معتبرة ان الغارة الأميركية الأخيرة تمثل "بداية جديدة" من التعاون مع المجتمع الدولي لمواجهة هذه الجماعات.

وقال مصدر عسكري مقرب من قائد القوات الموالية لهذه الحكومة الفريق أول خليفة حفتر إن الضربة الأميركية تمثل "بداية جديدة للتعاون في مكافحة الإرهاب. إنها مبادرة ممتازة".

ولاحقا أكد البنتاغون أن الغارة شنتها طائرات أميركية واستهدفت بلمختار زعيم جماعة "المرابطون" الجهادية.

وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، تحدثت صفحات جهادية عن سقوط سبعة قتلى في الغارة الأميركية. ونشرت صفحة على موقع فيسبوك تعود لمجموعة إسلامية في أجدابيا صورا لجثث فضلا عن أسماء القتلى من دون اسم بلمختار.

ومن المعروف أن بلمختار كان خلال الأعوام القليلة الماضية ينتقل بشكل مستمر بين دول منطقة الساحل الأفريقية، وقد عرف بعدة القاب بينها "الأعور" و"السيد مارابورو"، بسبب شهرته في تنفيذ عمليات التهريب.

◀ غياب أي سلطة للسياسيين على المسلحين يعقد مهمة المبعوث الأممي إلى ليبيا

باختصار

◀ فجر تنظيم "داعش"، الإثنين، ثلاث سيارات مفخخة أمام مقر تابع له في مدينة درنة شرقي ليبيا بعد سيطرة مجلس "ثوري مجاهدي درنة" وثوار المدينة عليه، بحسب مسؤول محلي.

◀ قال مصدر أمني جزائري، إن السلطات الأمنية في البلاد "لا تمتلك حتى الآن معلومات مؤكدة حول مصير الجهادي الجزائري مختار بلمختار"، القيادي في تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي.

◀ بحث السفير أسامة المجذوب مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون دول الجوار وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية المعنيين بالشأن الليبي مع برناردينو ليون المبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة إلى ليبيا تطورات الأوضاع في ليبيا.

◀ تمكنت مصالح الأمن الجزائرية المختصة من توقيف 67 شابا عبر ثلاثة أحياء بالعاصمة منذ أفريل الماضي، كانوا على استعداد للانضمام إلى صفوف ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

◀ استنفر الجيش المغربي في الفترة الأخيرة قواته على الحدود الشرقية مع الجزائر، حيث عمد إلى نشر أعداد إضافية لحرس الحدود مع الجارة الشرقية، وقام بتشديد المراقبة عن طريق إعادة انتشار بعض قواته.

◀ قالت حركة النهضة الجزائرية، إن زيارة الرئيس الفرنسي إلى الجزائر لا تعكس العلاقة بين البلدين، حيث لا تزال غير متوازنة وتتسم بالغموض في الكثير من الأحيان. ما يثبت غياب الإرادة السياسية بين البلدين.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

الإرهاب يضرب مجددا في مهد الثورة التونسية

مضيفا "انتهى العهد الذي يتكبد فيه الجيش خسائر بشرية دون القدرة على رد الفعل".

وتوصف منطقة "سيدي علي بن عون" بأنها "من معاقل التيار السلفي الجهادي" في تونس. وفي 23 أكتوبر 2013 قتل مسلحون في كمين بهذه المنطقة ستة من عناصر الحرس بينهما ضابطان برتبة نقيب وملازم أول.

وتواجه الحكومة التونسية التي تسلمت مهامها في فبراير، تحديات أمنية كبيرة.

وفي 18 مارس الماضي، تعرض متحف باردو بالعاصمة إلى هجوم دموي تبناه تنظيم داعش المتطرف، وأسفر عن مقتل 22 شخصا هم 21 سائحا أجنبيا ورجل أمن تونسي. وشكل الهجوم ضربة قوية لقطاع السياحة.

بن كيران يشن هجوما غير مبرر على المعارضة

لا الرباط - حذر رئيس الحكومة المغربية، عبدالإله بن كيران، من "خطر بعض السياسيين الذين يهددون استقرار المغرب، ويمارسون البلطجة والتخويف ويوظفون الأموال المشبوهة في العمل السياسي"، وقال "إن الذين يحملون بالشورة والجمهورية في المغرب انتهوا تقريبا".

وقال بن كيران، في كلمة له، إن "هناك الآن نوعا من السياسيين، خطر على المغرب، يمارسون البلطجة والتخويف، ويعتمدون على الأموال المجموعة بطرق غير مشروعة، وينشرون هذا في المجتمع".

ووصف بن كيران هؤلاء السياسيين بقطاع طرق، وقال إنهم "يهددون استقرار المغرب، ولا يدافعون إلا على مصالحهم"، في إشارة إلى بعض زعماء المعارضة، الذين دأب ابن كيران على انتقادهم.

وسبق لبن كيران أن دخل في ملاسناات قوية مع زعماء المعارضة، خصوصا حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال. وعين العاهل المغربي الملك محمد السادس، في يناير 2012 حكومة يقودها، لأول مرة، حزب العدالة والتنمية (إسلامي)، وبمشاركة أحزاب الاستقلال (محافظ)، والحركة الشعبية (يمين)، والتقدم والاشتراكية (يسار).

وأعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية أن الدركيين القتلى هم نقيب وملازم أول وعريف أول بالحرس الوطني.

وقال مصدر طبي بمستشفى سيدي بوزيد أن عمليات تبادل إطلاق النار بين قوات الأمن والمسلحين أسفرت عن إصابة 12 شخصا، هم ثلاثة دركيين وجندي واحد وثمانية مواطنين. وفي رد له على العملية قال وزير الدفاع التونسي، فرحات الحرشاني أن عملية سيدي بوزيد الأخيرة تثبت أن المعركة مع الإرهاب ما تزال طويلة وتستدعي مزيدا من الصبر، مشيرا إلى الجيش الوطني صار أكثر قدرة على المواجهة المباشرة مع الإرهابيين سواء في المدن أو في الجبال أو على الحدود،

مدينتي سيدي علي بن عون وبئر الحفي من ولاية سيدي بوزيد".

وأوضحت "قام إرهابيان بإطلاق النار على إحدى نقاط التفقيش الأمنية، وإثر تبادل لإطلاق النار سجل استشهاده عوين (عنصرين) من الحرس الوطني في مرحلة أولى. وفي مرحلة ثانية، أطلقت العناصر الإرهابية النار على عون حرس ثالث كان في اتجاه عمله لتأمين نقل اختبارات امتحان ختم التعليم الأساسي، مما تسبب في استشهاده"، وأضافت "إثر عمليات ملاحقة من قبل الوحدات الخاصة للحرس، تم القضاء على أحد العناصر الإرهابية وإلقاء القبض على العنصر الثاني وهو في حالة خطيرة".



لا رئيس الوزراء الجزائري عبدالمالك سلال لدى استقباله الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أثناء زيارته الخاطفة إلى الجزائر والتي من المنتظر أن تخير كثيرا من الجدل.



«مظلومية أبناء المكون السني في العراق ذات اتجاهين، الأول تبني السلطة طيلة السنوات الماضية سياسة ممنهجة ضدهم، والثاني تسليمهم لقمة سائفة لتنظيم داعش».

حيدر الملا
عضو المكتب السياسي لتحالف القوى العراقية

«سجل المتمردين الحوثيين في الالتزام بالاتفاقيات والمواثيق مزر. ثبت ذلك مرارا وتكرارا. وسجل علي عبدالله صالح مشابه».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي

«الشعب اليمني يقاوم الحوثي على الأرض والحكومة تخوض حربا على المسرح السياسي محملة بالقرار 2216 وإعلان الرياض والمبادرة الخليجية».

رياض ياسين
وزير الخارجية اليمني



المليشيات الشيعية تصطدم بالبيشمركة في أوج الحرب ضد داعش

● صراع الطرفين يعقد مهمة حسم الحرب ● رسم حدود كردستان المستقل بالدم قيد التحقق



اللواء جبار ياور أمين سر وزارة البيشمركة في مؤتمر صحفي لتصفية الحساب مع الحكومة المركزية

وحرق الدور والمتاجر لمخ أبناء بعض المناطق من المكون السني من العودة إلى مناطقهم التي تركوها فرارا من الحرب.

وصدامات بالسلاح. كما ارتكبت عناصر من الميليشيات تجاوزات خطيرة بحق المدنيين تراوحت بين القتل واستباحة الممتلكات

وأكدت أمس مصادر عراقية أن العمليات العسكرية البرية لاستعادة الموصل من قبضة تنظيم داعش ستنتقل أواخر الشهر الحالي بمشاركة الجيش العراقي والشرطة وقوات البيشمركة. كما ستشارك في المارك أيضا ميليشيات الحشد الشعبي، الأمر الذي يعني ضيق هامش الوقت لتنقية الأجواء بين البيشمركة والحشد لضمان التنسيق بينهما، واستبعاد أي إمكانية لاصدامهما مجددا. وعلى مدار مشاركتها في الحرب ضد داعش بعدة مناطق عراقية أظهرت الميليشيات الشيعية الخاصة أصلا لقيادات متعددة قدرا كبيرا من التسبب والتنافس فيما بينها، وحتى مع القوى الأمنية، تحول أحيانا إلى مناوشات

بعض خطوط التماس في العراق حيث تتجاوز الميليشيات الشيعية المنفلتة من سيطرة الدولة، مع قوات البيشمركة الكردية وما يقف خلفها من نوازع استقلالية، مرشحة لتصبح جبهات ثانوية موازية للحرب ضد تنظيم داعش التي يشترك فيها الطرفان معا، ما سيكون له أسوأ الأثر على سير تلك الحرب.

في المجاهرة بتجاوز القيادة السياسية في البلاد في اتخاذ قرارات الحرب وفتح جبهات القتال. وشجعت الظروف الطارئة في العراق بعد سيطرة تنظيم داعش على أجزاء واسعة من أراضيه، ودور البيشمركة في وقف زحف التنظيم على المزيد من المناطق النوازع الاستقلالية لدى قيادة إقليم كردستان العراق ممثلة خصوصا برئيس الإقليم مسعود البارزاني الذي سبق أن أكد أن الوضع بعد الحرب على داعش لن يكون مثل ما قبلها، وأن حدود الإقليم ترسم بالدم، مؤكدا إصراره على تنظيم استفتاء شعبي بشأن استقلال الإقليم. ويتضمن كلام البارزاني إشارة إلى أن قوات البيشمركة لن تنسحب بعد نهاية الحرب على داعش من المواقع التي تسيطر عليها أو قد تستعيدها من يد التنظيم وخصوصا في المناطق المتنازع عليها وتحديدا محافظة كركوك الغنية بالنفط. وتقع ناحية جلولة التي كانت أمس مسرحا للمواجهة بين البيشمركة والمليشيات بشمال محافظة ديالى ويعدها أكراد العراق ضمن الحدود الجنوبية لإقليمهم، بينما ترى جهات شيعية عراقية المحافظة ككل محافظة شيعية بالأساس.

وجاءت المواجهة بين ميليشيات الحشد الشعبي والبشمركة أياها بعد اتهام رئيس الوزراء السابق نوري المالكي قيادة إقليم كردستان العراق بالتواطؤ في مؤامرة أدت إلى سقوط مدينة الموصل بيد تنظيم داعش في صيف العام الماضي، الأمر الذي اعتبر تحريضا ضد أكراد العراق.

وتحمل المواجهة بين الطرفين المنخرطين كل من جهته في الحرب على تنظيم داعش مؤشرا بالغ السوء على تعثر تلك الحرب خصوصا في محافظة نينوى حيث يعمل كثيرا على تعاون البيشمركة في استعادتها بما في ذلك مركزها مدينة الموصل بفعل الجوار الجغرافي بين المحافظة وإقليم كردستان.

بـ **بعقوبة (العراق)** - سقط أمس قرابة الثلاثين شخصا بين قتيل وجريح في صدام مسلح بين ميليشيات الحشد الشعبي وقوات البيشمركة الكردية، في تطور خطير للصراع في العراق يهدد بفتح جبهة ثانوية بين قوتين منخرطين في الحرب ضد تنظيم داعش. كما يؤشر على خروج القوى الموازية للقوات المسلحة النظامية بالكامل عن سيطرة الدولة وتحولها إلى مصدر إضافي لتعقيد الوضع الأمني في البلاد.

وذكرت مصادر من الشرطة العراقية أمس أن 18 شخصا قتلوا في اشتباكات بين البيشمركة والحشد الشعبي قرب مدينة بعقوبة الواقعة بشمال شرق العاصمة بغداد. وقالت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية إن اشتباكات اندلعت بين عناصر الحشد الشعبي وقوات البيشمركة الكردية فجر الإثنين في ناحية جلولة أسفرت عن مقتل سبعة من البيشمركة و11 من الحشد الشعبي وإصابة ثمانية آخرين من الطرفين بجروح على خلفية قيام عناصر البيشمركة بحفر خندق في ناحية جلولة وعزلها عن ناحية السعيدية.

وأبرزت الحرب على تنظيم داعش في العراق بعد انهيار القوات المسلحة وتحولها إلى حلقة ضعيفة في المعادلة العسكرية، دورا متزايدا لقوات البيشمركة الكردية والمليشيات الشيعية وأفرزتهما كقوتين منافستين للقوات النظامية خارج سيطرة الدولة العراقية، تستمد الأولى قراراتها وأوامرها من القيادة السياسية لإقليم كردستان، بينما تاتمر الثانية بأوامر قادتها وهم شخصيات شيعية لا تتردد

القوات المسلحة العراقية

أصبحت تمثل الحلقة الأضعف

في المعادلة العسكرية في

فترة ما بعد سقوط الموصل

الأمن السعودي يطيح بالمزيد من الخلايا الإرهابية

في القديح والدمام، خلفا عددا من القتلى والجرحى واعتبرا محاولة من التنظيم لإفارة فتنة طائفية في البلاد من خلال التركيز على استهداف شيعتها. كما تبني التنظيم عمليات أخرى متفرقة تمثلت خصوصا في استهداف اجانب وإطلاق النار على دوريات أمنية. وعلى مدار الأشهر الماضية أعلنت الأجهزة الأمنية الإطاحة بالعشرات من المطلوبين في قضايا إرهابية بعضهم له صلة مباشرة بهجمات الدالوة والقديح والدمام.

وقالت المصادر التي نقلت عنها صحيفة الجزيرة المحلية، إن الأمر يتعلق بحصيلة الجهد الأمني لأربعة وعشرين يوما الماضية،

وإن القبض على المطلوبين تم بعدة مناطق في المملكة، وإنه جرت أيضا مصادرة وثائق وأجهزة إلكترونية.

ويتوزع المقبوض عليهم على 12 جنسية منهم 235 سعوديا و21 يمنيا وثلاثة من الجنسية المصرية وثلاثة سوريين وأردنيين وأفغانين وتشادي ونيجيري وبحريني وطاجكستاني وباكستاني وهندي.

وأوضحت ذات المصادر أن الأجهزة الأمنية تواصل تنفيذ ضربات استباقية للقبض على مطلوبين لجهات التحقيق بعد ورود أسمائهم على السنة بعض المقبوض عليهم بقضايا أمنية، حيث تطلب القبض عليهم والتحقيق

في مدى تورطهم بقضايا أمنية من عدمه. وتواصل الأجهزة الأمنية السعودية في إطار جهودها لتفكيك الشبكات الإرهابية البحث عن 149 مطلوبا مدرجة أسماؤهم في سبع قوائم، فيما أهابت وزارة الداخلية بكل من تتوفر لديه معلومات عن أي من المطلوبين المساعدة في الإبلاغ عنهم، علما بأنه يسري في حق من يبلغ عن أي منهم المكافآت المقررة ومقدارها مليون ريال لكل من يدلي بمعلومات تؤدي إلى القبض على أحد المطلوبين. وتزداد هذه المكافأة إلى خمسة ملايين في حال القبض على أكثر من مطلوب وإلى سبعة ملايين في حال إحباط عملية إرهابية.

باختصار

قدمت دولة الإمارات مساعدات عسكرية إلى الشرطة الصومالية تمثلت بتسع عربات مصفحة و10 سيارات رباعية الدفع، وسيارة مصفحة خاصة بنقل وزير الأمن الداخلي، إضافة إلى مجموعة أخرى من المعدات الأساسية لعمل الشرطة.

قتل أمس 11 مسلحا من ميليشيات الحوثي في مواجهات مع المقاومة الشعبية الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بمحافظة مارب شرقي اليمن.

تستضيف منظمة التعاون الإسلامي اليوم بمقرها في جدة بغربي السعودية اجتماعا طارئا لوزراء خارجية الدول الأعضاء بالمنظمة لبحث الأوضاع الراهنة في اليمن. ويشارك في الاجتماع مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين عبداللهيان، حسب مصدر رسمي إيراني.

قال مسؤول في مكتب الصحة بمحافظة عدن جنوبي اليمن إن 11 مدنيا قتلوا وأصيب 74 آخرون في قصف للحوثيين استهدف أحياء سكنية، كما استهدف حافلة وأدى إلى مقتل خمسة من ركبائها.

أعلنت وزارة الداخلية العراقية مقتل 26 من عناصر داعش بينهم قادة بارزون في التنظيم وذلك في غارة للطيران العراقي على مقر لهم بقضاء القائم في أقصى غربي محافظة الأنبار.

أصدرت المحكمة الجزائية السعودية المتخصصة أمس حكمين ابتدائيين على مواطنين بالسجن لمدة 5 سنوات ونصف السنة مع منعهما من السفر خارج المملكة بعد انتهاء محكومتيهما لمدة 7 سنوات لتورطهما في الانضمام إلى تنظيم جبهة النصرة في سوريا.



لـ أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون مجتمعا أمس في جنيف بوفد الحكومة الشرعية اليمنية، في مستهل مؤتمر يتوقع أن يتحول إلى معركة كواليس طويلة الأمد توازي المواجهات المشتعلة على أرض اليمن.



«مصر لديها خارطة طريق سياسية ذات ثلاثة استحقاقات
تم الانتهاء من استحقاقين فيها ولم يتبق سوى الانتخابات
البرلمانية التي ستجري قبل نهاية العام الحالي»
إبراهيم محلب
رئيس الوزراء المصري

«الشراكة الوطنية تحمي لبنان والطوائف كلها، والرئاسة هي
مسؤولية كل اللبنانيين ومن الخطأ وضع الملف الرئاسي في
الملعب المسيحي فقط»
أدي أبي الملمع
عضو الهيئة التنفيذية في حزب القوات اللبنانية

«من واجبنا كدولة دعم العشائر في شرق سوريا وغرب
العراق، فالعالم يدرك أهمية دور الأردن في حل المشاكل في
كلا البلدين، وضمان استقرار وأمن المنطقة»
الملك عبدالله الثاني
العاقل الأردني



الأحزاب الأردنية تحمل الحكومة انتكاسة الإصلاح السياسي

● مجلس النواب يحظر على الأحزاب التمويلات الأجنبية



المجلس الأعلى للتنسيق الحزبي يتهم النصور بالتقول على السلطتين التشريعية والتنفيذية

من باقي التعديلات، في مؤشر يعكس رغبة في تهميش دور الأحزاب، وهي علامة "غير صحية" لتحقيق إصلاحات جذرية في الأردن. ولا يكمن قلق الأحزاب الأردنية فقط في التعديلات التي تمت على مستوى قانون الأحزاب والتي لا ترقى وفق رأيهم إلى ما كان مأمولا بل تتعداها إلى بطؤ سير الإصلاحات ككل، وتغول الحكومة التي ألمحت إليها أيضا الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.

وكشف أمس، نائب رئيس الهيئة المستقلة للانتخاب أسمنى خضر أن الحكومة لم تستشر الهيئة حتى الآن بقانون الانتخاب، رغم تقديمهم نحو 90 توصية تتعلق بالعملية الانتخابية السابقة.

ويعتبر مراقبون أن استمرار الحكومة في تجاهل الأحزاب وعدم قدرة النواب على فرض دورهم الرقابي المنوط بهم ستجبر عنه أزمات، وأن الأولى يتوجب عليها أن تعطي للحوار معهم أولوية خاصة وأن هناك تهديدات قائمة تواجه الأردن وبالتالي لا بد من وجود توافق وطني حول مجمل القضايا.

وكان البرلمان الأردني، قد أقر الأسبوع الماضي حظر تأسيس الأحزاب على أساس ديني أو عرقي، وأن تتبع لأول مرة في تراخيصها ومتابعة شؤونها لوزارة الشؤون السياسية عوضا عن وزارة الداخلية. ورفض البرلمان أيضا تعديلات لجنة الاختصاص المقترحة على القانون بأن تلزم الأحزاب السياسية بالمشاركة في جميع الانتخابات في البلاد كشرط لدخولها في تشكيل أي حكومات برلمانية أو حزبية قائمة، معتبرا أن ذلك تدخل في شؤون الأحزاب وفرض للمواقف عليها، إذ يمكن أن يكون لدى بعضها وجهة نظر في مقاطعة أي انتخابات. وحسب الدستور الأردني لا يعتبر القانون نافذا، إلا بعد أن تفره الغرفة الثانية للبرلمان. ويرى متابعون أن التعديلات التي أقرها البرلمان وإن كانت مهمة خاصة من جانب حظر التمويل الأجنبي لما له من تهديد كبير للأمن القومي الأردني، وحظر الدعاية في دور العبادة بالنظر إلى تداعياتها السلبية، فإنه لم يجر الأخذ بعين الاعتبار موقف الأحزاب

ويأتي هذا البيان، عقب تصويت مجلس النواب، الأحد، على إدخال تعديلات جديدة على قانون الأحزاب السياسية، والتي استجاب فيها إلى معظم مقترحات الحكومة. ومن بين التعديلات التي أقرها النواب حظر تلقي الأحزاب أي تمويل خارجي، وحظر الدعاية في دور العبادة.

وعلى مدار أربع جلسات، افتتان عقدتا الأسبوع الماضي واقتنان الأحد، أقر البرلمان مواد القانون بشكل مخالف إلى حد كبير لتوصيات لجنة الاختصاص في البرلمان "اللجنة القانونية" والتي أوصت في سلسلة نقاشاتها حول مشروع القانون برفع عدد المؤسسين للأحزاب إلى 500 شخص، وهو قرار مخالف لما اقترحتته الحكومة بأن يكون العدد 150، ليصوت البرلمان في المحصلة على المقترح الحكومي.

كما خالف البرلمان توصيات لجنة الاختصاص التي اقترحت إلغاء الدعم الحكومي للأحزاب بقيمة 50 ألف دينار سنويا (نحو 75 ألف دولار)، مبقيا على هذا الدعم.

تشهد العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والأحزاب في الأردن فتورا كبيرا، نتيجة الإحساس المتنامي للآخرية بوجود مسعى لتهميشها خاصة في ما يتعلق ببلورة برنامج الإصلاح السياسي الذي بدأ تطبيقه، بإقرار قانون الأحزاب من قبل النواب.

□ عمان - وجه المجلس الأعلى للتنسيق الحزبي انتقادات شديدة للجهة لكل من البرلمان والحكومة، متهما إياهما بالتسبب في تراجع عملية الإصلاح السياسي التي أقرها العاقل الأردني الملك عبدالله الثاني في 2011، وشدد على ضرورة تطبيقها مرارا.

وهذه من المرات القلائل التي يهاجم فيها المجلس الأعلى الحكومة والبرلمان، ما يعكس حالة القلق التي تعيشها الأحزاب مما تعتبره محاولة لتغييبها عن المشهد الأردني.

واعتبر المجلس في بيان له أن التراجع في عملية الإصلاح السياسي ناجم عن "تغول الحكومة على السلطتين التشريعية والقضائية لتمرير رغباتها التي لا تنسجم مع الوفاق الوطني".

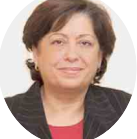
وأوضح المجلس أن "غياب الدور الحقيقي للنواب في الرقابة والتشريع أوصل الوطن إلى ما وصل إليه من ترد في الحياة المعيشية، وارتفاع نسبة الفقر، الأمر الذي أفقدنا الثقة في السلطتين التنفيذية والتشريعية".

وأضاف "رغم مشاركة الأحزاب الأردنية بفاعلية مع النواب في مناقشة التشريعات الإصلاحية المطروحة على جدول أعماله، والتوافق على صياغتها مع لجانة المختصة، وفي مقدمتها مشروع قانون الأحزاب، إلا أن مجلس النواب ضرب بالتوافق عرض الحائط، منفذا أجندة الحكومة دون الاهتمام بما سيترتب على ذلك من خطر على الدولة".

والمجلس الأعلى للتنسيق الحزبي يضم 18 حزبا من مشارب فكرية مختلفة، وبشكل البيان الذي أصدره بمثابة صيحة فزع عن مآلات العملية الإصلاحية.

أسمى خضر:

الحكومة لم تستشر
الهيئة حتى الآن في قانون
الانتخاب



باختصار

◀ تمكن المقاتلون الأكراد من قطع طريق إمداد لتنظيم الدولة الإسلامية يربط مدينة تل أبيض الحدودية مع تركيا بمدينة الرقة، المعقل الأبرز للتنظيم المتطرف، وفق قائد ميداني.

◀ انتخب النائب سامي الجميل رئيسا لحزب الكتائب اللبنانية خلفا لوالده رئيس الجمهورية الأسبق أمين الجميل، في انتخابات حزبية جرت الأحد وحاز فيها بأغلبية ساحقة.

◀ أشادت مصر، الرئيسة الحالية للكمة العربية، بالتعاون العربي الأميركي الجنوبي ووصفته بـ"الفعال"، مؤكدة تطلعها لتطوير هذا التعاون أكثر فأكثر بما يحقق مصالح شعوب الجانبين.

◀ قالت مصادر أردنية مطلعة إن تنظيم الدولة الإسلامية قام بتصفية اثنين من الأردنيين، ينتميان إليه، فيما أكدت قيادات بالتيار الجهادي مقتلهما دون تحديد الأسباب.

◀ كشفت وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة المصرية عن تعرض 5 أبراج كهرباء بمنطقة القاهرة والدلتا في عودة إلى الأعمال التخريبية.

◀ أعلنت السلطات السعودية أنها أوقفت 3 أشخاص حاولوا التسلل إلى الأردن، الأسبوع الماضي، فيما أوقفت 3 آخرين حاولوا التسلل أيضا من الأردن إلى أراضيها.

◀ نفذ العشرات من الفلسطينيين في العاصمة اللبنانية بيروت، وقفة احتجاجية أمام المركز الرئيسي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، رفضا لتقليص مساعداتها.

للمشاركة والتعقيب:
news @ alarab.co.uk

الأمن الذاتي سلاح حزب الله لضرب الجيش اللبناني

أن "جميع السكان جاهزون لخوض أي معركة محتملة إلى جانب الجيش اللبناني". وأضاف "هذه قرانا ولن نستكين أو نسمح لأحد بالتعدي عليها ببساطة وسهولة بل إننا مستعدون لمختلف أنواع التضحيات في سبيل أرضنا وعرضنا".

ويرى محللون خطورة هذا التوجه لما في ذلك من تهديد للسلم الاجتماعي، وضرب لمؤسسات الدولة وخاصة الجيش اللبناني. ولا يقلل المحللون من خطر التهديدات الإرهابية، بيد أنه لا بد من أن يكون هناك إيماناً بالدولة وبجيشها وإلا فإن المخاطر ستكون أعظم، خاصة أن تجربة الأمن الذاتي انتهت في لبنان خلال فترة الثمانينات بحرب أهلية دامت سنوات.

عكستها عمليات المناوية الليلية لأبنائها، استعدادا لأي هجوم قد يطالهم، حسب رأيهم. ووفق أحد أبناء بلدة القبيات الواقعة في عكار، فضل عدم الكشف عن اسمه، فإن "الإجراءات التي يتخذها شباب البلدة بالتنسيق مع البلدية، تهدف بالدرجة الأولى إلى حماية السكان من أي عمليات غدر أو معارك غير محسوبة".

وقال في تصريحه "إننا نشعر بأن بلداتنا ستكون الهدف الثاني للإرهابيين الذين قد يتمددوا إليها من بوابة طرابلس (شمال)، أو بعض المناطق التي تضم خلايا إرهابية نائمة، كردة فعل انتقامية لمعركة عرسال". وأكد مواطن آخر (م غ) وهو أحد الشبان الذين يتولون الحراسة ليلا في بلدة القبيات،

مناوشات بينه وبين عناصر من داعش (حضوره ضعيف على الحدود السورية اللبنانية) في بعض المناطق. وقد عمل الحزب على رفع منسوب الخوف لدى الطائفة المسيحية في منطقة عكار أساسا مستذكرا مصير مسيحيي العراق، رغم أن جيش الفتح خاصة لم يوجه أي نوع من التهديد لهم، مؤكدا أن الحرب هي ضد حزب الله أساسا.

ويقول متابعون إن هدف حزب الله من هذه الدعاية هو تخفيف الضغط عنه، وضرب معنويات المؤسسة العسكرية من خلال السعي إلى تقزيمها أمام الرأي العام اللبناني. ونجح الحزب نسبيا في دعايته حيث أن هذه المناطق تعيش حالة استنفار كبرى،

□ بيروت - كثف حزب الله من دعايته الموجهة إلى المسيحيين في لبنان وخاصة القاطنين قرب الشريط الحدودي مع سوريا، لحثهم على الاعتماد على أنفسهم في مواجهة "المسلحين"، وذلك ضمن ما يسمى بـ"الأمن الذاتي".

يأتي ذلك في وقت يخوض فيه الحزب حربا ضد مقاتلي جيش الفتح في جرد عرسال الممتدة إلى القلمون السورية، مع

◀ لا يقلل المحللون من خطر التهديدات الإرهابية، بيد أنه لا بد من أن يكون هناك إيماناً بالدولة وبجيشها

الحسابات السياسية تنقذ البشير من المحكمة الجنائية



البشير يعود إلى الخرطوم قبيل إصدار المحكمة العليا في جنوب أفريقيا قرارا باعتقاله

البشير يتعارض مع دستور جمهورية جنوب أفريقيا.

وجدير بالذكر أن نظام جوبا زوما اتهم القاضي، الذي أصدر الأحكام بحق البشير، بموالاته للمعارضة التي أرادت إخراجها في القمة.

من خروجه البلاد كما أنه من أصدر الحكم الأول بعدم مغادرة الرئيس السوداني أراسي جنوب أفريقيا قبل البت في طلب المحكمة الجنائية الدولية، أن "سلوك (سلطات جنوب أفريقيا) التي فشلت في اتخاذ إجراءات لاعتقال واحتجاز الرئيس السوداني عمر

وكان مسؤولون سودانيون في جوهانسبرغ أكدوا أن حكومة جنوب أفريقيا قدمت لهم ضمانات في ما يتعلق بزيارة البشير قبل القمة.

واعتبر البشير في تصريحات سابقة له أن القمة الأفريقية الأخيرة ستكون بمثابة إعلان وفاة المحكمة الجنائية.

وأثار موقف نظام الرئيس جاكوب زوما بسماحه للبشير بالمغادرة ردود فعل غاضبة من قبل المحكمة الجنائية، فضلا عن حقوقيين وأحزاب سياسية معارضة.

وأعرب المدعي العام المساعد للمحكمة الجنائية الدولية، الاتنين، عن "خيبة أملة" لعدم قيام السلطات في جنوب أفريقيا بتوقيف الرئيس السوداني.

وقال جيمس ستيفورات مساعد المدعية العامة لهذه المحكمة فاتو بنسودا "نحن نشعر بخيبة أمل لعدم توقيفه"، مضيفا "موقفنا كان على الدوام بأن الواجب الملقى على جنوب أفريقيا واضح، وكان عليها توقيفه".

من جانبها أعلنت المحكمة في جنوب أفريقيا، الاتنين، أن حكومة بريتوريا انتهكت دستور البلاد عندما امتنعت عن توقيف الرئيس السوداني.

واعتبر القاضي دونستان ملامبو، الذي كان أصدر حكما باعتقال البشير بعد ساعتين

□ جوهانسبرغ - نجح الرئيس السوداني عمر حسن البشير في الإفلات من المحكمة الجنائية الدولية التي طالبت جنوب أفريقيا بتسليمه.

وتمكن البشير من مغادرة مدينة جوهانسبرغ، باتجاه الخرطوم، قبل البت في طلب المحكمة الجنائية الدولية بتوقيفه. وكانت المحكمة العليا في جنوب أفريقيا، قد أصدرت، الأحد، أمرا بعدم مغادرة البشير لأراضيها مؤقتا، إلى حين البت في طلب القبض عليه المقدم للقضاء في البلاد، استنادا إلى المحكمة الجنائية الدولية التي أصدرت مذكرة توقيف بحق البشير في 2009.

وجاءت زيارة الرئيس السوداني إلى جنوب أفريقيا للمشاركة في القمة الأفريقية التي انطلقت الأحد واستمرت على مدار يومين.

ووجدت جنوب أفريقيا نفسها في وضعية صعبة بين أن تطبق القانون وتسلم البشير، حيث سيمثل ذلك سابقة من نوعها، وبين أن تتغاضى عن الأمر وتنحى نحو موقف الاتحاد الأفريقي الذي أبدى رفضا لقرارات المحكمة الجنائية الدولية ليس فقط بالنسبة إلى البشير بل لعدد من المسؤولين والقادة الأفارقة، معتبرا أن هذه المحكمة تستهدف القارة فقط.



«على اليونان ألا تنتظر بل أن تخوض من جديد مفاوضات، فلدينا الآن مهل قصيرة جدا، وربما نصل إلى مرحلة قد توأكبها اضطرابات ما لم يتم التوصل إلى اتفاق».

فرنسو هولاند
الرئيس الفرنسي

«فشل مجلس العموم في منح اسكتلندا تفويضا بصلاحيات أكثر مما هو معروض حاليا، يمكن أن يتسبب في استفتاء آخر على الاستقلال في غضون بضع سنوات».

ستوارت هوسي
المحدث باسم الحزب القومي الإسكتلندي

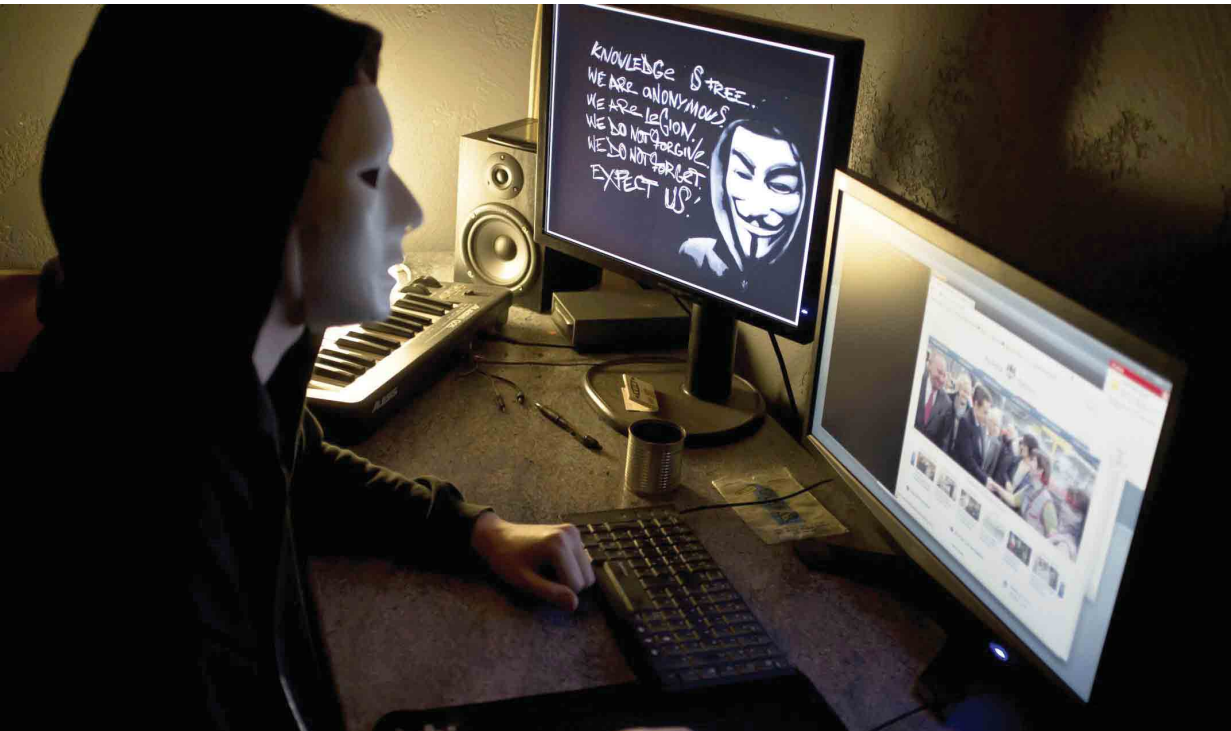
«إذا لم نتقاسم عبء المهاجرين بالتساوي، فأوروبا ستجد أمامها إيطاليا جديدة وربما سنضطر لبناء مخيم للاجئين الليبيين على الحدود، أو سنعيدهم إلى بلادهم».

أنجلينو الفانو
وزير الداخلية الإيطالي



إيران تتجسس إلكترونيا على الشرق الأوسط

● السعودية تتصدر الدول المخترقة من جواسيس الحرس الثوري ● القراصنة استخدموا فيروسا متطورا لاختراق البيانات



الشرق الأوسط يدخل مرحلة متقدمة في حرب التجسس الإلكتروني

حجم الاختراق الالكتروني

◀ **40 بالمئة من عمليات التجسس**

على السعودية

◀ **14 بالمئة من عمليات التجسس**

على إسرائيل

◀ **10 بالمئة من عمليات التجسس**

على اليمن

يذكر أن شركة مكافحة التجسس الروسية “كاسبرسكاى” كشفت عن فيروس “دوكو” الذي له علاقة بفيروس “ستوكسنت” الذي تعقبت بواسطته إسرائيل البرنامج النووي الإيراني قبل عدة أشهر أو سنوات عن طريق التأثير في بعض أنظمة الكمبيوتر وأجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب اليورانيوم بعد أن أطلق سراحه في العام 2010.

ويتزامن الإعلان عن عمليات التجسس الإيرانية مع زيارة وفد إسرائيلي رفيع يقوده مستشار الأمن القومي الإسرائيلي يوسي كوهين إلى واشنطن لبحث المفاوضات النووية مع الجانب الأميركي في محاولة اللحظات الأخيرة للتأثير على التوقيع على اتفاقية نووية مع إيران.

واجتمع كوهين مع نظيرته سوزان رايس فضلا عن أعضاء من فريق التفاوض مع إيران للسعي إلى التأثير على تفاصيل الاتفاقيات بما يتماشى مع مصالح إسرائيل، قبل إبرام اتفاق نهائي بحلول الشهر الجاري.

ورغم أن إيران التي طلبت من الحكومة النمساوية اتخاذ تدابير فورية لحماية مكان المفاوضات النووية بعد اكتشاف التجسس الإسرائيلي، كونها في سباق مع الزمن لإبرام اتفاق نووي مع القوى العظمى بخروجها من أزمته الاقتصادية الخانقة، إلا أن المؤشرات تدل على أن المباحثات قد تطول وذلك بعد أن لوح وزير الخارجية الأميركي جون كيري بذلك.

أكدوا أن القراصنة نجحوا في مهمتهم إلى حد كبير وأن الشهر الماضي وحده شهد العديد من الاختراقات الخطيرة لحواسيب حساسة وسرقة تفاصيل في غاية السرية.

ويعتقد العديد من المراقبين أنه حتى لو لم يتم التأكد من أن إيران وإسرائيل تطلقان عمليات للتجسس على بعضهما البعض أو حتى على غيرهما من دول الشرق الأوسط، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أنه لا توجد حرب خفية في الظلام بينهما حول امتلاك التكنولوجيا والقدرات المتطورة في عالم المنافسة الإلكترونية.

ولأن التجسس الإلكتروني يعتبره الكثيرون حربا حقيقية، فهي تحتاج إلى عدوين، فالدول الغربية وإسرائيل ليست الطرف الوحيد الذي يقوم بمحاولات الاختراق وابتكار فيروسات التجسس بل هناك أيضا في الطرف المقابل إيران ودول أخرى حليفة معها تقوم بمحاولات لاختراق الشبكات الحيوية في إسرائيل وكثير من تلك المحاولات يتم التصدي لها.

كما أوضحوا أن مستوى الحرفية للمجموعة مرتفع على الرغم من أن الوسائل المستخدمة ليست بنفس المستوى، وأنه من الملاحظ وجود أخطاء فنية وقعوا فيها وكذلك أخطاء واضحة في النصوص التي أرسلوها إلى الضحايا لإغرائهم.

ووصف خبراء في الأمن الإلكتروني أن هذه الهجمات لو تأكدت صحتها فإنها تعتبر الأعنف منذ فترة طويلة وذلك نظرا لاستمراريتها وإصرارها على الوصول إلى هدفها الذي ترسمه بعناية.

وشملت الهجمات محاولة ضرب قواعد بيانات منشآت حيوية وبنى تحتية رقمية، حيث كان هدفها الأساس هو تحويلها إلى قاعدة للوصول إلى المزيد من الضحايا مثل السيطرة على عشرات الآلاف من البريد الإلكتروني وسرقة ما فيه من معلومات واستخدام هذا البريد في أغراض “خطيرة”.

ومع أن تلك الأخطاء التي كانت من بين أسباب التشكك في طبيعة الرسائل الواردة للبريد الإلكتروني للمستهدفين، لكن المحققين

القدس - قالت شركة للأمن الإلكتروني إن إيران تتجسس على الشرق الأوسط وذلك باختراق المئات من الأهداف حول العالم من بينهم وزراء مالية عرب ومسؤول كبير في السفارة القطرية في لندن والكثير من الشخصيات والمؤسسات السعودية والصحفيين ونشطاء حقوق الإنسان في المنطقة.

وذكرت مصادر من شركة “كلير سكاى” في إسرائيل أن قراصنة إيرانيون اخترقوا بيانات إسرائيلية حساسة وحصلوا على معلومات حول العشرات من الشخصيات العسكرية رفيعة المستوى فضلا عن قواعد بيانات شركات أمنية.

وأشارت المصادر حسب صحيفة “تايمز أوف إسرائيل” على موقعها الإلكتروني، الاثنين، إلى أن الهجمات الإلكترونية الإيرانية التي تتم بشكل يومي منذ عام تقريبا “تحقق نجاحا كبيرا”.

ويأتي هذا بعد أيام من حديث تقارير غربية عن شكوك حول تجسس إسرائيل على المحادثات النووية التي تجري بين إيران والدول الست الكبرى في الفنادق التي احتضنت المفاوضات عبر زرع فيروس “كروم 2” المتطور في ثلاثة منها في سويسرا.

وكانت إسرائيل نفت، الخميس الماضي، تورطها في التجسس على المفاوضات التي جرت في الأشهر الماضية في سويسرا والنمسا اللتين تحققان في ذلك الاختراق غير المسبوق.

وفي الوقت الذي لم يتسن لـ “العرب” التأكد من صحة هذه المعلومات من مصدر مستقل، لم تعلق طهران على هذه المعطيات الجديدة التي تدخل في سياق الحرب النفسية بين الجانبين، وفق محللين.

واستنادا لمصادر متطابقة، فإن تلك الهجمات بدأت منذ يوليو الماضي وأن باحثين يعملون في الشركة اكتشفوا اختراق 550 بريدا إلكترونيا “حساس” من بينهم 40 بريدا إلكترونيا يعود إلى ضباط إسرائيلييين كبار متخصصين في الغالب في مجال بحوث الشرق الأوسط وإيران والعلاقات الدولية.

المعارضة التركية تملّي شروطها لتشكيل الحكومة الائتلافية

إن مهمة تشكيل الحكومة الجديدة يجب أن تتولاها أحزاب المعارضة التي حصلت مجتمعة على الأغلبية في الانتخابات التشريعية.

وأوضح كمال كيلجدار أوغلو في مؤتمر صحفي أنه “من غير المقبول” أن يكون الرئيس رجب طيب أردوغان طرفا سياسيا رئيسيا أثناء المحادثات الخاصة بتشكيل حكومة ائتلافية وأنه يجب أن يلتزم بالحدود التي ينص عليها الدستور.

وكان حزب العدالة والتنمية فشل في الحصول على أغلبية في الانتخابات التشريعية، مما جعله مضطرا لتشكيل حكومة ائتلافية بالتعاون مع أحد أحزاب المعارضة.

أنقرة - أظهرت المعارضة التركية عزمًا على مواجهة الرئيس التركي وبدأت في إملاء شروطها قبل الحديث عن الحكومة الائتلافية قبل موعد أقصاه 45 يوما من تاريخ تكليف أردوغان زعيم الحزب الأول في البرلمان بذلك الأسبوع المقبل.

وقال زعيم حزب الشعب الجمهوري حزب المعارضة الرئيسي في تركيا، الاثنين،

كمال كيلجدار أوغلو:
مهمة تشكيل الحكومة
يجب أن تتولاها المعارضة
بعد حصولها على الأغلبية

هجوم مزدوج في العاصمة التشادية للمرة الأولى

نجامينا - استهدف هجومان انتحاريان صباح الاثنين مقر قيادة الشرطة وأكاديمية الشرطة في العاصمة التشادية نجامينا، مما أوقع قتلى حسب مسؤول في الشرطة.

لكن وزير الداخلية التشادي عبد الرحيم بريمي حامد أشار إلى أن انتحاريا واحدا على الأقل هاجم مقرين للشرطة والمخابرات في هجوم هو الأول من نوعه على العاصمة، فيما تحوم الشبهات حول قيام جماعة بوكو حرام المتشددة بهما.

وفيما قال شهود عيان إن عدد القتلى ثلاثة على الأقل، أكدت المصادر الرسمية أنه لا يمكن إحصاء ضحايا الهجومين وأعداد الجرحى، في وقت فتحت فيه السلطات تحقيقا بشأن هذا الاختراق الأمني النادر.

وتحولت تشاد المنتجة للنفط إلى حليف رئيسي في المعركة ضد المتطرفين في غرب أفريقيا وتقوم بدور جوهري في العمليات العسكرية ضد الجماعات المرتبطة بالقاعدة في مالي وبوكو حرام في نيجيريا.

وشنت الجماعة أول هجوم لها داخل الأراضي التشادية في منتصف فبراير الماضي وراح ضحيته 5 أشخاص على الأقل قرب موقع للاجئين في بحيرة تشاد.

باختصار

◀ تزايدت، الاثنين، المطالب بإجراء تحقيق في تقارير قالت إن مسؤولين أستراليين دفعوا الآلاف من الدولارات لمهربي بشر كانوا متجهين إلى أستراليا حتى يعودوا أدرابهم.

◀ بلغ عدد القتلى في صفوف طالبان باكستان قرابة ثلاثة آلاف قتيلا بعد مرور عام على بدء عملية “ضربة الغضب” التي يشنها الجيش الباكستاني على معاقليها شمال غرب البلاد.

◀ أعلن الجمهوري جيب بوش، أمس، عن ترشحه رسميا للانتخابات الرئاسية الأميركية، حاملا معه إرث شقيقه الرئيس السابق جورج بوش في كثير من المواقف المثيرة للجدل.

◀ عثرت السلطات في النيجر على 18 جثة لمهاجرين غير قانونيين في المناطق الصحراوية الواقعة شمال البلاد، حسب ما أورثته تقارير الاثنين.

◀ تعمل فنزويلا والولايات المتحدة على تحسين علاقتهما السيئة من خلال المحادثات التي جرت مطلع هذا الأسبوع بين وفدين رفيعي المستوى في هابتي، وفق تقارير.

◀ أعربت كوريا الشمالية، الاثنين، عن استعدادها لإجراء مباحثات مع كوريا الجنوبية، إذا تم الإيفاء بالشروط التي تهدف إلى تعزيز الثقة والمصالحة بين الجانبين.

◀ اجتمع وزراء عدل دول الاتحاد الأوروبي، أمس، في لوكسمبورغ للتشاور بشأن إصلاح قواعد حماية البيانات في الدول الأعضاء، والذي يتم مناقشته منذ ثلاثة أعوام.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



بات الجميع يرتدي الكمامات في كوريا الجنوبية للتوقي من خطر فيروس كورونا «متلازمة الشرق الأوسط التنفسية» بعد تفشييه بشكل غير مسبوق في البلاد وأودى بحياة ما لا يقل عن 16 شخصا.



«أنا حريص على وجود تعاون وثيق بين مصر والولايات المتحدة الأميركية في حل المشكلات الإستراتيجية مثل ليبيا وهيمنة الشيعة في المنطقة والمشكلات التي تعقب الثورات».

هنري كيسنجر
وزير الخارجية الأميركية الأسبق

«في الوقت الذي يشهد فيه الشرق الأوسط اضطرابات تحتاج واشنطن للقاهرة، والأموال التي تم تخصيصها لمصر تعكس التزام واشنطن الواضح بالحفاظ على العلاقة مع القاهرة».

كاي جرانجر
رئيسة لجنة الاعتمادات التابعة للكونغرس

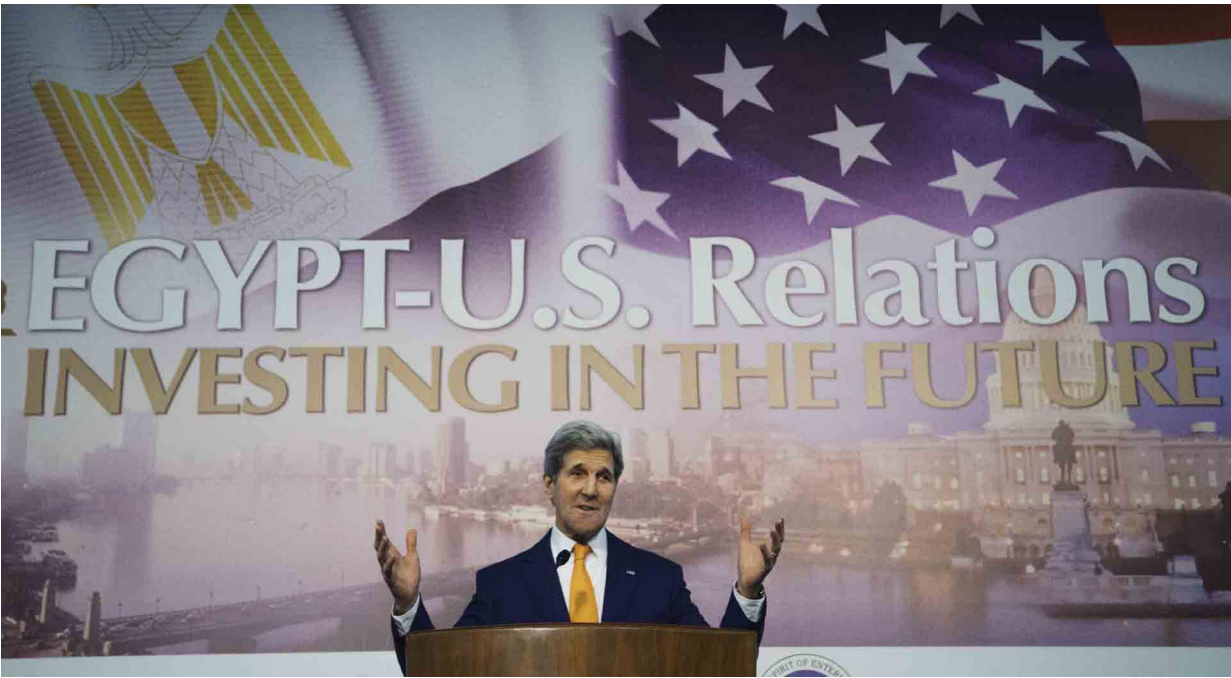
«وزارة الخارجية الأميركية لن تستقبل وفدا من جماعة الإخوان المسلمين المصرية لكنها في الوقت نفسه لم تغير سياستها إزاء هذه الجماعة التي تعتبرها القاهرة إرهابية».

جيفري راتكي
المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية



حوار استراتيجي حذر بين واشنطن والقاهرة

● ضغوط من الجمهوريين لاستعادة المكانة الأميركية لدى المصريين ● باحث: على إدارة أوباما ألا تسمح للإخوان بخداعها مرتين



رئيس الدبلوماسية الأميركية جون كيري: التعاون مع مصر يخدم أمننا القومي



أريك تراجر:
الحوار الاستراتيجي
فرصة هامة لمراجعة
المساعدات العسكرية

الولايات المتحدة لوقف اللقاء مع الشخصيات الإخوانية، ونجحت في تحقيق هذا الغرض، مشيرا إلى أن موافقة الكونغرس على استئناف المساعدات كشف أن هناك تغيرا نسبيا في السياسة الأميركية تجاه مصر، لكن هذا التغيير يظل ظاهريا فقط، فواشنطن كثيرا ما تفعل الشيء ونقيضه في آن واحد. وأوضح أنها تسعى لتنفيذ مخطط الشرق الأوسط الجديد، وتناور للوصول إلى غايتها، وتحاول اكتساب ثقة مصر بعودة المساعدات، والتظاهر برفع يدها عن جماعة الإخوان.

من ناحية أخرى، قالت نهى بكر، أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأميركية في القاهرة، أن البلدين تحكمهما علاقات منفعة إستراتيجية هامة، وهناك العديد من اللقاءات المستمرة بين الجانبين.

وأكدت بكر لـ"العرب" أن استدعاء السفير الأميركي بالقاهرة لمقر الخارجية المصرية مؤخرا، لم يكن في إطار الضغط على الولايات المتحدة لوقف اللقاء مع ممثلي الإخوان، لكنه ضمن اللقاءات المعتادة للحوار والتشاور، رافضة الحديث عن أوراق ضغط مصرية لمنع إتمام اللقاء، وأن العلاقات بين الدول ترسمها قواعد سياسية، وتلعب فيها المصالح دورا محوريا.

ومجلس الأمن القومي وجهاز الاستخبارات في واد، في حين أن وزارتي الخارجية والدفاع والكونغرس في واد آخر، لذلك يجب على مصر ألا تعول عليها كثيرا، ولا تعلق آمالا كبيرة على التوجهات الجديدة. وطبيعي، كما قال بخيت، أن تنتهج واشنطن مثل هذه السياسة تجاه مصر، فسياستها الخارجية تتعامل دائما مع حلفائها وفق مقتضيات الموقف، ومدى الاستفادة منه، مضيفا "لا أحد يمكنه الاستغارة الأميركية في القاهرة، ووصفه به السفارة الأميركية في القاهرة، ووصفه بـ"المشبهوه"، حيث بدأت مرة أخرى تلتقي عناصر سياسية تهاجم النظام المصري".

سياسة المصالح

استقبل ستيفن بكرافت، السفير الأميركي في القاهرة، مؤخرا عددا من رموز الأحزاب والقوى السياسية في مصر بمقر السفارة، الأمر الذي أبدت القاهرة عدم ارتياحها له وبلغت ذلك للسفير الأميركي، في خطوة اعتبرها سعيد اللاوندي، الخبير في العلاقات الدولية، وسيلة دبلوماسية للتعبير عن الامتناع من زيارة شخصيات من جماعة الإخوان إلى واشنطن، مشددا على أن مصر تحرص على عدم التفريط في علاقتها الإستراتيجية مع الولايات المتحدة، لكنها في حدود الحفاظ على أمنها واستقرارها. وقال اللاوندي، في تصريح لـ"العرب"، إن مصر امتلكت العديد من أدوات الضغط على

بالجزء الخاص بمصر، وسوف تستمر المساعدات العسكرية المقدمة إليها والتي تقدر بـ1.3 مليار دولار. وأشارت رئيسة اللجنة النائبة كاي جرانجر (عن ولاية تكساس) إلى أنه في الوقت الذي يشهد فيه الشرق الأوسط حالة من الاضطرابات تحتاج الولايات المتحدة لمصر كحليف مستقر لديها، وأن الأموال التي تم تخصيصها لمصر في مشروع القانون تعكس التزام واشنطن الواضح للحفاظ على العلاقة مع القاهرة.

لكن، الحفاظ على المساعدات الأميركية لمصر، لا يلغي حالة القلق والشك تجاه واشنطن، خاصة وأن العلاقات "الدبلوماسية"، غير الرسمية، مع الإخوان مازالت قائمة، حيث أعلن، مؤخرا، عن زيارة وفد جديد من الإخوان للولايات المتحدة، الأمر الذي اعتبرته القاهرة بمثابة انتهاك للعلاقة الثنائية.

ومن المشككين في صدق النوايا الأميركية، على الأقل في عهد إدارة أوباما، اللواء حمدي بخيت، الخبير الاستراتيجي، الذي قال لـ"العرب" إن الولايات المتحدة لا تزال تراوغ في ملف المساعدات، فتارة تعلن الموافقة على إرسالها وأخرى تتلصق.

وأشار بخيت إلى أنه لا يعول على الإجراءات المتفائلة الأخيرة، إذ تبدو كأنها في إطار توزيع الأدوار أو الاستهلاك المحلي، وضمن حسابات معقدة تتعلق بالانتخابات الأميركية، وهناك الكثير من الأطر التي تتحكم في التصريحات الإيجابية.

وتابع أن الإدارة الأميركية منقسمة على نفسها حيال مصر، فالرئيس الأميركي

إثر انتخابات التجديد النصفي في الكونغرس الأميركي أبدى أعضاء في الحزب الجمهوري رغبة قوية لإعادة العلاقات لسابق عهدها، ومارسوا ضغوطا كبيرة على الرئيس الأميركي براك أوباما لعدم التفريط في العلاقات الحيوية مع مصر، خاصة وأن روسيا وجدت في ذلك فرصة هامة لإعادة بناء علاقات متينة مع مصر، كما حدث أيام الاتحاد السوفيتي.

وكلا الجانبين ينظر إلى مصر باعتبارها نقطة ارتكاز إستراتيجية وقاعدة رئيسية في الشرق الأوسط، لذلك عبر الجمهوريون عن قلقهم من خسارة حليف مؤثر في المنطقة، وصمموا على رفض المزيد من الاهتزاز لعلاقات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، خاصة على ضوء الاتفاق النووي مع إيران وتداعياته على العلاقات مع دول الخليج.

ووافقت لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس النواب بالكونغرس في اجتماعها يوم 11 يونيو الجاري على مشروع قانون المساعدات الخارجية، والخاص بالسنة المالية 2016 والمتعلقة بالعمليات الخارجية للولايات المتحدة (SFOPS)، ولم تطرأ تعديلات تتعلق

محمد وديع

لا تتسم السياسة التي انتهجتها الإدارة الأميركية تجاه مصر، طوال الفترة الماضية، بالارتباك. ولم يتضح، منذ الخلاف الذي اندلع مع اندلاع ثورة 30 يونيو 2013، على خلفية الموقف من الإخوان، موقف واشنطن النهائي من بعض القضايا الحيوية، وازداد الأمر سوءا عقب تعليق المساعدات العسكرية لمصر، في وقت كانت فيه البلاد تخوض حربا شرسة ضد الإرهاب.

وترى دوائر سياسية كثيرة في مصر أن انعقاد الجولة الجديدة من الحوار الإستراتيجي سيكون بمثابة نقلة نوعية، وتمهيدا لمزيد من التحسن الدبلوماسي، لكن هناك من اعتبر اللقاء المنتظر غير كاف للقطع بوجود تحول إيجابي كبير، يزيل السحب التي تراكمت خلال العامين الماضيين، بين البلدين وتربطهما علاقة إستراتيجية هامة في منطقة الشرق الأوسط.

وبخصوص الحوار المنتظر، أكد السفير بدر عبدالعاطي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أنه سيتم التشاور خلال الحوار على مجمل العلاقات الثنائية ومكافحة الإرهاب وسبل استقرار الشرق الأوسط. وقال عبدالعاطي، في تصريح لـ"العرب"، إن الحوار الإستراتيجي ي دشّن مرحلة جديدة من التنسيق السياسي والدبلوماسي بين البلدين، وهو ما يتواءم مع الجهد المبذول لدفع عجلة التعاون الاقتصادي.

وقد شهدت الفترة الماضية زيارات عدد كبير من قيادات وأعضاء الكونغرس الأميركي ومساعدتهم، بهدف الإطلاع على حقيقة الأوضاع في مصر، والتعرف على رؤية الحكومة للمستقبل، والدور الذي تأمل مصر أن تلعبه الولايات المتحدة في المرحلة المقبلة لدعم الدولة المصرية واقتصادها.

وكان إريك تراجر، الخبير الأميركي في الشؤون المصرية، طالب الكونغرس الأميركي بضرورة دفع إدارة الرئيس براك أوباما إلى إجراء حوار إستراتيجي مع مصر. وقال تراجر، في شهادته أمام جلسة استماع عقدتها اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية

◀ المناخ الإقليمي الحالي يحتّم

على الولايات المتحدة استعادة

علاقتها مع مصر على أساس

المصالح الاستراتيجية المشتركة



لا يبدو أن الأمم المتحدة قد استشعرت، أخيرا، خطورة الأوضاع في ليبيا بعد الاختراقات الواسعة التي حققتها تنظيم داعش في عدد من مناطق البلاد، لذلك أشرفت على اجتماع جديد للحوار في المغرب وصفته بالحاسم في مسار الحوار الوطني الليبي، في سبيل العمل على الخروج من أزمة الاقتتال الداخلي والرسو على شاطئ أمان حكومة وحدة وطنية يقول الجميع إنه يرغب في تشكيلها، ولو أن الشروط التي طرحها الأطراف المتنازعة، إلى الأمل القريب، تحول هي ذاتها، وربما قبل غيرها، دون تحقيق هذه الغاية المعلنة في مختلف محطات الحوار الوطني الليبي. طرحت الأمم المتحدة على أطراف الأزمة في اجتماع الصحيرات، بالمغرب، مسودة الحل التي تم التوصل إليها انطلاقا من نظرة تحاول التوفيق بين مواقف الأطراف المتنازعة بما يؤمن الخروج من دائرة الاحتراق والمضي قدما نحو حسم سياسي يضع أسس الحل على سكة التنفيذ دون انتظار. لأن أي تأجيل لهذا الحسم يعني التضحية بإمكانات الحل، المقبول لدى جميع الأطراف. بالتالي توفير المناخ الملائم لتمدد داعش والقضاء على فرص الحل السياسي في الزمن المنظور أولا وتكريس تفتت ليبيا النهائي في آخر المطاف.

الأزمة الليبية والتفأول المحبط

الإسلامية وتنظيمات أخرى لا تقلّ خطورة. ولم تتردد الحكومة الليبية المعترف بها دوليا من التحذير من "أن المؤسسات والمنشآت النفطية القريبة من سرت باتت تواجه خطر التعرض لهجمات يشنها تنظيم الدولة الإسلامية".

ودفع هذا الوضع بالعميد ركن مسعود رحومة ومفتاح، وزير الدفاع في الحكومة الليبية، إلى توقع تحرك عسكري إقليمي لدرء خطر داعش. وأكد وزير الدفاع الليبي، في تصريحات سابقة لـ"العرب"، أن هذا لن يتم إلا بموافقة الحكومة الليبية الشرعية". من جهتهم، أعرب وزراء دفاع عشر دول متوسطية اجتمعوا، مؤخرا، في تونس عن "دعهم التام للمبادرة" الأممية، حسب ما أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان أيف لودريان، الذي قال إن "من يعتقدون أن هناك حلا عسكريا (في ليبيا) يسهلون الطريق أمام تنظيم داعش الذي لا يطلب سوى ذلك". وعلى ضوء التجاذبات السعاسة

والعمليات العسكرية الميدانية، لا يبدو أن هناك حلا قادما في الأفق الليبي، بل إن المتابع للملف الليبي لا يرى سوى أطرافا متنازعة لم تصل بعد إلى قناعة راسخة بأن استمرار الاقتتال والتنازع بين الشرعيات لن ينتج عنهما أي حل سياسي وإنما يفتتان الأبواب أما الإرهاب من جهة ومن جهة أخرى أمام كل القوى الإقليمية والدولية التي لديها المصلحة الآنية أو بعيدة المدى، في استمرار نيران الأزمة مشتعلة في البلاد إلى أن يصبح مستحيلا على أي كان القيام بعملية إنقاذ جدية لأن أوانها قد فات.

التي قدمها مبعوث الأمم المتحدة برنادينو ليون. وأشاروا إلى أن رفض حكومة طبرق المعترف بها دوليا، لمقترحات مسودة الاتفاق، أطلق رصاصة الرحمة على المسودة التي علقت عليها آمال كبيرة في أن تكون أرضية للحل السياسي للأزمة الليبية التي تهدد لا وحدة ليبيا فحسب وإنما أيضا دول الجوار العربي المباشر والدول الأوروبية المتاخمة لحوض البحر الأبيض المتوسط. وفي ظل هذا الواقع الجديد، عاد الحديث مجددا إلى ضرورة اللجوء إلى مواجهة تنظيم داعش عسكريا على اعتبار أن كل محاولات البحث عن حل سياسي توافقي للأزمة الليبية قد باءت بالفشل.

هذا الأمر يفرض على المجتمع الدولي الإسراع برفع الحظر عن تسليح الجيش الوطني الليبي ودعمه بمختلف الوسائل المادية والعسكرية. وتتهم مليشيات فجر ليبيا وحكومة طرابلس، التي تشكلت بدعم واضح وصريح منها وبرلمانها المنتهية ولايته، بأنهما يشكلان ضلعا رئيسيا في الأزمة المتواصلة في ليبيا. وبالتالي، على المجتمع الدولي، حسب موقف حكومة عبد الله الثاني، أن يكون حاسما في موقفه وأن لا يضع على نفس المستوى، في العملية السياسية، الحكومة الشرعية المعترف بها والحكومة التي نصبتها مليشيات فجر ليبيا والجماعات المسلحة المتمردة الأخرى والتي تدور في فلكها وتدعمها على الأرض والتي فتحت المجال واسعاً لظهور تنظيم الدولة

المرتقبة من الحوار واعتباره اجتماع الفرصة الأخيرة، قالت السفيرة الأميركية لدى ليبيا ديبورا جونز "ما يمكنني أن أقوله هو أنه، بعد أيام قليلة ستكون لدينا فكرة واضحة جدا بشأن من يعمل من أجل السلام ومن لا يعمل وذلك سيساعدنا على تركيز جهودنا في المستقبل".

”
الأطراف المتنازعة في ليبيا لم تصل بعد إلى قناعة راسخة بأن استمرار الاقتتال والتنازع بين الشرعيات لن ينتج عنهما أي حل سياسي وإنما يفتتان الأبواب أمام الإرهاب

“
غير أن النتيجة النهائية كانت صادمة للأمم المتحدة التي ترعى الحوار الوطني الليبي ولمختلف القوى الإقليمية والدولية التي اعتبرت أن الفرصة سانحة أكثر من أي وقت مضى للتوصل إلى حل سياسي للأزمة الليبية على إثر الموقف السلبي الذي عبرت عنه حكومة عبر الله الثاني والبرلمان المنتخب من مسودة الاتفاق التي عرضها ليون على القوى الليبية المتصارعة. ونعى مراقبون مسودة الحل الرابعة

في الغمق



«مستقبل دروز سوريا يكون بالمصالحة والتآلف مع أهل منطقة حوران (جنوب)، ذات الغالبية السنية والمجاورة لمحافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية وأكبر تجمع للدروز في البلاد».

وليد جنبلاط
الزعيم الدرزي اللبناني

«في حال وقع الأسوأ ووجد دروز سوريا أنفسهم في خطر وجودي، فإنه سيتعين على إسرائيل التحرك، على الأرجح باستخدام قواتها الجوية».

يوسي ميلمان
محلل عسكري إسرائيلي

«إسرائيل لن تتدخل في الحرب الدائرة في سوريا لغرض مساعدة الدروز المهمددين من الفصائل الإسلامية المتشددة، رغم إقرارها بتعاطف إسرائيل مع مواطنيها الدروز وإصفاؤها إلى همومهم».

تسيبي حطوبيلي
م مساعدة وزير الخارجية الإسرائيلي

الدروز أقلية لا تتبنى منطق الأقليات

● محور براغماتي غير واضح الانتماء لبنانيا وإقليميا ● وليد جنبلاط يرصد إبادات في الأفق السوري ويريد تجنبها بأي ثمن

الدروز وحسابات إسرائيل:

خطة جديدة على طاولة

الأزمة السورية

□ السويداء (سوريا) – تحولت مسيرات التضامن مع دروز سوريا إلى حالة شبه يومية في القرى الدرزية شمال إسرائيل، وذلك بالتوازي مع نشاط دبلوماسي إسرائيلي، تمثل في مطالبة إسرائيل الإدارة الأميركية بالمساهمة في حماية أبناء الطائفة الدرزية، جنوب سوريا، ضد الفصائل المسلحة.

الأمر الذي يدفع الخبراء إلى التفكير في مخطط جديد قد يكون في طريقه إلى الظهور، يقوم على استغلال الدروز، في الملف السوري، وربما لبسط الطرق نحو أي تدخل إسرائيلي في القضية، خاصة وأنه في الفترة الأخيرة تصاعدت التصريحات الإسرائيلية بشأن الدروز وبشأن الجولان المحتل، الذي طالب مسؤولون إسرائيليون، الاعتراف بـ"السيادة الإسرائيلية" عليه في ظل غياب الدولة السورية. وتأتي اليوم قضية الدروز، القديمة الجديدة، لتفتح باباً آخر للتأويلات والقرارات، لما يمكن أن تؤول إليه الأوضاع في سوريا. ومنذ السبت الماضي، تتواصل المسيرات في القرى الدرزية؛ فيما قالت صحيفة هآرتس، "إن إسرائيل طلبت من واشنطن مساعدة أبناء الطائفة الدرزية، في سوريا عسكرياً، لصدّ هجوم الفصائل المسلحة عليهم في منطقة جبل الدروز".

وأضافت الصحيفة "أن الطلب الإسرائيلي قدم لرئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي، خلال زيارته لإسرائيل الأسبوع الماضي".

وعلى ضوء هذا الحراك، تسارع المحلل العسكري الإسرائيلي يوسي ميلمان ما إذا كانت التطورات الأخيرة ستؤدي إلى قيام دولة الدروز.

ولفت ميلمان، في مقالة نشرتها "جروزاليم ريبورت"، إلى أن "دولة الدروز قامت في الفترة ما بين 1921 إلى 1936 في منطقة جبل الدروز، وكانت عاصمتها السويداء". وأشار أنه في عام 1966 تقدم الوزير الإسرائيلي يغال آلون باقتراح إلى الحكومة لمساعدة دروز سوريا للحصول على استقلالهم.

ونقل ميلمان عن مذكرات ألون قوله "لقد حلمت بجمهورية الدروز جنوب سوريا، بما في ذلك مرتفعات الجولان، لتشكل دولة عازلة بيننا وبين سوريا والأردن". وأشار ميلمان أن السويداء تستعد للمعركة بينما حذر وليد جنبلاط من التحريض الإسرائيلي على العرب الدروز في سوريا، مشدداً على أن "كل كلام تحريضي من على المنابر، حول أحداث إدلب قد يعقد الأمور أكثر".

ما قرأه وليد جنبلاط، والذي بات الآن واضحاً شديد الوضوح، هو أن الإبادات لم تعد ممنوعة أو ممنوعة في المنطقة التي يبدو أنها ذاهبة إلى استبدال نظام الأسد بنظام لا يمكن إلا أن يكون سني الهوى والتوجه.

ولا يمكن بعد أن اتخذت الأمور طابع الحرب الإيرانية الأسدية على السنة، وبعد أن دفعت هذه الطائفة مئات الآلاف من القتلى أن ترضى بأن يكون انتصارها جزئياً يشاركها فيه أحد، لأن ذلك سيكون في نظرها بغض النظر عن التيار الذي سيسود إنكاراً لكل هذه النصائح الجسام.

وصار الآن واضحاً أن النظام الإيراني كان يخطط منذ البداية إلى دفع الأمور إلى هذا المسار الذي لا يعود معه بقاء النظام السوري أو سقوطه مهما، لأن شرارة النار ستبقى مشتعلة لفترة طويلة.

وقرأ العقل الدرزي الجنبلاطي واقع الأمور وسعى بقوة لأن يكون متحالفاً مع سوريا السنة الجديدة. وكان من أبرز نتائج هذا التفكير أن ما أريد له أن يكون مجزرة سنية في حق الدروز تقلص إلى مجرد حادث فردي عابر. وأسفر عن اعتذار النصر ونيتها بعقد محاكمة للكشف عن ملابسات الحادث وعقاب فاعليه.

وهكذا فشلت محاولات دروز النظام السوري من قبيل وثام وهاب، الذي استشرس في محاولة استثمار الحادث في خلق هستيريا، من الرعب تدفع الدروز إلى أحضان جيش النظام، وتقتنعهم بمحاربة مكونات المعارضة السورية.

مستقبل الدروز في المنطقة يسكن تحديداً في تلك المسافة الهائلة التي تفصل بين معنى الحادث ومعنى المجزرة. ويبدو الدروز وحدهم أيلين لمل هذا المصير، دون سواهم من الأقليات التي لآلت تصر على الركوب في سفينة الحماية الغربية العائمة على سطح بحر من الدماء.



الدروز الأقلية الأكثرية الآيلة للنجاة في زمن الإبادات الممكنة

الدروز محور يحاول على الدوام

تقصص دور «بيضة القبان» التي يعول عليها كل طرف لترجيح كفته

الأكثرية، وذلك من خلال عنواني العروبة ودعوى الانتماء إلى الإسلام السني. حين باتت نغمة التكفيريين تسيطر على المجال العام في لبنان وتشمل جميع المقاتلين الإسلاميين دون تفریق، صرخ وليد جنبلاط قائلاً إن جبهة النصر ليست إرهابية. وبدا هذا الكلام انتحاراً سياسياً في لحظته. وبدا للكثيرين أن جنبلاط قد ضيّع البوصلة. وأن حقه التاريخي الذي كتبه لعقود على نظام الأسد قد آذاب بصيرته السياسية وجره إلى تهور لا تحمد عقباه. وكذلك كان الأمر في ما يخص دعواته للدروز بإعادة بناء المساجد، وإحياء الممارسات السنية في الوسط الدرزي.

يسعون إلى تنظيم إدارة شؤونهم من خلال سلوك مؤسساتي شديد الشبه بنظام الدولة. وفرض الحزب التقدمي، على سبيل المثال، إبان الحرب الأهلية ما يسمى بـ"رسم مرور" يدفعه كل راغب بالعبور في المناطق التي تقع تحت سيطرته. واستعملت هذه الأموال في تحسين الطرقات، حين لم يكن هناك دولة يمكنها القيام بذلك، لكن لم يلجأ الحزب إلى إقفال مناطق، أو التشبيح على الناس وسرقة أموالهم بالقوة، بل اجتهد في تصميم منظومة كانت تجعل من الخاضعين لها راضين بدفع المبالغ الضئيلة عن طيب خاطر. والمناطق الدرزية المعبدة والخالية من الحفر، بدت في تلك الأونة أشبه بجنته في وسط صحراء الطرق المحفرة والمدمرة.

تحالف مع سوريا الجديدة

ما يميز التجربة الدرزية إذن أنها أقلية لم تتبنّ منطق الأقليات، بل تصرفت وتعاملت مع نفسها ومحيطها بوصفها مكوناً من مكونات

المشكلة التي وقع فيها الزعيم التاريخي للدروز كمال جنبلاط هي المشكلة ذاتها التي وقع فيها الزعيم السني الأبرز في مرحلة ما بعد الطائف رفيق الحريري. وكلاهما باتا يمثل حجماً أوسع من حدود الطائفة والبلد، لذا كان اغتيال على يد المنظومة الأمنية السورية اللبنانية التي كانت تسيطر على لبنان منذ السبعينات، هو الطريقة الوحيدة للجم توسع شعبية وحجم هذين الرجلين وطائفتيهما.

وكانت محاولة اغتيال كمال جنبلاط تهدف إلى إعادة الطائفة الدرزية إلى حدودها الضيقة ودفعها إلى الانكفاء على نفسها، وبناء هوية نهائية لها كطائفة أقلوية. وكان المطلوب أن تصبح هذه الطائفة ميليشيا تعمل عند المخابرات السورية وأذرعها الأمنية. وكان الزعيم الدرزي وليد جنبلاط آنذاك شاباً غير متصل بالسياسة ودهاليزها وتشعباتها. تم تكريسه زعيماً مباشرة بعد وفاة والده. وكان القرار الأول والأبرز الذي اتخذه، والذي لإزال يمثل حتى هذه اللحظة روح السياسة الدرزية وعقلها، هو ضرورة تجنب المجزرة والإبادة بأي شكل من الأشكال. وتعايش وليد جنبلاط مع النظام السوري تعايشاً شاقاً ومؤذياً، بل بات يعتبر واحداً من أبرز رجالات سوريا في لبنان. ولكنه كان دائماً، كما عبّر لاحقاً، ينتظر جثة عدوه على ضفة النهر. ولا يعني ذلك أن الرجل تبني عقل الانتظار، وعاش وأجبر طائفته على العيش تحت ظل حالة من الحداد المستحيل، بل وعلى العكس من ذلك اتسمت ممارسته للسياسة بحيوية لافتة جعلت تقلباته مضرب الأمثال ومصدراً للتعليقات والنكات التي لا تنتهي.

واقع وليد جنبلاط الفعلي هو على العكس من تلك الصورة الكاريكاتورية المتداولة والتي ترصد تقلباته البرقية بوصفها دالاً نهائياً على عدم الثبات. والرجل هو الزعيم اللبناني الأكثر ثباتاً في اعتناقه لمفهوم واحد ونهائي، هو مفهوم حماية الدروز. والتقلبات التي اشتهر بها تجد جميعها تفسيراتها الواضحة حين تحال إلى ذلك المفهوم الشديد الوضوح.

وهكذا بات الدروز يشكلون في السياسة اللبنانية والإقليمية محورا غير واضح الانتماء، ويحاول على الدوام تقصص دور "بيضة القبان" التي يعول عليها كل طرف لترجيح كفته دون أن يحسب على أي طرف. مارسست السياسة الدرزية الابتزاز السياسي، لكن من داخل منظومة الدولة. وكل الحصص التي حصل عليها الدروز كانت من قلب الدولة، حتى بات يمكن القول إن الدروز يتحاجون إلى وجود الدولة ليتق تقاسمها وتحاصصها. فحالة غياب الدولة تخرجهم من المعادلة تماماً، لذلك ومع أنهم شكلوا ميليشيا في فترة الحرب الأهلية شاركت في بعض مفاصل الاحتراب اللبناني، كانوا دائماً

كان سقوط عدد من الدروز من قرية قلب لوزة، في ريف إدلب، على يد جبهة النصرة حدثاً يتجاوز حدود السياسة والإثنية، وي طرح إشكاليات وجودية كبرى تتصل بمصير الأقليات ودورها في المنطقة، في ظل تطورات متسارعة تندر بسيطرة نوع من التشنج غير الواضح الوجه والوجهة على المنطقة.



شادي علاء الدين

□ قتل عشرون درزياً على الأقل، الأسبوع الماضي، برصاص عناصر من جبهة النصرة في محافظة إدلب في شمال غرب سوريا. اللافت في هذا الحدث أنه كان محل إدانة عامة من جميع الأطراف، في موقف قلما حصل مع أحداث أخرى مماثلة منذ اندلاع الحرب السورية. ويعني هذا المعطى أن للدروز دوراً مهماً وفعالاً ومؤثراً، فيما يجري من أحداث؛ الأمر الذي يجعلهم في مرمى أهداف وتجاوزات أطراف عديدة تعتقد أنها تستطيع من خلال جرهم إلى موقفها تحقيق مكاسب كبرى، قد لا تكون بحجم قلب المعادلة ولكنها تمتلك تأثيراً ملموساً.

رئاسة الحكومة الدرزية

التحاليات التي حاول الدروز من خلالها الدخول إلى لعبة السلطة في لبنان لم تكن كما هو حال الأقليات الأخرى، في محاولة الدفاع عن خصوصية معينة والانغلاق عليها والدفاع عنها، والتركيز على التمايزات ودفعها إلى الواجهة. فقد سعى الدروز، ليكونوا في قلب التركيبة اللبنانية، وليس تياراً هامشياً ينمو في الظلام ويكن العداء للمتن السلطوي ويحاول تفخيذه وتآزيمه.

وحاول الزعيم الدرزي كمال جنبلاط تكريس دور طائفته في التركيبة السلطوية السياسية اللبنانية عبر استصداره وثيقة من الأزهر، بوساطة من جمال عبدالناصر، تفيد أن الدروز هم من أهل السنة. وكانت هذه المحاولة، التي تنطوي على قدر كبير من الدهاء السياسي، تهدف إلى الاستفادة القصوى من حضوره السياسي الكبير على رأس القوى الوطنية واليسارية المتحالفة مع المقاومة الفلسطينية واليسار اللبناني، للسلط على رئاسة الحكومة اللبنانية التي تمثل منصباً سياسياً رفيعاً يمكن من احتله من ترسيخ دوره وحضوره في بنية الدولة اللبنانية، واعتباره جزءاً أساسياً من مكوناتها لا يمكن تجاهله أو تمرير قرارات كبرى تضر بمصالحه. ومنذ تلك الفترة، بات العقل الدرزي يعتبر أن حمايته وصيانة وجوده تكمن في أن يكون جزءاً من النظام، مهما كان هذا النظام هشاً ومتهاكلاً.

ما يميز التجربة الدرزية أنها أقلية

تصرفت وتعاملت مع نفسها ومحيطها بوصفها مكوناً من مكونات الأقلية

تطمين الأقليات في سوريا يجذبهم مجدداً إلى دائرة الفعل الثوري



عمار ديوپ

□ شهدت الثورة السورية منذ بدايتها، مشاركة واسعة من جل الاطيف التي تشكل النسيج المجتمعي السوري، ولم يكن الدروز، وغيرهم من الأقليات الأخرى، بمعزل عن ذاك الحراك الثوري، حيث لم يتأخروا وانخرطوا مبكراً في تشكيلات الثورة السورية وفي التنسيقيات بكل تنوعاتها وكذلك في عمليات الإغاثة، وفتحوا مدنهم وأحياءهم لاحتضان أبناء وطنهم ممن شردتهم القصف والتقتيل. لكن على الرغم من ذلك بقي الدروز في السويداء يلتزمون الصمت، ورغم أن ناشطي المدينة لم يتوقفوا عن المحاولات المتكررة من أجل إدخالها في نشاطات الثورة، شأن ما حصل في درعا على سبيل المثال، إلا أن مشاركتها بقيت خافتة وما تزال مواقف الأقليات فيها محتزنة.

قبل انطلاق الاحتجاجات سنة 2011، بدا أن سوريا تشهد حالة وحي ديني، رغم ميلها في بعض الأحيان نحو الطائفة والقبيلة والمناطقية، تعلق بشكل مطرد، وعندما اندلعت أحداث الثورة نظر إليها معظم السوريين وفق ذاك الوعي العام، وقد شدّ عن تلك القاعدة عدد من الشباب، من أبناء الطبقة الوسطى والمتقنين والمهتمين بالسياسة، الذين كانوا لا يعرفون أنفسهم دينياً أو

جماعات سلفية تكفيرية إرهابية؛ وأن مصير الأقليات القتل، والثورة قائمة لقتلهم، محاولاً أن يؤهمهم بأنه عليهم إمّا الصمت أو الانحياز له. وقد كان خطاب النظام واضحاً، كما حاول أن يسجل المتظاهرين في بداية الثورة (وقد رفضوا ذلك)، دفع بالسلاح إلى كل من يرغب بأخذه ممن يرغب بالوقوف إلى جانبه في معركته ضدّ من سماهم "الإرهابيين"، وشكل ما يسمى بـ"اللجان الشعبية" ولاحقاً أطلق عليهم اسم "الشبيحة"، وبعدها "الدفاع الوطني"... ومع احتدام أحداث الثورة وفي ظل التخويف الطائفي، بدأ الانقسام المجتمعي يتعمق، وبداناً تشهد ظاهرة صمت الأقليات عن النظام رغم انحياز الأكثرية منها إلى جانب الثورة، وقد شدّت غالبية أغنياء سوريا عن هذا وذاك وانحازت إلى النظام، لا سيما أهالي مدينة دمشق وحلب، وحتى من شارك منهم بالاحتجاجات التي شهدتها الأشهر الأولى من الثورة عاد وتركها، أو هاجر أو لزم الصمت.

والهام هنا، أن الثورة لم تتوسّع في البلدات التي كان غالبية سكانها من الأقليات، فعلى الرغم من أن أهلها شاركوا وقاموا بمظاهرات صغيرة، إلا أنها بقيت خبوية في مدينة السلمية والسويداء والقامشلي، وكان من المستحيل أن يقوموا بذلك في اللاذقية وفي طرطوس، لأن النظام كان يفرض عليها سلطته الكاملة ويمنع أي

طائفيًا، بل على العكس من ذلك كانوا يعرفون أنفسهم نفسهم بالمواطنة، ويرفعون مطالب الحق في الحرية وضرورة الانتقال إلى مجتمع أفضل يضمّ الجميع. وبالمقابل كان شباب الإخوان في الخارج يعرفون أنفسهم طائفيًا، كما أن الشباب السلفي في الداخل لم يكن في البداية فاعلاً أساسياً في الأحداث وكانت الهوية الدينية تغلب عليه أيضاً. فمثلاً فقد لعب الشباب "المواطني" دوراً مركزياً في إطلاق الثورة، وشكل التنسيقيات الأولى، ورفع شعاراً مركزياً مفاده "الشعب السوري واحد". وعلى الرغم من أن الوعي الشعبي العام كان وعياً دينياً أيضاً، إلا أنه كان وعياً ذكياً، وقد قال كلمته منذ البداية عندما قال إنه "لا سلفية ولا إخوان". فقد كانت الجماهير الفائرة ترفض النظام والإخوان وكل من لهم ميل طائفي بنفس الدرجة، فهو يريد تحسين حياته ولا يريد الانتقام من أحد، لا من العلويين ولا من الدروز ولا من المسيحيين ولا من الإسماعيليين، وهم ليسوا مشكلته بالأصل، فمشكلته مع النظام الذي فُقرهم وأذلهم وحوّل حياتهم إلى جحيم كامل بسبب سياساته الليبرالية الجديدة والانفتاح على الخارج دون مراعاة حياة الناس في مراحل الانتقال الاقتصادي العسيرة.

النظام بدوره لعب إعلامياً على مسألة الأقليات، قائلاً بـ"أن ما حصل لا يعد ثورة، بل هو مؤامرة إمبريالية خليجية تنفذها



«المرأة المصرية هي خط الدفاع الأول عن الأمن القومي، وثورة 30 يونيو 2013 كانت ثورة شعبية ضد الفاشية الدينية، وضد تغيير هوية المصريين».

ميرفت التلاوي

رئيس المجلس القومي للمرأة في مصر

«لا يجوز لأي جهة تدعي الثورية أن تعتبر جبهة النصره من عداد الثورة السورية، لابل يتوجب على قوى الثورة السورية الحقيقية مواجهة النصره مثل مواجهة داعش والنظام».

من بيان

تيار بناء الدولة السورية المعارض

«قيادي في النصره يقدم نفسه باسم 'السفينة'، استقدم رجالا واتهم سكان قرية قلب لوزة الدرزية بالكفر، وبدأ بإطلاق النار مع مرافقيه عليهم، ما تسبب في مقتل عشرين شخصا».

رامي عبدالرحمن

مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان



ماذا بعد دمشق يا جولاني



في سوريا وغيرها من الدول العربية والإسلامية، ومن ثم فإن قلقي، الشخصي، يزداد ليس لسوء إدراك السياسة الأميركيين، لا سمح الله، لما يحدث في وضع النهار وأمام أعينهم بل ورعايتهم، ولكن قلقي الأهم هو من تحالف الضرورة الذي يمكن أن ينشأ بين فرقاء لا يلتقون، أو تقاسم كعكة المصالح بين غرماء العلن، وما ينتجه ذلك من أضرار هائلة وخسائر فادحة للشعوب العربية والإسلامية، التي لم يعد ينتظر الكثير منها سوى سيناريوهات الشتات والملاجئ في فيافي هذه الدولة أو تلك.

تحرك يا جولاني نحو دمشق ورعاية واشنطن تحفظك وتحميك... وثق في أن وعودك بالاكتماف بقضم جزء غال من الأراضي العربية موضع الثقة في الغرب، فقد أن أوأن توزيع "الكعكة" ويبدو أن هناك توافقا على ما طلبته من نصيب، أما مصالح الدول والشعوب العربية فلها قادة أوفياء لن يتخلوا عنها ما ظلوا على قيد الحياة، فمن السفارة أن نسلم مصير شعوبنا إلى مصاصي الدماء وأعداء الحضارة والإنسانية حتى وإن احتموا برعاية أميركية.

* كاتب إماراتي

دون أي اعتبار لأمور أخلاقية أخرى، وفي هذه الجزئية تحديدا أرجو ألا يحاجبني أحدهم بأن هناك مبادئ وثوابت وقيما تحكم هذه السياسة وغير ذلك من شعارات ترفع أحيانا ويكذبها واقع السلوكيات السياسية في أحيان ووقائع كثيرة، علما بأن هذه الازدواجية ليست هي جوهر المشكلة، بل إن المشكلة الحقيقية تكمن في من يصدق أن هناك مثل ومبادئ يمكن أن تضمن مصالح للقوى العظمى الوحيدة المترتبة على عرش النظام العالمي الجديد.

أنا شخصا لا أصدق لبرهة أن أحلام الظواهري التي تحلق عاليا من كهوف أفغانستان، لتصل إلى الجولاني ورفاقه في سوريا تتوقف عند دمشق، بل إنه من الغباء أن يتوقف هؤلاء عن مذ البصر ورفع سقف الطموح إلى حواضر إسلامية وعربية أخرى، ولم لا والمعطيات جميعها مشجعة واللحظة التاريخية الراهنة سانحة والكل غافل عما يفعلون!

أثق أيضا أن الولايات المتحدة، باستراتيجيتها وخبرائها ومنظريها ومعاهدوا البحثية العربية، لن تعجز عن إنتاج تصورات وتقديرات إستراتيجية واقعية تحدد آفاق تحركات "القاعدة"

ذلك بديلا أميركيا لنقل ساحة الصراع الإسلامي - الإسلامي إلى الداخل، وتوجيه شحنات الغضب من أنظمة الحكم القائمة إلى روافد إقليمية بدلا من أن تصب جام غضبها على العواصم الغربية، التي تتهمها هذه التنظيمات برعاية الدول "الديكتاتورية المتسلطة"... وغير ذلك من مفردات قائمة الخطاب المغلوط الذي يتصدر كثيرا واجهة الخطاب السياسي الأمريكي، حين تريد واشنطن ممارسة لعبة الضغط وانتزاع التنازلات من العواصم العربية المؤثرة.

البعض يقول إن لدى أبو محمد الجولاني "مشروعه الديني الخاص الذي يعمل على تحقيقه"، وهذه بحد ذاتها إحدى عجائب الزمان، فمن هو هذا الجولاني حتى يكون له مشروع ديني خاص، وما هي بضاعته سوى القتل والذبح والخطف وسفك الدماء. السؤال الآن: هل تصدق واشنطن وعود "القاعدة"؟ وهل باتت "العلاقة" حميمية وانتقلت من مربع الاستهداف، إلى فضاء التعاون والتنسيق إلى درجة الثقة العمياء في وعود قادة تنظيمات التطرف والإرهاب؟ من الممكن فهم هذا الأمر في ضوء نسق السياسة الخارجية الأميركية التي تركز على أسس براغماتية وظيفية بحتة، من

لا يبدو أن قدر هذه المنطقة أن تظل تتجرع نتائج أخطاء القوى الكبرى، بل وتدفع فاتورة حساباتها المدمرة ومطامعها الكارثية. هذا ما تذكرته بالأمس القريب وأنا أتابع مقابلة أجرتها قناة "الجزيرة" مع أبو محمد الجولاني زعيم جبهة النصره، وهي فرع تنظيم القاعدة في سوريا، وقال فيها إنه لا توجد خطط لدى تنظيمه لمهاجمة الغرب، وأن هدف جماعته هو الزحف نحو العاصمة دمشق وإسقاط حكومة بشار الأسد. وإذا افترضنا أن الجولاني الكذوب صادق فيما يقول وهو ليس كذلك، وتعاملنا مع هذه التصريحات بقدر من التغيب الذهني للواقع وتجارب الماضي القريب منه والبعيد، فهل يمكن أن يكون هناك عاقل في الغرب يمكن أن يصدق أن "القاعدة" باتت مستأنسة وستكتفي بغنيمتها من الأراضي السورية من دون التطلع إلى ما هو أكثر، إن لم يكن على صعيد التهديد المباشر للدول الغربية، فسيكون تهديد مصالح هذه الدول وإرباك تحالفاتها في منطقة الشرق الأوسط؟ جبهة النصره انتقلت من العمليات العسكرية الصرفة إلى الحديث في السياسة الخارجية، وما تصريحات الجولاني سوى نوع من التأسيس لخطاب سياسي "قاعدي" جديد، ذلك أن "النصره" باتت إحدى أقوى التنظيمات والجماعات المتشددة العاملة على الساحة السورية المشبعة بفوضى التنظيمات، وهي تقود ما يعرف بجيش الفتح، الذي يتألف بدوره من 7 فصائل متمركزة في سوريا، وهو جيش الحق هزيمة بقوات الأسد في شمال غرب البلاد خلال الشهرين الماضين، واستولى على مناطق واسعة من محافظة إدلب، ومنها عاصمة المحافظة التي تحمل الاسم نفسه.

يقول الجولاني إن التعليمات التي يتلقونها من قيادة القاعدة هي عدم استخدام الشام كقاعدة لاستهداف الولايات المتحدة وأوروبا"، مضيفا "نؤكد أن مهمتنا هي إسقاط النظام وحلفائه مثل حزب الله، ثم التفاهم مع الشركاء لإقامة حكم إسلامي رشيد"، وإذا أدركنا أن جيش الفتح الذي تقوده جبهة النصره يضم فسيفساء واسعة من الطيف التنظيمي والحركي في سوريا، وهو جيش يحظى إن لم يكن بدعم أميركي فعلى الأقل ينال قدرا لا بأس به من غض الطرف الأميركي عن نشاطه، الذي يحظى بدعم مباشر من دول إقليمية عدة كما تؤكد التقارير الإعلامية، إذا أدركنا ذلك لاستنتجنا، ببساطة، أن واشنطن لا تمنع في نشر "دول التنظيمات" في الشرق الأوسط، حيث يصبح هناك دولة داعش، ودولة "القاعدة"، ودولة "الإخوان المسلمين"... وهكذا.

بل إن هذا المخطط ربما يكون نقطة انطلاق خطة التفكيك، أو التقسيم، سمها ما شئت، والتبشير بشرق أوسط جديد. وربما يبدو الهدف الأميركي غير واضح للبعض في المرحلة الراهنة، فيما يخلق بعض الباحثين عاليا في فضاء التنظير السياسي ويعتبرون

صهيونية في ظل الأهرامات: سنوات التمكين

الفيدرالي الصهيوني في مصر"، والذي تولى مهمة تدريب الشبان وناهيلهم، استعدادا لإرسالهم إلى فلسطين. وفي مؤتمر صحفي بفلسطين عام 1944 وجه كاسترو هجوما على حزب الوفد الذي ينادي بالوحدة العربية، وأشاد بتبرعات اليهود المصريين، فأنارت هذه التصريحات غضب الشارع والأحزاب بمصر، إذ رأت صحيفة "البلاغ" في هذه التصريحات "جريمة شنعاء في حق مصر"، وقالت صحيفة "فلسطين" في القاهرة إن الملايين التي استثمرها يهود مصر في المشروعات الصهيونية في فلسطين، ألحقت أضرارا بالغة بمصر وفلسطين.

وتقول الباحثة إن كاسترو واتحاده أصبحا هدفا للأجهزة الأمنية المصرية والاستخباراتية البريطانية التي "تدس" أنفها في الاتحاد الفيدرالي الصهيوني"، وترسل تقاريرها إلى قياداتها في لندن والخارجية البريطانية. وتقول إن نائب قائد الشرطة بالقاهرة "كان مجندا من قبل القسم السياسي بالوكالة اليهودية بالقدس ومن قبل جهاز الاستخبارات التابع لمنظمة الهاجاناه"، وتمكن عضوان من منظمة إرهابية صهيونية، يستخدمان هويات مزورة خاصة بالجيش البريطاني، من قتل المندوب السامي البريطاني المقيم بالقاهرة "اللورد موين"، في نوفمبر 1944، والمفارقة أن السلطات البريطانية لم تغلق مكاتب المؤسسات الصهيونية في مصر، عقب الغتياي، "وإنما اكتفت بحظر عقد المؤتمرات والاجتماعات" لكي تمتص غضب المصريين. السؤال الآن: هل كان في مصر "دولة"؟ سحاوول إعادة قراءة هذه السطور رغم جفاف المعلومات، ليتأكد لي أنها تخص ذلك التنظيم الدولي، وليس شيئا آخر.

* روائي مصري

بتحويل تبرعاتهم إليه، وأقيم في الإسكندرية في فبراير 1935 "فرع رسمي للهستدروت الصهيوني الجديد". وفي العام التالي عاد ستارا سليسكي من باريس وأصبح سكرتيرا لفرع الهستدروت بالقاهرة، وفي عام 1937 نظم حفلا في الإسكندرية حضره عشرات الآلاف من الصهاينة، احتفالا بقدوم جابوتنسكي من جنوب أفريقيا متجها إلى لندن، لتبلغ الحركة العام التالي "ذروتها في مصر. وتحولت إلى أشرس نشاط تعليمي بين الصهاينة حيث أخذت تدعو إلى ممارسة العنف والأعمال الحربية" في فلسطين.

تسجل روث كيمحي أن النشاط الصهيوني في بداياته لم يكن صداميا خشنا، بل جزءا من منظومة شبه ثقافية، تضم مؤسسات خيرية ومدارس بدأت بنشر اللغة والثقافة العبرية، منذ عرضت مسرحية "داود وجولييت" عام 1916، وكانت الحركة تعمل، من عائد تلك الحملات، عمليات شراء الأراضي في فلسطين. وكان النشاط الصهيوني في مصر متصلا بغيره على الجانب الآخر للمتوسط، ففي عام 1922 تأسس "الاتحاد العالمي للشبان العبريين" في باريس، وفي العام التالي تأسس فرع للاتحاد بالقاهرة، ضمن نحو 20 فرعا في الدول الإسلامية، تهدف إلى تنظيم الشبان اليهود في إطار عالمي موحد، ومنع انخراطهم في المجتمعات، وإذكاء روح التضامن بينهم.

كان يهود مصر يتبرعون سنويا بأكثر من 100 ألف جنيه، ويستثمرون نصف مليون جنيه في مشروعات في فلسطين. ومنذ بداية عام 1943 سارعت الحركة الصهيونية إلى تنفيذ مشروعها على أرض فلسطين، بتشكيل اتحاد يضم الحركات العاملة في مصر، وأسندت الوكالة اليهودية إلى ليثون كاسترو رئاسة "اللجنة المؤقتة للاتحاد

أخرى. وبين عامي 1933 و1934 كانت هذه الحركات تهزّب إلى فلسطين بطرق غير مشروعة أعضاء "للاتحاق بما يعرف بسرايا العمل، بعد أن تلقوا تدريباتهم العسكرية في مصر"، ولم تغلق وزارة الداخلية فرع الحركة إلا عام 1944، وهذا ما دعا المؤلفة إلى القول إن الحركة الصهيونية العالمية كانت تعمل "بكل حرية، ولم تجرم قانونا" في مصر. ففي عام 1928 قرر مدرس اللغويات بجامعة القاهرة يسراييل بن زئيف، الذي توفي في القدس عام 2013 عن 106 أعوام، إقامة "النادي العبري" بالتعاون مع "الاتحاد العالمي للشبان العبريين"، وساعده شبان أوفدتهم الحركة إلى مصر، وأصبح هذا النادي "قلعة عبرية صهيونية حقيقية في مصر"، ويشرف على جمع تبرعات، ويلزم أعضاءه بالشراء بالشيكل. وخلال السنوات العشر التالية تأسست بضع روابط وجمعيات وتنظيمات، لم يكن آخرها "الاتحاد اليهودي بالقاهرة" (1937)، واتخذت من الأنشطة الرياضية والكشفية ستارا لجذب الشبان من يهود مصر إلى الحركة الصهيونية، بعد إعادة بناء شخصية الشاب "وفقا لروح الحركة الصهيونية وأيديولوجيتها"، كانت تلك الحركات ممرا ساقطهم عبره إلى الإيمان بضرورة إقامة "الدولة". في ذلك العام، 1937، أنشأت حركة "الحارس الشاب" دارا للأطفال لإعدادهم منذ سن مبكرة.

تبدو مدن العالم مفتوحة بتنقل قادة الحركات الصهيونية بينها بالسهولة التي يتصفح بها قارئ هذا الكتاب، منقوصا من ذلك رعب يصيب القارئ من دقة التنظيم الصهيوني. ففي عام 1935 استقال زئيف جابوتنسكي من "الهستدروت الصهيوني العالمي"، وأنشأ "الهستدروت الصهيوني الجديد"، وطالب اليهود في الإسكندرية

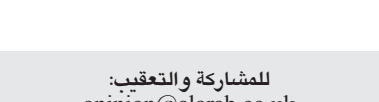
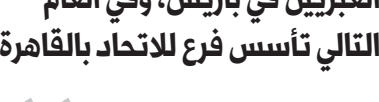
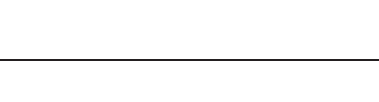
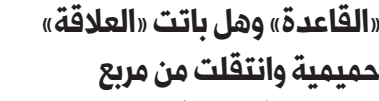
لا يلومنا أصدقاؤنا العرب على ضعف اهتمامنا بفضاياهم، ويجدون تفسيرا لهذه الحالة، ولكنهم يخجلون من اعتبارها "انكفاء"، ويراهم بعضهم "انكفاء" بما لدينا، وهو غزير وكثير على أمة واحدة، من الإعلام والآداب والفنون والآثار والتاريخ والأزمات والحروب التي تصير وقودا لأدب وفنون وأعلام لتدور الدائرة المصرية على ذاتها، فتصير أيقونة تعرف نفسها بنفسها، من دون الشعور بأزمة الاحتياج إلى قريب، لم يعد "آخر"، ولكنه جزء من دائرة حيوية، أو هكذا صارت في سنوات المد القومي الناصري، ثم تراجعت لارتباطها بشخص جمال عبدالناصر وانحيازاته.

في عامي 1933 و1934 زار الكاتب الفلسطيني نقولا زيادة مصر، وبهرته القاهرة، ولكنه سجل ملاحظة قاسية "لم يكن كثيرون من العاملين في مجال الفكر أو حتى في مجال السياسة في مصر، يعرفون ما فيه الكفاية عن قضية فلسطين وما يجري فيها. لكن أحمد زكي باشا، شيخ العروبة، كان يعرف"، وتأكد له ذلك بعد زيارته لشيخ العروبة أحمد زكي (1867 - 1934). ربما لم يتج للضيف أن يطالع ما كتبه كثيرون عن قضية فلسطين، منذ ثورة البراق (1929). ولكن الاختراق الصهيوني لمصر لم يحظ باهتمام كاف، لا في وقت وقوعه آنذاك، ولا بعد ذلك، ويكفي ما رصدته كتاب "صهيونية في ظل الأهرامات"، الذي صدر في تل

أبيب عام 2009، دليلا على تواضع البحث التاريخي في مصر. ترصد روث كيمحي مؤلفة الكتاب تحول الحركة الصهيونية في مصر من العمل "الإصلاحي" إلى الميداني المسلح، ففي عام 1929 افتتح في القاهرة فرع "حركة الشبان الصهاينة السياسية والعسكرية" (بيتار)، وعدة فروع لحركات شبابية صهيونية



سالم الكتبي



للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«حكام طهران زجوا بأنفسهم في أتون عدوان النظام الطائفي على الشعب السوري، ومددوا نظام الأسد بكل أسباب القوة من مال وعتاد ومقاتلين، على حساب قوت المواطن الإبراني».

هيثم المالح
رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف الوطني السوري



«نخوض صراعا مع عدو يحتل أرضنا ويقتل الأبرياء من أبناء شعبنا، وينبغي مقاتلة دواعش الفساد في المؤسسات العراقية، مثلما نواجه داعش على الأرض».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي



فاروق يوسف



”

سببقى العراق يتسول الملايين لأن المالكي ابتكر آلية اقتصادية تتبخر من خلالها المليارات قبل أن تصل إلى خزانة الدولة

“

لا لن يكون في إمكان خبراء الاقتصاد في العالم أن يجدوا جوابا على سؤال من نوع؛ “لم يتسول العراق ملايين الدولارات من أجل إغاثة نازحيه، فيما تصل وارداته من تصدير النفط سنويا إلى أكثر من مئة مليار دولار؟” أحجية يمكن فك رموزها من خلال تصفح مجلدات موسوعة الفساد التي أشرف على تأليفها نوري المالكي، زعيم حزب الدعوة ونائب رئيس الجمهورية حاليا ورئيس وزراء العراق لثمان سنوات، كانت قد انتهت بضياح ثلث مساحة العراق محتلا من قبل قطاع الطرق واللصوص الذين يتالف منهم تنظيم داعش.

كان المالكي مكارا، ماهرا وثعلبيا في اختراع سبل ووسائل وطرق الفساد، بحيث يمكن اعتباره واحدا من أهم رسل الشر في عصرنا.

لقد استطاع الرجل في وقت قياسي أن يفسد شرائح كبيرة من المجتمع العراقي، حين صارت تلك الشرائح لا تجد مانعا في قبض المال الحرام، باعتباره نوعا من التعويض عن السنوات الجهادية التي

قضاها مناضلو حزب الدعوة منعمن بالضيافة الأوروبية، باعتبارهم لاجئين. لقد دمر الرجل اقتصاد العراق بطريقة ممنهجة. دمره حين وضع ثروات ذلك الاقتصاد في خدمة تاريخه الحزبي المليء بالبطولات الزائفة والعمليات الإرهابية. دمره حين لم تلتفت إلى البنية التحتية التي هي عبارة عن حطام، وصار يبحث في السوق العالمية عن متعهدي المشاريع الوهمية التي سيفجع العراقيون حين تعرض يوما ما ملفاتها عليهم. دمره حين ملأ سجلاته بالأسماء الوهمية التي صارت تقرضه كالفرثار، من غير رحمة.

لقد انتهى عصر المالكي سياسيا، غير أن عصر خرابه الاقتصادي لم ينته، ولن ينتهي في وقت قريب. ذلك لأن الرجل كان حاذقا في أن يخلق فسادا شاملا يخطئ حقبته ليكون واحدة من أهم خصائص العراق الجديد. إنه الفساد الذي قدر له أن ينحشر في خلايا الدولة لينخرها، بغض النظر عن الشخص، أو الجهة، التي تقود الدولة.

هناك شرائح فاسدة من المجتمع ستقاوم

أي رغبة في مراجعة السجلات التي كتبت في حقبة المالكي، وهي السجلات نفسها التي ما إن فتحها حيدر العبادي، وهو رئيس الوزراء الحالي، حتى اكتشف، بيسر، وجود خمسين ألفا من الجنود الفضائيين. وهم جنود يقبضون رواتبهم من غير أن يكون لهم وجود في المعسكرات.

لقد كف العبادي عن البحث في شؤون “الفضائيين” في دولته. لم يفعل ذلك من تلقاء نفسه. لقد قيل له، وقد يكون لرأي المرجعية الدينية قوة في ذلك القول، “إنك تسيء إلى اتباع المذهب. فما يأخذونه سحتا من الدولة هو حقهم المتأخر، وهو حلال من وجهة نظر الشرع .

لقد انتهى العبادي إلى قناعة مفادها أن الدولة التي يقودها لن يكون في إمكانها أن تتصرف بثرواتها، ذلك لأن تلك الثروات كانت

قد وزعت من قبل بين المستفيدين، ولم يعد في الإمكان مراجعة حق أولئك المستفيدين في ما انتهوا إليه. ذلك خط أحمر سيكون ممنوعا عليه تجاوزه.

وهكذا يكون المالكي قد انتصر في

العراق «الثري» يتسول من أجل إغاثة نازحيه

فرض إرادة الفساد على حقبة لن يكون سيدها المعلن. غير أنه، في حقيقة ما يحرك اقتصادها سيكون سيدها الخفي. ما من مفصل من مفاصل الدولة العراقية اليوم إلا وتجده مثقلا بكائنات المالكي الطفيلية التي تستهلك جزءا مهما من ثروات العراق من غير أن يكون لها وجود حقيقي في الميزان الاقتصادي.

كان المالكي ذكيا في استجابته لفكرة الدولة الافتراضية التي لن يكون في إمكان الواقع أن يهدمها، ذلك لأنها تستند إلى رؤية المرجعية، وهي رؤية كان الدستور العراقي الجديد قد أشاد بعقبريتها.

وهكذا كان المالكي في تدميره للاقتصاد العراقي مخلصا لرؤية المرجعية الدينية التي لن يتمكن أحد في الحكومة العراقية أن يعلن تنصله منها.

سببقى العراق يتسول الملايين لأن المالكي ابتكر آلية اقتصادية تتبخر من خلالها المليارات قبل أن تصل إلى خزانة الدولة.

* كاتب عراقي

أيّ استراتيجية دبلوماسية لتونس تجاه ليبيا

السياسة الخارجية إلى الولايات المتحدة الأميركية بمضي معها بروتوكول تعاون طويل المدى، معتقدا أن أميركا ستحمي تونس وتحل مشاكلها. والفروض أن الاتفاقيات والبروتوكولات المصرية تكون مع دول الجوار، لاسيما مع الجزائر وليبيا حيث تختلط المصالح وتترابط المصائر.

لم تمرّ الإستراتيجية الدبلوماسية التونسية تجاه ليبيا دون خسائر، فتونس تعاني من الحكومتين إذ حكومة طبرق تناور بورقة الصحفيين التونسيين سفیان الشورابي ونذير القطاري المخطوفين في المناطق القريبة منها، دون أن تساهم جديا في كشف خفايا قضيتهم. وحكومة طرابلس عجزت عن توفير الأمن ليس للتونسيين العاملين في ليبيا أو المقتنلين إليها، بل وحتى للدبلوماسيين. فتواترت عمليات اختطاف التونسيين أمام عجز السلطات التونسية عن التصرف لحماية مواطنيها المسؤولين منها. ومن خسائر تونس أيضا أن موقفها من الاعتراف بحكومة طرابلس غير الشرعية والتعامل مع ميليشيا فجر ليبيا الإخوانية أطرداها من المشاورات حول ليبيا المنعقدة بتواتر بين إيطاليا والجزائر ومصر. كما أنّ تونس ليست قريبة من مشاورات المبعوث الأممي حول ليبيا برناردينو ليون وليست مؤثرة فيها، بما يوحي بعدم الثقة في سياستها وخياراتها الدبلوماسية التي جعلتها بمثابة الطرف لا الجار الشريك.

* كاتب وباحث سياسي تونسي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الاعتراف المتسرّع بحكومة طرابلس. كما أنّ الواقع الليبي على الأرض يزداد تعقدا إذ إن القوة ليست عند الجيش الليبي وميليشيا فجر ليبيا والدواعش فحسب، بل هي موزعة بين القبائل مثل ثوار مصراتة والميليشيات والأنزع الصغيرة والجيوب المستقلة التي تعمل بالآجرة أو بالوكالة، مثل التي نفذت الهجوم الأخير على القنصلية التونسية في طرابلس واحتطفت 10 من الموظفين التونسيين.

إن اندراج فجر ليبيا تحت الجيش الليبي لو تمّ كان سيدفع البقعة إلى مجاراته، لاسيما القبائل الغربية والجماعات المسلحة المتفرقة في الغرب. وكان هذا سيكون في صالح ليبيا إذ سيقذفها من لعبة المحاور ومن أن تكون ساحة يلعب فيها الجميع ويخطط عبرها الجميع لضرب من يريد من الضحوم. وكان الشعيان الليبي والتونسي سيكسبان وقتا ويوفر عليهما ذلك جهدا ضائعا وينشر الأمن على الحدود الليبية التونسية، دون اللجوء إلى فكرة الجدار العازل الذي سيكرّس التجزئة ويعزل الشعبين عن بعضهما بعضا ويملأ جيوب المقاولين والسماسرة بالنفود. ولكن دبلوماسية تونس لم تكن لها هذه الإستراتيجية. وإنما وقعت في التهافت الدبلوماسي إذ استقبلت رئيسي الحكومتين المتصارعتين في مناسبتين مختلفتين. ولم يكن اللقاءان من أجل التقريب بينهما، بل كان حضور رئيس حكومة طبرق، عبدالله الشني، للمشاركة في المسيرة العالمية للتبديد بالإرهاب عقب اعتداء باركو الإرهابي، وبعده بأسبوعين قدم رئيس حكومة طرابلس باسم حكومته. وتمّ استقباله رسميا في تونس. واعتقد أن التهافت الدبلوماسي التونسي تجاه ليبيا سببه عجز الحزب الحاكم، صاحب الأغلبية النيابية والذي يرأس رئيسه الجمهورية التونسية، عن وضع برنامج كامل لتونس يتضمن رؤى إستراتيجية في الدفاع والأمن والخارجية. ومن علامات هذا العجز التجاء رئيس الجمهورية وواضع

مصلحة حركة النهضة؛ لا يخفى أنّ فجر ليبيا هي ميليشيات إخوانية تفرض سلطة المؤتمر الوطني في طرابلس، وتمثل الذراع العسكرية لحكومة طرابلس التي لم تفّ في الانتخابات التشريعية الأخيرة. ومبرر حركة النهضة المعلن في دعمها لفجر ليبيا ومؤتمرها الوطني وحكومته هو وجودها على التجوم القريبة من تونس، كما ذكرنا أعلاه. والحقيقة أنّ ما يجمعهما هو العقيدة الإخوانية. إن مصلحة تونس ليست في مصلحة النهضة وعقيدتها الإخوانية. والبدل الذي لم تفعله النهضة ولا الحكومة التونسية كان يتمثل في إقناع ميليشيات فجر ليبيا بالانخراط في الجيش الليبي، وتشكيل قوة غربية ضاغطة على الأصوليين والجماعات التكفيرية وتعمل بالتنسيق الكامل مع الجيش الليبي وتحت إمرته لتخليص ليبيا من الإرهاب. لو حدث ذلك لكانت طرابلس محررة الآن، ولسلمت تونس فعلا من خطر الدواعش بلا مساومة ولا ابتزاز.

ولكن الواقع غير ذلك. فميليشيا فجر ليبيا معادية للجيش الليبي ومعادية للدواعش في الآن نفسه. وهذا يضعف المقاومة الليبية وينتج فرص المناورة والامتداد أكثر للإرهابيين التكفيريين، ويزيد من حدّة الخطر على تونس خلافا لما قاله رئيس حركة النهضة. كما أنّ الحفاظ على ميليشيا فجر ليبيا يعني، إستراتيجيا، الحفاظ على قوة عسكرية إخوانية تمثل قوة صد ضدّ الجيش الليبي الذين يعتبرونه مواليا لمصر. وفي هذه النقطة تتقاطع ميليشيا فجر ليبيا مع الدواعش في معاداة مصر وتهديد أمنها. ولهذا تعمل فجر ليبيا، بمساعدة النهضة وتأثيرها في السياسة الخارجية التونسية بفضل العلاقة الكبيرة بين رئيس الجمهورية التونسية ورئيس حركة النهضة، على تحجيد تونس واستئال اعتراف بها، وهو ما نجحت فيه. ولكن هذا النجاح لم يكتمل، باعتبار تفتن الجزائر إلى هذه المسألة وعدم انخراطها في ما انخرطت فيه تونس من

منذ إسقاط نظام معمر القذافي، لم تكن تونس بعيدة عن الشأن الليبي بل كانت موزطة فيه اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا. اجتماعيا تضاعفت الحركة في الاتجاهين فتضخم عدد الليبيين المقيمين في تونس، مقابل ارتفاع هجرة الشباب التونسي إلى ليبيا بعضهم لأجل العمل والبحث عن فرص جديدة وبعضهم للانخراط في الجماعات المتطرّفة المتقاتلة وبعضهم الآخر للعبور إلى مناطق النزاع، لاسيما سوريا والعراق بعد التدرب على السلاح في ليبيا. وتقول آخر الإحصاءات إنّ التونسيين يتصدرون أعداد المقاتلين في ليبيا.

سياسيا كانت تونس قريبة من التأثير في الأوضاع منذ ثورة 17 فبراير، لاسيما أثناء حكومة الباجي قايد السبسي سنة 2011 وساعدت في إسقاط نظام القذافي. وهذا الدور السياسي مستمرّ اليوم بشكل غير مطمئن، إذ تحتفظ تونس بتمثليّتين دبلوماسيتين عند حكومتين متصارعتين، واحدة معترف بها دوليا في طبرق، والثانية غير معترف بها في طرابلس. وهو تعاط دبلوماسي غريب لا سابقة له في الأعراف الدولية.

مبرر تونس في الاعتراف بحكومتين في ليبيا هو حفاظها على مصالحها في طرابلس، حيث العدد الأكبر للتونسيين والحجم الأضخم للمبادلات الاقتصادية. ولكن لا بد لنا من أن نشير إلى أنّ هذا التعاطي الدبلوماسي لم يكن ناتجا عن سياسة إستراتيجية عميقة ولم يكن تنقيذا لبرنامج الحزب الحاكم نداء تونس. بل العكس هو الصحيح إذ أن افتقار الحزب الحاكم إلى الرؤية والبرنامج هو ما جعله يسقط في خطة شريكه الغريم حركة النهضة التي دافعت بشدّة عن فجر ليبيا، وكان رئيس النهضة راشد الغنوشي قد اعتبر، منذ أيام، أنّ هذه الميليشيا هي التي تؤمّن تونس من الدواعش.

في هذا المستوى لا بد من طرح سؤالين: الأول هو ما هي مصلحة النهضة مع فجر ليبيا؟ والثاني هو هل مصلحة تونس في

مصطفى القلعي



”

اعتراف تونس بحكومة طرابلس غير الشرعية والتعامل مع ميليشيا فجر ليبيا الإخوانية أطرداها من المشاورات حول ليبيا المنعقدة بتواتر بين إيطاليا والجزائر ومصر

“

سوريا: طريق للخروج من دائرة العتمة

ملاحمها في العديد من الأفكار المطروحة بحيث أصبحت جزءا من قناعة المتحاربين بتشكيلاتهم العسكرية المتعددة، وكأنهم في تنافس ستيري لتثبيت المواقع على خطوط الخارطة، رغم فشلهم في تقديم نموذج معقول يُرضي من يتحكمون بمصائرهم. غير طول الأزمة السورية النهج العام لحالة الحراك الشعبي، بحيث لم تعد “الثورة” بمعناها السابق في الطريق المناسب لبناء أسس وطنية صحيحة، وإعادة توزيع الثروة وتكريس الديمقراطية في سوريا، فما أفرزته جدلية العنف والمسار السياسي المرتبط حصرا بالشرط الدولي الذي ما يزال بعيدا عن ابتداء حلول سياسية فعالة من خلال اللقاءات التشاورية الواهنة التي تتم هندستها بدقة لرعاية المصالح الغربية من جهة، وحفظ توازن القوى الإقليمية بغاياتها المختلفة والمتشابكة، يؤكد أن إستراتيجية تدمير سوريا، ثقافيا وفكريا واقتصاديا، واستخدام كافة وسائل العنف المتاحة ما زالت في بداية تحفيزها لاستنزاف آخر رفق لدى الشعب، الذي تمددت الأزمة السورية بكافة مفاعيلها لتسحقه وتدفعه إلى الحدود القصوى من الاحتقان المفتوح على كافة الاحتمالات، في ظل غياب معارضة فعالة وطنية ومعتدلة قادرة على أخذ المبادرة الجدية في محاولة الخروج من الأزمة، وتقديم مشروع سياسي متوازن يركز على آمال وطموحات قطاعات اجتماعية وشعبية واسعة ترفض بالمطلق

كل ما يمارس من أشكال العنف، وتسعى للمحافظة على تماسك النسيج الاجتماعي والجغرافي السوري، وتتوافق مصالحها مع التحرر الاجتماعي والسياسي، وهي القادرة فعليا على كسر حواجز الرعب المتعدد الأطراف وتغيير الشروط القائمة التي تفتح الأبواب نحو إدارة صراعات وحروب دينية لا منتهية، خصوصا أن نسبة هذه الكتلة في حالة تزايد مع استمرار التردّي المعيشي والاقتصادي وانعدام الأمن بكافة المناطق، إذ لا توجد “منطقة آمنة” كما يروج داخل حدود هذا الوطن، فكافة المناطق مشاعة للمتقاتلين ومواطنوها هم الوقود الحي للحرب الدائرة، بالإضافة إلى أن شريحة واسعة من مؤيدي النظام أدركوا عبثية الحرب التي يخوضونها وباتوا يرغبون في تغيير جدي في أساليب السلطة التي تحاول الإمساك بعكازة الصمود عبر التضحية بعدة مئات إضافية من الضباط والجنود وبما تسير من المواطنين السوريين. الشعب الذي يبتلع شظايا الواقع المر من مجازر ونفي وتدمير، ولا يعرف تحت راية من سيكون مثواه الأخير، بات يتطلع لأي حل ينقذه من براثن الفناء، وينتظر أن تستفيق النخب السياسية بمختلف توجهاتها من أوهام الحلول المستوردة، لتدرك أن حلول الأزمة السورية بيد السوريين وحدهم للخروج من دائرة العتمة.

* كاتبة ورسامة سورية

مع انطلاق النفي الطائفي الذي فشلت عملية إشراك النخب العلمانية والقومية بانتماءاتها المتنوعة في الحد من انتشاره المعتم، أصبحت الثورة السورية غير قادرة على تبني التغيير الديمقراطي المدني. كرسّت حالة التعبئة والشحن الطائفي وغلبة الحلول الإقصائية حقيقة الخوف من الآخر، وشكلت نموذجا مستعصيا من الانغلاق الفكري والاجتماعي والسياسي القائم على الانتعاعات الضيقة، الطائفية والإثنية، بعد أن جرى إخراجها من معيارها الديني، وتحويلها إلى حالة ولأعات سياسية تقودها منظومة فكرية غير منسجمة تحركها الأحقاد، التي تعتبر موجها سينا في أي عملية سياسية هادفة للتغيير في بلد متعدد، ونتج عنها عملية تفاعلية معقدة ضمن جملة التاريخ المتكرر من الأحداث العنيفة التي بدأت في درعا، واطلقت العنان لإسقاط المدن الواحدة تلو الأخرى، نزيف لا نعرف نهايته حيث صنّاع الدمار والضحايا متوفرون دائما. أزمة عقيمة أفرزها الانقسام في الصراع بين النظام المسنود من إيران من جهة، والجموعات الأصولية كداعش والنصرة تشاركها بعض أطراف المعارضة السورية الهشة بتركيبتها ورهاناتها على حلول خارجية الصنع من جهة أخرى، ولكل منها حامل اجتماعي وشعبي ذو سمات معينة، وجغرافيا منفصلة أخذة بالبلور، فالترويج والتعويم لفكرة التقسيم باتت ترسم

هوازن خداج



”

حالة التعبئة والشحن الطائفي وغلبة الحلول الإقصائية كرسّت حقيقة الخوف من الآخر، وشكلت نموذجا مستعصيا من الانغلاق الفكري والاجتماعي والسياسي

“

للمشاركة والتعقيب:
opinon@alarab.co.uk

بالمئة فقط من مستحقات إقليم كردستان العراق على الحكومة المركزية تم استلامها، رغم تأكيد حكومة أربيل أنها أوفت بجميع التزاماتها في مجال تصدير النفط.

مليار دولار قيمة تحويلات العمالة الأجنبية في الإمارات خلال العام الماضي، بعد ارتفاعها بنسبة 8.2 بالمئة عن عام 2013 حسب مصرف الإمارات المركزي.

اتفاقيات وقعها الصندوق السعودي للتنمية لمنح البحرين مساعدات بقيمة 670 مليون دولار لتمويل عدد من المشاريع الحيوية في إطار برنامج التنمية الخليجي .

اقتصاد

إقبال خليجي على تطوير الجزر السياحية لتنويع مصادر الدخل

● استثمارات ضخمة لتطوير سياحة الجزر في الخليج ● الإمارات تقود سباق الاستثمار في الجزر السياحية



القطاع السياحي في الإمارات حقق قفزة نوعية بفضل الاستثمارات الكبيرة في تطوير الجزر السياحية



معزز الخياط:

جزيرة البانانا توفر للزوار والسياح الأجانب حياة عائلية متكاملة

جزيرة السود، وهي جزيرة في المحيط تبعد نحو 35 ميلا عن الساحل الجنوبي للسلطنة. أما في الدوحة، فقد تم تحويل جزيرة البنانا الطبيعية في بحر الخليج الى منتجع سياحي، ينافس جزر المالديف. وقال معزز الخياط رئيس مجلس إدارة شركة أورباكون التي تولت تحويل الجزيرة الى مقصد سياحي.

وأضاف إن تطوير جزيرة البنانا في قطر وتحويلها الى منتجع سياحي على غرار جزر المحيط الهندي، جعل الكثير من الخليجيين يفضلون قضاء عطلاتهم فيها بدلا من السفر الى الجزر الاسيوية.

السياحية في العالم، وهي مصممة على شكل نخلة وتضم فندق اتلانتس، الذي يوصف بأنه أحد أفخم فنادق العالم، ونجحت تلك الجزيرة في منافسة جزر المحيط الهادي واستقطاب سياح من كافة الجنسيات.

وتشتهر مدينة دبي بمشروعات تطوير الجزر، كما تشتهر بفندق "برج العرب" الذي أقيم على جزيرة في الخليج، ويعد أحد أهم المعالم السياحية في الشرق الأوسط لشدة فخامته.

ويستقطب الفندق عشرات الآلاف من السياح سنويا، من بينهم مشاهير العالم وحكام ورؤساء دول وشخصيات سياسية بارزة.

وأصبحت لدى معظم المدن في الخليج قناة راسخة بأهمية التركيز على إنشاء الجزر السياحية، ففي سلطنة عمان يجري تنفيذ مشروعات فندقية عدة على جزر في المحيط الهندي، ولعل أبرزها مشروع منتجع

سابع أطول سارية علم بالعالم، وتم تصميمها لتشكّل عامل جذب سياحي بارز بالإمارة، وتضم مسرحا بسعة ألف مقعد ومنطقة معارض ومتاجر ومطاعم ومقاه.

وأكد مروان السركال، أن الشارقة حريصة على تنفيذ المشروعات السياحية المستدامة، التي تراعي الحفاظ على البيئة، وكشف أن حجم المشروعات السياحية التي تنفذها هيئة "شروق" تقدر بنحو مليار دولار خلال خمسة أعوام، فيما تطمح الإمارة لزيادة عدد السياح الأجانب من 2 مليون إلى 10 ملايين سائح سنويا.

وطورت أبوظبي خلال السنوات الماضية مجموعة كبيرة من الجزر، تقدم كثيرا من خيارات الترفيه والثقافة والرفاهية بدءا من الشواطئ والمحميات الطبيعية، وصولا إلى مرافق بطولات الغولف العالمية.

وكانت دبي، قد دشنت في عام 2008، جزيرة نخلة جميرا، التي تعد من أبرز الجزر

دولار، لتصبح مقصدا سياحيا يستقطب مئات الآلاف من السياح سنويا.

وأوضح أن الجزيرة تبعد نحو 65 كيلومترا عن ساحل الإمارات، وتعدّ من أبرز المحميات الطبيعية في الخليج، وأن أشغال التطوير تتضمن إنشاء مطار، وميناء للسفن، ومتحفا ومجمعا ترفيهيا، وفندقا ومنتجعا فاخرا من فئة خمسة نجوم وشققا فندقية، وفيلات فاخرة، ومن المقرر أن ينتهي تنفيذ المشروع في العام 2017.

وقال السركال "أعلنت هيئة شروق مؤخرا عن البدء في تنفيذ مشروع جزيرة النور، لتحويل جزيرة طبيعية الى معلم سياحي بارز يضم غابة استوائية ماطرة وبيوتا للفراشات وبيوتا زجاجية، ومسرحا عائما ومرسى للقوارب، باستثمارات تقدر بنحو 22 مليون دولار، ومن المقرر افتتاحها نهاية العام الجاري.

وطورت الشارقة "جزيرة العلم" التي تضم

يتزايد الإقبال في دول الخليج على تحويل الجزر الطبيعية إلى مقاصد سياحية تجتذب مئات آلاف السياح والزوار سنويا، ضمن خطط طموحة لمنافسة الجزر السياحية العالمية، وسط قناعة بتعزيز القطاع السياحي ليكون مصدرا مهما للدخل من خارج القطاع النفطي.

□ دبي - كشف مسؤولون حكوميون ومستثمرون وعقاريون، أن دول الخليج تتجه بشكل متزايد الى الاستثمار في إنشاء جزر صناعية أو تحويل جزر طبيعية إلى مقاصد سياحية ومنتجعات فندقية، ما يسهم في إنعاش سياحة الجزر.

وقالوا خلال مشاركتهم في الملتقى الاقتصادي العربي الألماني في دورته الثامنة عشرة الذي استضافته برلين، إن مدنا خليجية تنفق مليارات الدولارات للاستثمار في الجزر السياحية.

وتتصدر الإمارات وقطر وسلطنة عمان، الدول التي تطور الجزر، وتحولها الى معالم سياحية تجذب السائحين من مختلف دول العالم، تنافس بها جزر هاواي والمالديف.

ويقول مراقبون، إن تزايد الإقبال في دول الخليج على تحويل الجزر الطبيعية الى معالم سياحية لجذب مئات الآلاف من السياح والزوار سنويا، خطوة طموحة على طريق تنويع مصادر الدخل من خارج القطاع النفطي، وتقليل الاعتماد على الطاقة، خاصة في ظل تراجع الأسعار، وما ترتب عليه من تأثيرات على موازنات تلك الدول.

وقال مروان السركال المدير التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق) بالإمارات، إن الهيئة تنفذ مشروعات كبرى لتحويل الجزر الى مقاصد سياحية ووجهات ترفيهية فريدة من نوعها في المنطقة.

ودعا المستثمرين الألمان والأوروبيين للاستثمار في تلك المشروعات، مشيرا إلى أن الهيئة تعكف حاليا على تطوير جزيرة "صير بونعير" باستثمارات تقدر بنحو 137 مليون



مروان السركال:

نسعى لتحويل الجزر إلى مقاصد سياحية فريدة من نوعها

الجفاف يضرب الاقتصاد الزراعي ويفاقم الفقر في الهند

وكانت مجموعة من صغار المزارعين قد نظمت احتجاجا على تأخر دفع التعويضات عن محاصيلهم المتضررة.

وقال أوداي فير سينغ وهو مزارع من بلدة متهورا بولاية اوتار براديش الشمالية "طفلاي يذهبان الى مدرسة خاصة وعلى أن أدفع 25 ألف روبية (391 دولارا) كل ستة أشهر، وقد اضطر إلى إخراجهما من المدرسة".

وفيما فاقم الجفاف الذي ضرب الهند للموسم الثاني على التوالي، معاناة سكان الريف الذين يعتمدون على الزراعة كمصدر دخل وحيد، يواجه حزب بهارايتا جاناتا الحاكم أيضا تحديات كبيرة لتنفيذ خطته الإصلاحية، ومن ضمنها مكافحة الفقر.

ويقول دي. اتش. باي باناديكر من مؤسسة ار. بي. جي البحثية، إن انكماش اقتصاد الهند الزراعي الذي يشكل نحو 16 بالمئة من إجمالي الاقتصاد، ربما ينجز عنه انخفاض إجمالي في معدل النمو بنحو 0.6 أو 0.7 بالمئة. وأضاف أن ذلك الانخفاض يمكن أن يؤثر أيضا على إجمالي معدل النمو إلى ما دون 7.3 بالمئة الذي تحقق في العام المالي 2014-2015.

وبدأت الأمطار الموسمية في الهطول بعد أن تأخرت هذا العام، لكن ذلك لم يبدد مخاوف صغار المزارعين، الذين يطالبون الحكومة بتسريع صرف التعويضات عن تضرر محاصيلهم.

بالمئة نسبة انكماش اقتصاد الهند الزراعي المتوقع خلال العام الحالي

البلاد بين عامي 2009 و2010، نما الاقتصاد الزراعي في الهند بنحو 1 بالمئة فقط، بينما تجمع كل المؤشرات على أن التحديات في العام المالي الحالي الذي بدأ في أبريل الماضي، يمكن أن تتسبب في انكماشه (الاقتصاد الزراعي) بنحو 4 بالمئة، وسيكون بذلك أول انكماش منذ 2002.

□ متهورا (الهند) - توقع خبراء الاقتصاد، أن يضرب الجفاف الاقتصاد الزراعي في الهند، ما يهدد خطط رئيس الوزراء ناريندرا مودي لانتشال الملايين من سكان الريف من الفقر وتعزيز شعبية حزبه الحاكم.

وقالوا، إن الاقتصاد الزراعي قد يتقلص في الهند خلال السنة المالية الحالية لأول مرة منذ أكثر من عشر سنوات بسبب الجفاف، حيث تفتقر نحو نصف الأراضي الزراعية لوسائل الري وتعتمد أساسا على الأمطار الموسمية.

وبواجه المزارعون لأول مرة منذ نحو 30 عاما جفافا أو أحوالا تقترب من الجفاف للعام الثاني على التوالي. وخلال آخر جفاف ضرب



□ عامل فلسطيني يقوم بتفريغ الإسمنت أمس، بعد أن سمحت السلطات المصرية بدخول كميات إضافية منه إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري لليوم الثاني على التوالي.

باختصار

◀ قالت المؤسسة الوطنية للنقط في ليبيا، إن إنتاج النقط الحالي بلغ 500 ألف برميل يوميا، بزيادة بنحو 40 ألف برميل عن مستواه قبل أسبوع، فيما لا يزال اثنان من الموانئ النفطية مغلقين.

◀ تراجعت عوائد السياحة في الأردن في الثلث الأول من العام الحالي بنحو 15 بالمئة، بمقارنة سنوية لتبلغ 1.2 مليار دولار، حسب وزير السياحة والآثار الأردني نايف حميدي الفايز.

◀ أعلنت الحكومة النيوزيلندية أنها ستنضم إلى البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية الذي تقوده الصين. وقالت إنها تعزز ضخ استثمارات في البنك تقدر بنحو 78.2 مليار دولار.

◀ كشف تقرير للأمم المتحدة أن تحويلات المهاجرين في أوروبا إلى بلدانهم بلغت في العام الماضي 109.4 مليار دولار، وقد استأثر العمال الروس بتحويلات بلغت 20.6 مليار دولار.

◀ ارتفعت أرباح بنك عودة اللبناني في مصر في الربع الأول من العام الحالي بنحو 52 بالمئة، بمقارنة سنوية لتصل إلى 22 مليون دولار، ليسجل أعلى الأرباح من بين عملياته في الخارج.

◀ أعلن رئيس شركة غازبروم الروسية الكسي ميلر أمس، أن الشركة قادرة بشكل سريع على رفع استخراج الغاز وتلبية جميع الطلبات داخل أو خارج روسيا على حد سواء، لتوفير توريد مستقر.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

الإمارات تدرس إصلاح دعم الوقود

□ أبوظبي - قال وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعى أمس إن الوزارة تعكف على دراسة نظام دعم الوقود المعمول به في البلاد وإن تقريراً بهذا الشأن سيقدم إلى الحكومة قريباً.

وقال خلال مؤتمر للقطاع إن الحكومة طلبت إعداد التقرير إثر تساؤلات عن سبب عدم انخفاض أسعار الوقود المحلية بعد تراجع أسعار النفط العالمية في الفترة الأخيرة. ولم يذكر مزيداً من التفاصيل.

وتعتبر أسعار الوقود شديدة الانخفاض في الإمارات بفعل الدعم الحكومي، وتعد من أرخصها في العالم، لكن بعض المسؤولين لحسوا إلى إمكانية تقليص الدعم لتخفيف الضغوط عن الميزانية العامة للدولة وزيادة حيوية الاقتصاد واستدامته.

وبدأت بعض الدول الخليجية خطوات أولية لخفض الدعم الحكومي مثل الكويت والبحرين وسلطنة عمان، فيما أعلنت السعودية مرارا أنها تدرس إصلاح نظام الدعم الحكومي، الذي يعد قضية حساسة في دول الخليج.

وكانت المؤسسات المالية الدولية، وبينها صندوق النقد الدولي قد دعت دول الخليج لخفض الدعم الحكومي، لمواجهة العجز المتوقع في موازنتها بسبب تراجع أسعار النفط العالمية.

إغلاق 15 يونيو 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق البحرين

1.364.68

0.19%

سوق مسقط

6.494.39

0.09%

سوق قطر

11.903.23

0.38%

سوق أبوظبي

4.549.03

0.15%

سوق دبي

4.117.57

0.47%

سوق السعودية

9.561.7

0.86%

سوق الكويت

6.279.76

0.17%

اقتصاد

الشركات الخليجية تستأثر بأكبر صفقات افتتاح معرض لوبورجيه للطيران

● أيرباص تعلن أنها تبحث تطوير نسخة جديدة من الطائرة أي 380 ● مشاركة قياسية من 2260 جهة عارضة تمثل 47 بلدا



صناعة الطيران والدفاع والفضاء في سباق لاصطياد الصفقات

طائراتها أي 380 مع سعيها لزيادة مبيعات الطائرة العملاقة.

وأضاف إن الشركة تنظر في إمكانية تركيب محركات جديدة في الطائرة أو تصنيع نسخة أوسع قليلا تسع نحو 50 مقعدا إضافيا.

واستبعد تلقي طلبيات لشراء الطائرة في معرض باريس الجوي الذي يمتد حتى يوم الأحد المقبل، لكنه أمد أنه يتوقع تلقي طلبيات خلال العام الحالي.

تربليونات دولار تقريبا. ورجحت أن تكون الدول ذات النشاط الاقتصادي المتزايد والكثافة السكانية الكبيرة مثل الصين والهند مسؤولة عن نسبة كبيرة من هذا النمو. وتوقعت أيضا نموا كبيرا في سوق الطائرات ذات الجسم العريض، في قطاعي الرحلات الطويلة والشحن. وقال جون ليهي رئيس قسم المبيعات في شركة أيرباص إن الشركة تجري محادثات مع طيران الإمارات و5 شركات أخرى لإنتاج نسخة موسعة من



واعترفت شركة أيرباص مع طياران الإمارات لإنتاج نسخة موسعة من أي 380

وأكد الرئيس التنفيذي للشركة أكبر الباكس خلال مؤتمر صحفي نظمته شركة بوينغ أمس في لوبورجيه، أن قيمة الصفقة تبلغ نحو 4.8 مليارات دولار.

وأعلنت جي.إي كابتال ذراع التمويل وتاجير الطائرات في جنرال إلكتريك عن طلبية مؤكدة لشراء 60 طائرة أيرباص أي 320 نيو، بقيمة تبلغ نحو 6.4 مليار دولار.

وتوقع رئيس تجمع صناعات الفضاء والطيران الفرنسية مروان لصود أن تحمل النسخة الحالية من معرض لوبورجيه "عددا كبيرا من الطلبات التجارية من أيرباص وبوينغ في انعكاس للدينامية الإيجابية للسوق".

وكانت أيرباص قد سجلت في دورة المعرض السابقة قبل عامين، طلبيات بقيمة 39.3 مليار دولار في مقابل 38 مليار لشركة بوينغ. وشهدت نسخة عام 2013 من المعرض طلبيات بقيمة 115 مليار يورو متصلة بقطاع الطيران.

وقال رئيس مجموعة أيرباص فابريس بريجييه إنه لا يعرف إن كان معرض هذا العام سيحطم كل الأرقام القياسية، لكنه توقع أن يكون معرضا جيدا وأن يشهد مئات الطلبات.

ويسجل القطاع تطورا مدفوعا بالنمو الكبير في حركة النقل الجوي العالمي التي ارتفعت من مئة مليون راكب سنة 1960 إلى أكثر من 3 مليارات في عام 2013.

سجل معرض لوبورجيه للطيران انطلاقة قوية أمس بعد إعلان عدد من الصفقات الكبيرة، والتي استأثرت بمعظمها شركات الطيران الخليجية، في وقت احتدمت فيه المنافسة بين عملاقي صناعة الطيران، أيرباص الأوروبية وبوينغ الأميركية.

الجوية السعودية قدمت طلبية لشراء 50 طائرة ركاب أيرباص بقيمة 8 مليارات دولار. وأوضحت أن الطلبية تشمل 20 طائرة أيرباص أي 330-300 ريجنل و30 طائرة أي.سي.أو. وأكدت أن الخطوط السعودية ستكون أول شركة تستخدم طراز ريجنل.

وأعلنت شركة الخطوط الجوية القطرية عن طلبية لشراء 14 طائرة للرحلات الطويلة من طراز بوينغ 777 بينها عشر طائرات من الجيل الجديد 777 أكس وأربع طائرات للشحن.

وأكد الرئيس التنفيذي للشركة أكبر الباكس خلال مؤتمر صحفي نظمته شركة بوينغ أمس في لوبورجيه، أن قيمة الصفقة تبلغ نحو 4.8 مليارات دولار.

وأعلنت جي.إي كابتال ذراع التمويل وتاجير الطائرات في جنرال إلكتريك عن طلبية مؤكدة لشراء 60 طائرة أيرباص أي 320 نيو، بقيمة تبلغ نحو 6.4 مليار دولار.

وتوقع رئيس تجمع صناعات الفضاء والطيران الفرنسية مروان لصود أن تحمل النسخة الحالية من معرض لوبورجيه "عددا كبيرا من الطلبات التجارية من أيرباص وبوينغ في انعكاس للدينامية الإيجابية للسوق".

وكانت أيرباص قد سجلت في دورة المعرض السابقة قبل عامين، طلبيات بقيمة 39.3 مليار دولار في مقابل 38 مليار لشركة بوينغ. وشهدت نسخة عام 2013 من المعرض طلبيات بقيمة 115 مليار يورو متصلة بقطاع الطيران.

وقال رئيس مجموعة أيرباص فابريس بريجييه إنه لا يعرف إن كان معرض هذا العام سيحطم كل الأرقام القياسية، لكنه توقع أن يكون معرضا جيدا وأن يشهد مئات الطلبات.

ويسجل القطاع تطورا مدفوعا بالنمو الكبير في حركة النقل الجوي العالمي التي ارتفعت من مئة مليون راكب سنة 1960 إلى أكثر من 3 مليارات في عام 2013.

البورصة السعودية تفتح أبوابها أخيرا للمستثمرين الأجانب

بعد سنوات من الترقب والانتظار فتحت البورصة السعودية أمس أبوابها أمام المستثمرين الأجانب، لكن المؤشر الرئيسي تراجع بنسبة 0.86 بالمئة، بسبب عدم تدفق الأموال الأجنبية المتوقعة، في وقت استبعد فيه المحللون تدفقا مفاجئا للأموال الساخنة على المدى القصير.

يكون دخول المستثمرين الأجانب تدريجيا لأن بعضهم سينتظر إلى حين إدراج السوق في المؤشرات العالمية قبل اتخاذ قرارات استثمارية.

وأوضح رئيس لجنة الأوراق المالية في غرفة جدة محمد النقيعي أن الخطوة تأتي في إطار خطة الدولة من أجل تنويع البادائل الاستثمارية وتقليل الاعتماد على النفط وزيادة مشاركة القطاع الخاص في خطة التنمية الشاملة.

وكانت السوق قد أصدرت مذكرة يوم الأحد، أكدت فيها أنه "اعتبارا من الاثنين... بإمكان المستثمرين الأجانب المؤهلين للبدء بالتداول بالأسهم المدرجة".

وبات بإمكان المصارف الأجنبية وشركات إدارة الصناديق وشركات التأمين التي مقرها خارج منطقة الخليج، أن تستثمر مباشرة في السوق السعودية على أن تستوفي المعايير التي أصدرتها السلطات

الرياض - فتحت سوق المال السعودية أمس أبوابها أمام المستثمرين الأجانب في تطور قد يسمح باستقطاب مليارات الدولارات من الخارج، إلى أكبر البورصات العربية، والتي تبلغ قيمة الأسهم المدرجة فيها نحو 557 مليار دولار.

إحسان بوحليقة: دخول المؤسسات الأجنبية ستكون له مساهمة في ترشيد حركة المؤشر

وارتفع المؤشر الرئيسي بشكل طفيف في بداية التعاملات، لكنه تحول للانخفاض في وقت لاحق ليلغلق على انخفاض يبلغ نحو واحد في المئة، في عملية تصحيح، بسبب قلة تدفقات الاستثمارات الأجنبية.

وارتفعت أسهم الشركات الكبرى بشكل حاد في بداية التعاملات، مثل الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) عملاق إنتاج البتروكيماويات وشركة التعدين العربية السعودية (معادن) والبنك الأهلي التجاري أكبر مصارف البلاد، لكنها تراجعت في نهاية التعاملات، بسبب عدم حدوث الإقبال المتوقع على أسهمها من المستثمرين الأجانب.

وأجمع المحللون على أن قرار فتح السوق أمام الأجانب سيساعد على زيادة حصة الاستثمار المؤسسي من التداولات اليومية، التي يسيطر الأفراد على 90 بالمئة منها حاليا.

وقال الخبير الاقتصادي إحسان بوحليقة إن السماح للمؤسسات الأجنبية بالاستثمار في سوق الأسهم خطوة طال انتظارها، حيث لم يعد مقبولا أن تظل سوق الأسهم السعودية سوقا محلية في دولة ذات ثقل اقتصادي عالمي.

وأكد أن دخول المؤسسات الأجنبية ستكون له مساهمة واضحة في ترشيد حركة المؤشر.

وتوقع المحلل المالي عبدالله العنزي أن

عبدالله العنزي:

مستثمرون أجانب سينتظرون حتى إدراج السوق في المؤشرات العالمية



وحسب التحليل، يملك الأجانب حاليا عبر "اتفاقيات المبادلة" نحو 6.5 مليار دولار في الأسهم السعودية تعادل نحو 1.166 بالمئة من القيمة السوقية للسوق.

وتحظر اللائحة التنفيذية، على المستثمرين الأجانب المؤهلين وعملائهم مجتمعين، بتملك أكثر من 10 بالمئة من القيمة السوقية للأسهم المدرجة في السوق.

وتشترط اللائحة أن تكون قيمة الأصول التي تديرها المؤسسة المالية الأجنبية 5 مليارات دولار، لكن الهيئة احتفظت بحق خفضها إلى 3 مليارات دولار.

وفتحت اللائحة التنفيذية، الباب أمام مشاركة المستثمرين الأجانب في الاكتتابات الأولية للشركات المحلية. وأكدت عدم وجود أي قيود على خروج المستثمرين الأجانب من السوق.

وحسب موقع هيئة السوق المالية على الإنترنت هناك 30 شركة حاصلة على ترخيص التعامل في الأوراق المالية تضم 8 بنوك وشركات وساطة عالمية كبرى لديها وحدات يمكنها التعامل في الأسهم السعودية.

وتلك الشركات هي اتش.إس.جي.سي. وديتشيه بنك.بي.أن.بي باربا ومورغن ستانلي وجيه.بي.مورغن وكريدي سويس وميريل لينش ومصرف يو.بي.أس. ومن شأن فتح أكبر سوق للأسهم في الوطن العربي أن يساعد على كسر عزلة السوق، من خلال جذب نحو 50 إلى 60 مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية في الأسهم السعودية خلال السنوات المقبلة بحسب تقديرات المحللين.

لكن على المدى القصير وخلال عام إلى عامين المقبلين من المتوقع أن تظل التدفقات النقدية بطيئة نسبيا. إذ يستبعد متخصصون دخول تدفقات أكثر من عشرات الملايين أو بحد أقصى مئات الملايين من الدولارات إلى السوق شهريا وهي مبالغ غير كافية لتشجع معظم الشركات الأجنبية على التوسع في السعودية.

باختصار

أكدت وزيرة البيئة المغربية حكيمه الحبيطي أمس إن الاقتصاد الأخضر خيار استراتيجي للمغرب من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وتأمين متطلبات الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية.

استبعد وزير الطاقة التركي مد خط أنابيب جديد لنقل النفط الكندي من العراق وذلك قبل أن يعمل الخط الحالي بين كركوك وميناء جيهان التركي على البحر المتوسط بطاقته الكاملة.

اعتمد مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني أمس المخطط الرئيسي المتكامل لتنظيم أعمال التطوير التي تشهدها المشاريع والمرافق العامة في جزيرة الريم والتي سيتم تنفيذها خلال السنوات القادمة.

أعلن مؤتمر السياحة والسفر الفاخر في الهند أن طيران الإمارات ستكون الشريك الناقل الرسمي للمؤتمر الذي سيعقد في مومباي نهاية الشهر المقبل بمشاركة 50 شركة إقليمية وعالمية.

قال بنك عودة اللبناني أمس أنه يسعى إلى مضاعفة أصوله وأرباحه في مصر إلى المثلين بحلول عام 2017 مع رهانه على استمرار تعافي اقتصاد أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان.

أقرت شركة نفط الكويت الحكومية أمس بوجود مطالبات تعويض بحقها من قبل أطراف أخرى، لكنها لم توضح المبالغ التي تطلبها تلك الأطراف ولا طبيعة العقود المرتبطة بمطالب التعويض.

لمراسلة المحرر

business@alarab.co.uk



«نحن نتضامن مع مصر في حربها على الإرهاب والمليشيات المسلحة التي ذبحت مواطنيها في ليبيا ونتفهم ردود أفعالها وخوفها على رعاياها».

الباجي قايد السبسي
رئيس الجمهورية التونسية

«تشكيل حكومة ليبية للوفاق الوطني من شأنها فرض استتباب النظام والسلم في البلاد ومكافحة الإرهاب أمر أصبح ملحا أكثر من ذي قبل».

تركية الوائر
ناشطة سياسية ليبية

«إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق فإن البلاد ستنزلق في مرحلة أخطر تتمثل في انتشار الجريمة المنظمة والاتجار بالبشر والاستفادة من تآكل هيكل الدولة في ليبيا».

فرانك فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني



ارتباك الأمم المتحدة في حل النزاع الليبي يضعها في خلاف مع مجلس النواب

صياغة سليمة ترضي جميع الأطراف وتنتهي الصراع في ليبيا. فبعد مبادرته الأخيرة القاضية بتكوين حكومة وحدة وطنية وتشكيل مجلس أعلى للدولة، عبر مجلس النواب الليبي على لسان ناطقه الرسمي فرج بوهاشم أن "المجلس متمسك بشرعيته ورافض لتعويضه بمجلس أعلى للدولة يتولى التشريع"، في حين وأصل برناردينو ليون مساعيه لإقناع المجلس بأن مبادرته صائبة في طريق إنهاء الصراع المسلح في ليبيا.

الأوروبي) التدخل منذ مدة لحل النزاع الدائر في ليبيا، لكن أغلب تلك المساعي باءت بالفشل، نظرا لحجم التنازلات المطلوبة من قبل البرلمان المنتخب، واستحالة إقامة تعايش سياسي وسلمي مع تنظيمات إرهابية أو تساند الإرهاب وهو الأمر الذي أكدت عليه المؤسسات الليبية الشرعية المتمثلة في الجيش والبرلمان والحكومة المنبثقة عنه. ومن بين أسباب انتهاء مساعي الأمم المتحدة إلى الفشل أن مبعوثها الخاص برناردينو ليون لم يتمكن هو وفريقه الخاص من التوصل إلى

لم يجد الليبيون توازنهم النهائي بعد. أربع سنوات تقريبا على إسقاط نظام معمر القذافي ومأساة الصراع المسلح بين الدولة الجديدة والمليشيات المسلحة لا تزال مستمرة. ولعل تأثيرات تلك الصراعات على المحيط الإقليمي والعربي والدولي للمجال الليبي تزيد الأمور تعقيدا وصعوبة يوما بعد يوم بتواصل الكر والفر بين الإسلاميين من جهة والبرلمان والجيش من جهة أخرى. وقد حاولت الأمم المتحدة ومؤسسات المجتمع الدولي (خاصة الاتحاد

هناك تغطية دولية لنشاط الميليشيات المسلحة في ليبيا

وقال بوهاشم الناطق باسم مجلس النواب الليبي في مداخله إعلامية له من طريق مقر البرلمان المنتخب أن "مجلس النواب يرفض المسودة الرابعة وأيضا يمنع الفريق المحاور من مناقشة أي بنود من المسودة، وتم استدعاء الفريق المحاور على وجه السرعة ومنعه من الذهاب إلى برلين".

وفي السياق، أكد فرج أبو هاشم أن الارتباك الذي وقع في النقاشات ليس سوى انعكاس لمواقف المؤسسات الدولية "البعيدة عن المعطيات الدقيقة ميدانيا"، وأكد أن الأمم المتحدة بهذه الشاكلة "تعطل مسار الحوارات".

ويقول مراقبون في السياق أن تعاطي المجتمع الدولي والأمم المتحدة مع الأزمة الليبية يغلب عليها طابع المصالح بشكل واضح، خاصة في ما يتعلق بالسوق النفطية والغاز وأسواق لإعادة الإعمار وأيضا ملف الهجرة غير الشرعية الذي يؤرق أوروبا، الأمر الذي يدفع بالاتحاد الأوروبي إلى أن يكون قريبا بشكل دائم من تطورات الأحداث في ليبيا وإنهاء حالة الصراع المسلح بشكل أسرع.

حل للأزمة الراهنة، بدليل أن أعضاء المجلس جلسوا مع جماعة الإخوان المسلمين التي تسببت في أزمة رئيسية بالمؤتمر الوطني.

المجتمع الدولي تخلى عن ليبيا في حربها ضد الإرهاب، وانحاز إلى الطرف الذي رفض نتائج الانتخابات

كما أكد المتحدث أن البرلمان الليبي لم ينسحب من الحوار، مشيراً أنهم قاموا "باستدعاء فريق الحوار الذي يمثلته في مباحثات السلام، لكن الدعوة وصلت متأخرة، حيث وصل الفريق إلى برلين ولم يتمكن من العودة إلى طريق" حسب قوله.

يأتي هذا التطور بعد أن أعلن البرلمان الليبي الشرعي رفض اقتراح الأمم المتحدة بتشكيل حكومة وحدة لإنهاء الصراع على السلطة الدائر في البلاد.

وقال فرج بوهاشم إن البرلمان الليبي المنتخب منع نوابه من السفر إلى ألمانيا لحضور اجتماع مع زعماء دول أوروبية ودول شمال أفريقيا وفق الاقتراح المقدم من مبعوث الأمم المتحدة الخاص برناردينو ليون.

هكذا تنازل". واتهم بوهاشم المجتمع الدولي والأمم المتحدة بما أسماه "شرعنة الميليشيات والأجسام الميتة" في إشارة لقوات فجر ليبيا المناهضة له والمؤتمر الوطني المنعقد في طرابلس، وتابع "المجتمع الدولي تخلى عن ليبيا في حربها ضد الإرهاب، وانحاز إلى الطرف الذي رفض نتائج الانتخابات وفضل الاحتكام إلى السلاح". وهو ما يعبر عن التوصيف السياسي العام الذي يتبناه مجلس النواب الليبي المنبثق عن الانتخابات التشريعية الأخيرة.

و أكد الناطق باسم مجلس النواب الليبي أن "البرلمان الليبي سيخاطب الأمم المتحدة بشكل رسمي بشأن المسودة الرابعة التي قدمتها البعثة الأممية في ليبيا خلال الجولة السابقة من الحوار الليبي" دون أن يفصح عن فعوى المخاطبة.

وقال بوهاشم إن مجلس النواب حمل الأمانة من الشعب وما يزال متحملا للمسؤولية إلى حين استقرار الوضع، قائلا "الوحيد القادر على أن يسلب الشرعية عن البرلمان هو الشعب".

وأشار المتحدث باسم مجلس النواب خلال المؤتمر الصحفي في القاهرة إلى أن مجلس النواب عبر عن نيته الخاصة للتحاور مع من يمتلك رأيا مخالفا، من أجل الوصول إلى

أعلن مجلس النواب الليبي المنتخب المنعقد في مدينة طبرق، أقصى شرقي البلاد عن موافقته على حكومة الوفاق الوطني التي تقرر تشكيلها خلال جلسات الحوار، ورفضه تكوين مجلس أعلى للدولة".

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده فرج بوهاشم الناطق باسم مجلس النواب الليبي في العاصمة المصرية القاهرة، وقال بوهاشم خلال اللقاء الصحفي "قبلنا المسودة الثالثة في وقت سابق (قدمت في جلسة الحوار الأخيرة) وقدمنا تنازلات لكن مخرجات الجولة الأخيرة لم تصل إلى مستوى التنازلات التي قدمناها".

وخلال المؤتمر الصحفي الذي نقلته القناة الليبية الرسمية، أضاف الناطق باسم مجلس النواب الليبي قائلا أنه "لو قلنا إن هناك 50 بائمة من النقاط الإيجابية في المسودة، فإن بندا واحدا سوف يكون كفيلا بنسف كل النسب الإيجابية في المسودة لأننا لا نقبل أن نتنازل أكثر من



فرج بوهاشم

الناطق الرسمي باسم البرلمان الليبي وهو نائب عن منطقة بنغازي حيث درس وتخرج من جامعة قاريونس وينتمي إلى التيار الليبرالي الليبي.

المجتمع الدولي يحرص على السلم والتحول الديمقراطي

وقد أكد برناردينو ليون أنه رغم اعتراض مجلس النواب الليبي على هذه الخطة إلا أن المشاورات معه في تواصل. ويأتي هذا التصريح خاصة بعد أن أعلن مجلس النواب أنه قبل بمقترح حكومة توافق وطني تجمع كافة الفرقاء، لكنه رفض إقامة مجلس أعلى للدولة يقوم مجلس النواب في التشريع.

وأضاف برناردينو ليون قائلا "الأمر الهام للغاية هو الاتفاق بينكم هنا اليوم بشأن حكومة وفاق وطني تمثل جميع الليبيين، يمكنها أن تبدأ العمل بسرعة لتولي مسؤولياتها في التصدي للتحديات الصعبة العديدة التي تواجه بلدكم، والعمل على تحقيق الاستقرار واستعادة السلام في البلدات والمدن في مختلف أنحاء ليبيا، كما يتعين أيضا اتخاذ الخطوات اللازمة بسرعة لوقف إراقة الدماء وهذا يتطلب تنازلات أليمة من الطرفين".

وقد تأكدت خطة الأمم المتحدة هذه التي طرحها برناردينو ليون بتصریحات لبان كي مون في أكثر من مناسبة والتي شدد فيها على الحوار بين الأطراف المتنازعة في ليبيا، وهو حوار على قاعدة المصلحة العامة للشعب الليبي وهو ما يقتضي تنازلات متواصلة. وأكد ليون بدوره على أن الصيغ المطروحة "لن تعجب أي طرف بالكامل" وهذا طبيعي، إلا أن الأمن والاستقرار "يتطلب ضريبة" حسب تعبيره.

مستحيلة وتحوي مجلسا أعلى للدولة الذي سوف يعوض في مهامه مجلس النواب وهذا أمر مرفوض".

وقال مبعوث الأمم المتحدة "تقدم المسودة الحالية رؤية للهيكل المؤسسي المؤقت والترتيبات الأمنية التي سوف يقوم عليها ما تبقى من الفترة

الانتقالية. وهي تركز على تزويد هذه المؤسسات بالقدرة والادوات اللازمة للحكم بشكل فعال في الوقت الذي تضمن فيه التزامها بمبادئ الديمقراطية

والفصل بين السلطات والضوابط والموازن المناسبة.

وفي حين أنه غني عن القول إنه من غير المرجح على الإطلاق أن تلي أي مسودة جميع توقعات الأطراف المختلفة في السياق الليبي الحالي، فانا واثق أن المسودة الحالية تقطع شوطا طويلا نحو إقامة أرضية مشتركة للتوصل إلى اتفاق سياسي عادل ومعقول قائم على توافق الآراء والتوازن والشمول، وذلك بإمكانه أن يمهد الطريق لاستئناف العملية الديمقراطية في بلدكم، وهذا ليس اتفاقا للفايزين أو الخاسرين، بل هو اتفاق المنتصر الحقيقي الوحيد فيه هو شعب ليبيا".

والصعبة، غرستم إحساساً بالأمل لدى شعب ليبيا بأن التوصل إلى حل سلمي للنزاع في ليبيا ممكن، فقد حان الوقت الآن لاتخاذ قرار أكثر صعوبة لتحقيق السلام والبدء في العملية الرامية إلى تحقيق المصالحة الوطنية.

الأمم المتحدة والمجتمع الدولي حريصان على أن يتم الانتقال الديمقراطي في ليبيا وإنهاء الحرب الأهلية الدائرة

وأضاف المبعوث الدولي: "قريبا، سوف تتسلمون أحدث مسودة للاتفاق السياسي المقترح الذي كان في صلب المناقشات التي أجرتموها على مدى الأشهر القليلة الماضية، وكي أمل في أن تمثل هذه المسودة حلا عادلا ومعقولا يدفعنا للمضي إلى الإمام ومن شأنه أن تسترشد به عملية التحول الديمقراطي والسياسي في البلاد إلى حين اعتماد دستور دائم".

وقد كان هذا التصريح محل انتقاد شديد من قبل مجلس النواب الليبي المنتخب ومقره طبرق، فقد أكد النواب أن مسودة برناردينو ليون لا يمكن قبولها "لأنها تفرض تنازلات

قال المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا برناردينو ليون إنه "على جميع الأطراف في ليبيا الذهاب وفق الصيغ الدولية التي تم اقتراحها نحو إنهاء الصراع المسلح بين الطرفين الأساسيين في ليبيا"، وذلك أثناء ندوة صحفية على إثر الإعلان عن خارطة طريق جديدة للتسويات بين البرلمان الليبي وحكومته المنبثقة عنه وجماعة فجر ليبيا المسلحة المحسوبة على الإخوان المسلمين.

وقال برناردينو ليون إنه وفريقه بثنيان "على البأس والتصميم الذي أظهرته الأطراف المتنازعة من أجل إنجاح النقاشات واللقاءات التي تجري بين برلين والصخيرات بالمغرب وتونس". ويؤكد مراقبون أن هذا التصريح في غير محله باعتبار أن أحد الأطراف وهو فجر ليبيا لا يزال يصعد من الصراع ميدانيا لتحسين شروط التفاوض مع البرلمان الليبي رغم أن الأمم المتحدة على لسان مبعوثها الخاص تشتترط وقف إطلاق النار لبدء المحادثات.

وقال ليون موجها كلامه إلى وفود الشقيق المتصارعين في ليبيا إنه "بعد خمسة أشهر من المفاوضات الطويلة



برناردينو ليون

دبلوماسي أسباني عمل في مؤسسات الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة في خطط ووظائف عديدة إلى أن عين مبعوثاً أمميا خاصا إلى ليبيا سنة 2014.

الاشتباكات وسط ليبيا تتصاعد في ظل تباطؤ الحوار بين الأطراف

سيلتقي الوفد الليبي مسؤولين مصريين لبحث مساعدة الشعب الليبي والبرلمان المنتخب والحكومة لتحقيق الاستقرار ومواجهة الإرهاب

وقالت المصادر إن الوفد سيلتقي أيضا خلال زيارته إلى مصر مع برناردينو ليون مبعوث الأمم المتحدة بشأن ليبيا الذي سيزور مصر قريبا لبحث المشروع الرابع للتسوية السياسية للأزمة الليبية والذي طرحه ليون مؤخرا على الأطراف الليبية.

خسائر في الأرواح والممتلكات.أما على المستوى الدبلوماسي، فقد تحرك أخيرا وفد برلماني ليبي قادم من طبرق في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام، يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين لبحث آخر التطورات في ليبيا.

وصرحت مصادر ليبية مطلعة شاركت في استقبال الوفد الذي يضم ستة من أعضاء مجلس النواب بأن الوفد "سيلتقي كبار المسؤولين المصريين لبحث التطورات الأخيرة في ليبيا وسيل مساعدة الشعب الليبي والبرلمان المنتخب والحكومة المنبثقة عنه لتحقيق الاستقرار ومواجهة التنظيمات الإرهابية ومنع محاولات التسلل والتهريب عبر الحدود المصرية الليبية".

يعلن التنظيم، وحسب التعليقات المرفقة بالفيديو، فإن حادث السيطرة على المحطة، كان في التاسع من يونيو الجاري .

واختتم الفيديو ببيان، أعلن فيه التنظيم سيطرته على المحطة، وكامل مدينة سرت، بعد أن وقعت اشتباكات بينه وبين قوات الجيش الليبي.

وحسب الموقع الرسمي للشركة العامة للكهرباء الليبية، فإن محطة سرت البخارية، هي أكبر محطات توليد الكهرباء في ليبيا، إذ تعمل بقدرة إنتاجية عالية، تمكنها من تزويد معظم مناطق الشمال الليبي.

وتخوض قوات رئاسة أركان المؤتمر الوطني العام، قتالا ضد مسلحين مطرفين ينسبون أنفسهم إلى تنظيم الدولة بمدينة سرت، منذ فبراير الماضي، مسببة

"تنظيم الدولة الإسلامية" على مدينة سرت، خلال الأشهر الماضية، فضلا عن مناطق "هرواة" و"التسعين" و"النوفلية" المحاذية للهلال النفطي شرقا، وقرى ومناطق غربي المدينة.

ولا تزال قوات المؤتمر الوطني العام، تخوض قتالا منذ أشهر في سرت وضواحيها، مع مسلحي "تنظيم الدولة"، دون أن تتضح نتائج القتال.

وسبق أن نشرت مواقع إلكترونية مقربة من تنظيم الدولة، فيديو يظهر سيطرة التنظيم على محطة لتوليد الطاقة، في مدينة سرت، شمالي ليبيا.

هذا وتوثق فيديوهات مصورة لحظة دخول مقاتلي التنظيم إلى محطة الطاقة، ومشاهد أخرى لإنزال العلم الليبي، واستبداله

طرابلس – أعلنت رئاسة الأركان التابعة للمؤتمر الوطني العام، المنطقة الوسطى في ليبيا، "منطقة اشتباكات عسكرية"، وطالبت قواتها البرية والجوية والبحرية وضع أوامرها موضع التنفيذ.

وأوضحت رئاسة الأركان، في بيان لها نشرته على موقعها الرسمي، أنها أصدرت منذ نهاية الأسبوع الماضي، تعليماتها بتحديد المنطقة الممتدة من "النوفلية" 100 كلم شرقي سرت، وحتى "بوقرين" 120 كم غربي سرت، وجنوبا حتى منطقة "الجفرة" منطقة اشتباكات عسكرية، حتى إشعار آخر.

وطالبت في بيانها المواطنين بتوخي الحذر، والابتعاد عن المنطقة المعلنّة.

ويأتي إعلان رئاسة الأركان عقب سيطرة مسلحين ينسبون أنفسهم إلى

«ننسى إلى أن نبعد كل المواضيع الحساسة والمتعلقة بالعقيدة الشخصية والإيمان عن أي تجاذب سياسي، وملف الإرهاب لدينا هو ملف أمني وليس دينياً».

ستيفن بلاني
وزير الأمن العام الكندي

«المغرب نموذج يستحق التمعن والدرس في ما يخص الاستقرار الديني والتماسك الاجتماعي، لقد نجح في تثبيت حياة دينية سلسة ومتعايشة بين الجميع».

ماكي سال
رئيس السينغال

«حادثة إطلاق النار على مقر صحيفة شارلي إبيدو كانت دافعا قويا لموجة الإسلاموفوبيا التي عادت لنا اليوم، والضحايا هم المسلمون الأبرياء».

ناجي الغطريفي
مساعداً سابقاً لوزير الخارجية المصري

تسامح

المغرب يوظف الاعتدال والوحدة المذهبية في الحفاظ على تماسك المجتمع

● إعادة تأهيل الأئمة والمرشدين لترسيخ التدين المتسامح ● برامج توضع لحماية الجالية المغربية في الخارج وتثبيت هويتها



المغرب قطب ديني جاذب لدارسي العلوم الشرعية من بقاع عديدة

وقد بنت الدولة المغربية استراتيجية متعددة الأبعاد لمحاصرة التطرف وتجفيف منابعه المالية والبشرية. ووعيا منها بخطورة هؤلاء المتطرفين عملت إدارة السجون المغربية على فتح أبوابها للقيمين الدينيين للإشراف على تاطير السجناء وعزل الفكر المتطرف داخل السجون. وقد أشار محمد صالح التامك مندوب إدارة السجون وإعادة الإدماج، إلى أن المتطرفين المعتقلين داخل السجون المغربية يشكلون واحداً في المئة من إجمالي السجناء، أي ما يعادل 600 سجين من أصل 74 ألف سجين. وأضاف أن إلغاء التطرف بين السجناء يقتضي دمجهم في المجتمع.

وتطلع إلى العمل والبناء والابتعاد عن أي نوع من أنواع الفتنة. ودشن العاهل المغربي في أبريل عام 2015، معهد محمد السادس لتكوين الأئمة، ويهدف برنامج تكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات إلى تكوين 150 إماماً و50 مرشدة سنوياً. ومن مهام المرشدين الأساسية، إعطاء الدروس في مختلف العلوم الإنسانية والمساهمة في الحفاظ على الوحدة الدينية للمجتمع وتماسكه ضمن ثوابت الأمة والحفاظ على النظام في المسجد وحمايته من كل نشاط خارج الإطار الديني. ولا يخفى أن السجون تعتبر حاضنة أخرى تضاف إلى حواضن التطرف والتكفير،

بالمغاربة المقيمين بالخارج، جعلها تحدث المجلس العلمي لأوروبا والمجلس الأعلى للجالية وإرسال أئمة مغاربة إلى أوروبا للحد من استقطاب التيارات المتشددة للجالية المغربية حفاظاً على الأمن الروحي للمغرب. ويعتبر نموذج التدين المغربي محفزاً لكثير من الدول الأفريقية والعربية والأوروبية على إرسال أئمتها إلى المملكة بهدف التدريب والتكوين في معاهد خاصة بالمغرب. وذلك للخبرة المتراكمة ولما ثبت عن المملكة المغربية من اعتدال ومرونة ونبذ للعنف. ويؤكد خبراء أن طبيعة المؤسسة الملكية في المغرب تتلائم مع النموذج الذي ينشده المسلمون في التعايش والتسامح والانفتاح.

لا يكفي أن تتكفل المنظمات والجمعيات والمفكرون بالدعوة إلى الوحدة الوطنية والحفاظ على التماسك المجتمعي بعيداً عن نار الفتنة الطائفية أو الدينية بين أبناء الوطن الواحد، بل إن المرور إلى مرحلة تنفيذ تلك الشعارات والمبادئ أمر حتمي، عبر أجهزة الدولة والمؤسسات والبرامج التي تشرف عليها أجهزة السلطة. ولعل النموذج المغربي في هذا الإطار يعد مرجعاً في تمكن الدولة من حماية مواطنيها داخل المغرب وخارجه من آفة التطرف والإرهاب والتعصب.

محمد بن امحمد العلوي

بتأطير المغاربة المقيمين بالخارج خصوصاً بأوروبا، عبر إحداث المجلس العلمي لأوروبا والمجلس الأعلى للجالية وغيرهما من المؤسسات ذات الصلة. وأكد أحمد التوفيق، وزير الشؤون الإسلامية المغربية، أن من مميزات الوحدة المذهبية خدمة الإسلام والوطن وضمان الأمن الروحي للبلاد، «إضافة إلى الحد من غلو المتطرفين وتناويل المبطلين وإفساد الجاهلين». ولتعميم الإفادة داخل القضاء الأوروبي، اقترح عبدالله بوصوف، الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج، مزيد الاهتمام أكثر بالإنجازات العلمية والفكرية باللغات الأجنبية للمرجعية الدينية الإسلامية المعتمدة على الوسطية والتعايش. وعبر بوصوف عن رغبة مجلس الجالية، في نشر النموذج المغربي وتكوين الأئمة في فن التواصل بلغة المحيط الأوروبي، وتعليم الخلفيات التاريخية للتشريعات الأوروبية. وبرر الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج، هذا التوجه بقوله، إن بعض التشنجات التي تقع في المجتمعات الغربية ليست موجهة بالضرورة ضد المسلمين، لكنها تدخل في السيرة التاريخية بهذه الدول في علاقاتها مع الدين بصفة عامة. إن تحسين النموذج الديني المغربي يمر في نظر المسؤولين عن الشأن الديني في المملكة، من خلال تعميق الهوية المغربية المرتكزة على قيم التسامح والاعتدال، إلى جانب الحفاظ على الوحدة المذهبية للبلاد، بالإضافة إلى تأهيل المدارس العتيقة بما يتلاءم مع مناهج وبرامج التكوين المشجعة على فكر منفتح دون التفريط في مقومات الشخصية المغربية. وتؤكد تقارير أنه لم تقتصر عناية الدولة على تحصين هويتها الدينية بالداخل المغربي فقط، بل واكبها اهتمام خاصة

□ أكد الأمين العام للمجلس العلمي الأعلى بالمغرب محمد يسف أن «النموذج المغربي في التدين ثابت الجذور في الوجود المعنوي والروحي لأمة، صامد في وجه الزوابع والاختلافات، وجزء لا يتجزأ من هوية المغرب القومية»، وقد أشار يسف إلى أن المغرب عرف على مدى تاريخه بالحفاظ على نموجه الديني المبني على قيم التعايش والتسامح والوسطية والاعتدال، ومؤطر بمؤسسة إمارة المؤمنين الضابطة لهذا النموذج الديني المنتمين بعقيدته السنية الأشعرية ووحدة مذهبية وعمق روحي. وفي السياق لفت محمد يسف، إلى أن هذا النموذج الذي اعتمده المغاربة تاطير حياتهم الدينية، كفل لهم الأمن والوحدة، «ولعله قدوة ومثل للآخرين، لأنه متجانس ومكتمل الأركان والصور ومتناغم الأفكار والحجج، في تدبير أمور الدنيا والدين.

ويعد الأحداث الإرهابية التي ضربت الدار البيضاء سنة 2003، دخل المغرب مرحلة أخرى من إستراتيجية حماية نفسه من تداعيات الخطاب التكفيري. فإلى جانب تعزيز اليقظة الأمنية، عملت الرباط على إعادة هيكلة الحقل الديني بما يتناسب والخطر القادم من ثنائيا الفكر الجهادي المتطرف. وقد سعت المملكة بهذه الخطوة إلى تحصين الهوية المغربية الممتلئة في العقيدة الأشعرية والمذهب المالكي والتصوف السني، داخلياً وخارجياً

◀ النموذج المغربي في التدين

ثابت الجذور وهو مبني على قيم التعايش والتسامح والاعتدال

ألمانيا تسجل تطوراً في إدماجها للمهاجرين

◀ على الأوروبيين تقدير جهود ألمانيا في إدماج المهاجرين والتعاون معها لمزيد تحسين وضعهم

ويعد هذا التقدم ملفتاً للانتباه خاصة مع تزايد عدد الوافدين يومياً إلى ألمانيا بشكل كثيف. ومقارنة بالدول الأخرى، تحتل كندا هذا العام المركز السادس، وتراجعت اليونان إلى المركز الـ 27، وتحتل النمسا المركز العشرين، وتليها سويسرا في المركز الـ 21.

وفي المقابل يرى الباحثون في شؤون الاندماج أن ما لا يسري على نحو جيد في ألمانيا هو حماية المهاجرين من الجرائم العنصرية والاضطهاد في مسار الحياة اليومية، وهو ما تؤكدته الأحداث والتقارير الصحفية بشكل يومي متحدثاً عن جرائم اعتداء وحرق لمقرات اللاجئين وتصرفات عنصرية مرفوضة.

وفي مؤشر الهجرة الحديث، الذي أصدرته «مجموعة سياسة الهجرة» للمرة الرابعة حالياً، تحتل ألمانيا المركز العاشر بين إجمالي 38 دولة لها برامج في خصوص الإدماج، بينما احتلت المركز الثاني عشر في المسح السابق الذي تم إجراؤه عام 2012،

من هذا النموذج، لأنه المفروض أن ألمانيا جزء من الاتحاد الأوروبي الذي عليه الوقوف معها لعلاج هذا الإشكال الإنساني العاجل». وأشار هودلشتون إلى أن السبب في ذلك يرجع إلى عروض الدمج التي يتم تقديمها للمهاجرين الجدد في المجتمع الألماني وكذلك إلى التحسينات الأخيرة التي تم العمل بها في ما يتعلق بالاعتراف بالمؤهلات الدراسية الأجنبية والتسهيلات التي يتم تقديمها لمنح الجنسية، ومن خلال هذه الآليات تمكن المجتمع الألماني من استقبال وافدين جدد وبدء عاملته تحتأجها البلاد. وقد سجلت منظمات العمال وجمعيات الإدماج إرتياحها لهذا التطور.

□ برلين - أظهرت دراسة مقارنة حديثة تم نشرها في العاصمة الألمانية برلين أن ألمانيا أحرزت مؤخرًا أوجه تقدم كبيرة في ما يتعلق بدمج الأجانب في المجتمع، خاصة أن تقارير صادرة عن هيئات أممية تؤكد أن عدد المهاجرين وطالبي اللجوء القادمين إلى ألمانيا ازداد بشكل ملحوظ هذا العام، وخاصة من دول أوروبا الشرقية وبعض الدول العربية والأفريقية.

وأوضح توماس هودلشتون، رئيس منظمة «مجموعة سياسة الهجرة» في بروكسل، أن سياسة الاندماج التي تتبعها ألمانيا أصبحت بمثابة نموذج يحتذى على المستوى العالمي، مؤكداً أنه «على الأوروبيين النظر والاعتبار

أبوظبي تستقبل سفراء الفاتيكان في افتتاح كنيسة جديدة

□ أبوظبي - افتتح وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان كنيسة القديس بولس الكاثوليكية الثانية في منطقة المصفح الصناعية في العاصمة أبوظبي. وشاحرة في حفل الافتتاح أمين سر دولة حاضرة الفاتيكان الكاردينال بيترو بارولين، والسفير البابوي الموفد إلى شبه الجزيرة العربية، رئيس الأساقفة بيتر رايتش، والنائب الرسولي لشمال شبه الجزيرة العربية المطران كاميلو بالين، إلى جانب عدد من الشخصيات العامة والمؤمنين.

وقد ترأس الكاردينال بارولين قداس تدشين الكنيسة الجديدة، بحضور ليف من الأساقفة والكهنة ونحو خمسة آلاف كاثوليكي من المقيمين في الإمارات العربية المتحدة من مختلف الجنسيات حول العالم. ويذكر أن الكنيسة الكاثوليكية الأولى في أبوظبي قد افتتحت في فبراير العام 1965، وهي كنيسة القديس يوسف. وفي مارس الماضي احتفلت باليوبيل الذهبي على إنشائها بفضل تبرع أبوظبي بقطعة أرض لبناء مكان لعبادة الآلاف من المؤمنين.



دولة الإمارات تحرص على أن يجد آلاف المؤمنين فضاءات للعبادة

باختصار

◀ تخليداً لذكرى المفكر محمد أسد افتتح في مسقط رأسه بمدينة ليف غربي أوكرانيا مركز إسلامي يحمل اسمه.

◀ حضت أستراليا في قمة إقليمية على الانضمام إلى جهود مكافحة الإرهابيين وطموحاتهم العالمية بما في ذلك التصدي لإستراتيجيتهم الهادفة إلى تجنيد الشبان عبر وسائل التواصل الاجتماعي وإرساء مبادئ التعايش واحترام الأديان.

◀ تعرض مسجد ومركز ثقافي إسلامي في ولاية ماساتشوستس شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية، لاعتداء بالحجارة من قبل ملثمين، ما ألحق بهما أضراراً مادية وتقول الشرطة المحلية أن الأبحاث جارية للقبض على مرتكبي الاعتداء.

◀ عقد مفتي جمهورية كوسوفو الشيخ نعيم ترنافا، اجتماعه التحضيري السنوي لشهر رمضان المقبل في مقر رئاسة المشيخة الإسلامية في العاصمة بريشتينا وسط حرص السلطات على تأمين كل المناسبات الدينية للمسلمين.

◀ احتضنت مدينة سيدني الأسترالية مؤتمراً لدعم اللاجئين الروهنجيا المسلمين المتواجدين في أستراليا، ودعا المشاركون الحكومة إلى إعادة توطينهم.

◀ رفض مسلمو بريطانيا دعوة أطلقها منظمة إسلامية لتخفيض ساعات الصيام في شهر رمضان. وشدد عدد من المسلمين في استطلاع لشبكة الـ(BBC) على ضرورة اتباع مواقيت الصيام في البلاد التي يقيمون فيها.



وقع الكاتب المصري محمد صادق روايته «انستا حياة»، بمكتبة الشرق في الزمالك، وتطرح الرواية أسئلة حول الحياة والموت، وعن عدة قضايا تستفز عقل أبطاله في إطار الأحداث التي يمرون بها.

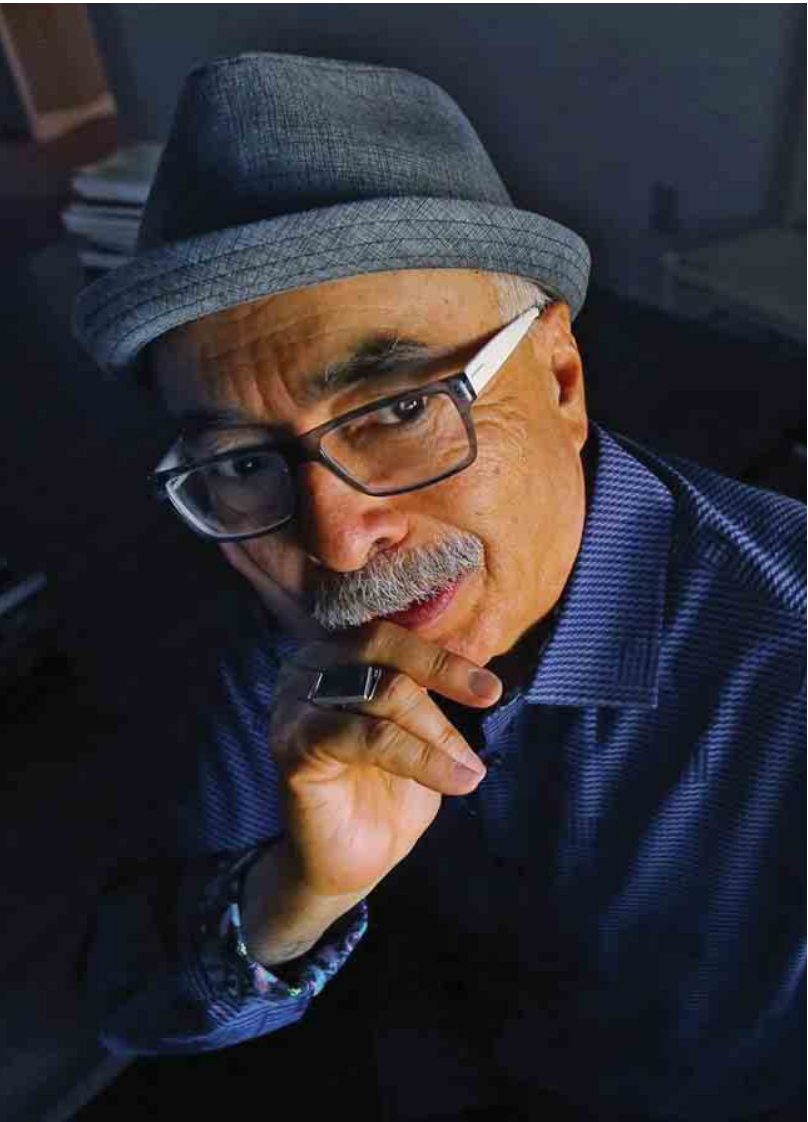
افتتح مركز القطان للطفل في مقره بغزة، معرضا علميا تفاعليا للأطفال بعنوان «الأرض بين أيدينا»، بالشراكة مع المعهد الثقافي الفرنسي في غزة.

عن دار «سؤال للنشر والتوزيع»، ببيروت، ستصدر قريبا رواية بعنوان «اللامرئي يكتب الرسائل»، للكاتب والشاعر التونسي مجدي بن عيسى، الرواية من القطع المتوسط.



المكسيكي المهاجر هيريرا أميراً للشعر الأميركي

● قصائد هيريرا عمل أميركي أصيل بخفة جدية ● لأول مرة شاعر ينحدر من أصول لاتينية يشغل منصب شاعر أميركا الرسمي



هيريرا يريد المساعدة في ردم هوة المعرفة المتعلقة بالمجتمعات اللاتينية وما يدور من حولها، في ضوء طرائق الأدب والكتابة

الأميركيين تجاه تقدير أعظم لكتابة الشعر وقراءته. وكانت الشاعرة السوداء ناشا تريغواي، والتي شغلت هذا "المنصب" من 2013-2014، قد أطلقت مشروع سلسلة "تقارير شعرية" تستقصي مسائل اجتماعية مختلفة، ترسل من مختلف أصقاع الولايات المتحدة، ليتم بثها في الساعة الإخبارية لدى محطة بي. بي. إس (PBS NewsHour).

وأما هيريرا -والذي سوف يخلف الشاعر تشارلز رايت في هذا الموقع- سوف يفتتح منصبه الجديد، هذا، بقراءات شعرية في "شهر التراث الهيسباني"، الذي سوف تستضيفه مكتبة الكونغرس في الخامس عشر من شهر سبتمبر.

بيت الألوان

وخلال مدة شغله لهذا المنصب، سوف يعمل هيريرا، وبالتعاون مع المكتبة، على مشروع (ضمن ميزانية تقدر بخمسة وفلائين ألف دولار) أطلق عليه بالإسبانية اسم "بيت الألوان" (Casa de Colores)، وهو مشروع سوف يتوجه إلى جميع الأميركيين من شتى الأعراق والخلفيات الثقافية.

"نعم، أنا أول شاعر لاتيني يتوَّج بهذا اللقب في الولايات المتحدة، ولكنني هنا من أجل الجميع، لقد صُنِع صوتي من أصوات الآخرين"، هكذا قال هيريرا في أول تعقيب له

◀ موقع شاعر أميركا الرسمي يهدف إلى الانهماك في مشاريع شعرية من شأنها أن توسع قاعدة جمهور الشعر وزيادة الوعي بكتابته

على مر العصور كان التساؤل الأبرز: لماذا نكتب شعرا؟ هل يموت الشعر؟ أسئلة من هذا القبيل باتت تطرح بقوة اليوم في ظل تراجع ريادية الشعر التاريخية والفنية لصالح أجناس أخرى لاحقة. لكن ليست هذا أول المازق ولا آخرها بالتأكيد التي تقف أمام محارب عنيد انتصر مرارا على الزمن، هو الشعر، ورغم قلتها مقارنة بما يمنح للسرد فإن هناك بعض الجوائز والتسميات الشعرية، مثل أمير الشعراء العرب أو منصب شاعر أميركا الرسمي، التي تسعى إلى التأكيد على حضور الشعر ما حضر الإنسان.

تحسين الخطيب

□ في العاشر من شهر يونيو الجاري، أعلن جيمس بيلينغتون، أمين مكتبة الكونغرس، عن اختياره لخوان فيليب هيريرا (Juan Filpe Herrera) ليشغل موقع شاعر أميركا الرسمي

باختصار

◀ فاز الكاتب والشاعر المغربي رشيد الخديري بجائزة أحسن ديوان مكتوب باللغة العربية ضمن جائزة هاللي للشعر بباريس 2015.

◀ يستضيف غاليري "أرت كورنر" بالزمالك، معرضا جماعيا بعنوان "رمضانيات"، ويشارك في المعرض العديد من التشكيليين، ومن المقرر أن يستمر المعرض حتى 30 يونيو الجاري.

◀ كرم وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي بالجزائر العاصمة الكاتب والباحث العربي دحو تقديرا لمساهماته العديدة في ترقية اللغة العربية والثقافة والبحث الجامعي، وجرى حفل التكريم بالمكتبة الوطنية.

◀ استضافت مكتبة مصر العامة، حفلا لتوقيع كتاب الباحث في علم المصريات حسن صابر الموسوم بـ"الكلام الذي يسعد القلب".

◀ تنظم الـ "اليونسكو" اجتماعاً بعنوان "الشباب والإنترنت يومي 16 و17 يونيو الجاري، بباريس، يهدف الاجتماع لتبادل الخبرات المتعلقة بتنفيذ الإجراءات السياسية والمشاريع والعمليات الرامية إلى الحد من ظاهرة استخدام الإنترنت كوسيلة لإسقاط الشباب في براثن التطرف.

◀ عن منشورات سليكي أخوين، بطنجة، وبدعم من وزارة الثقافة المغربية، صدر للشاعر المغربي إبراهيم عبدالله بورشاشن ديوان بعنوان "إبحار في عيون الحوريات"، يقع الديوان في 123 صفحة من القطع المتوسط.

◀ أصدرت "الهيئة العامة المصرية للكتاب"، حديثا، كتاب "التمييز بين العلم واللاعلم.. دراسة في مشكلات المنهج العلمي"، للباحث محمد أحمد السيد.

أنا أول لاتيني يتوج بهذا اللقب ولكنني هنا من أجل الجميع لقد صنع صوتي من أصوات الآخرين

دم داخل الكوارتز، الساعة الجميلة، عين الحارس

دم على منحدر الأسماء والوشوم مخفية

دم على العنراء، خلف الحُجب،

خلف شعر الوحي الذهبي للملاك القمري

أيّ دم هذا، أهو دم الجرذ العامل؟

أهو دم الحاكم المستنسخ، خادمة المدينة؟

لم يجري على هيئة السّين والرّأي؟

دم على الأريكة التي صنعت لرؤية العربات والوجه الرّهيم

دم على الدبوس الذي يمضي فيك بلا ألم

دم على الغريال، ملكة القلوب المستعبدة

ذات الجذع الأخضر

دم على أمنية جذّتي، عصاها التّكاسيّة المبهرجة

دم على صدر الابنة التي تحوّل الزهور

دم على الأب، هل يذكره أحد، ضاربا إلى الزرقّة؟

دم من تصوير المطبخ الجصيّ،

بضربات كهربائية سميكة

دم من أذن الطفل اليمنيّ، من أنفه الوحي

أيّ دم هذا؟

حين يتشرد فم الشاعر

□ المنامة - عن "مسعى للنشر والتوزيع"، في البحرين، صدرت مجموعة شعرية بعنوان "فم يتشرد في جهات الجمر" للشاعر السعودي إبراهيم الحسين.

في ديوان "فم يتشرد في جهات الجمر" يغرق الحسين في طرائق الكتابة، أو في طرق القول، هذا كلام عن الكلام، عن القول والكتابة والشعر والنص.

وبالرغم من أن الشاعر لا يقسم كتابه، لكن القارئ سيجد كيف تنتقل كرة الديوان من الحجر حتى القصيدة والنص حتى الالتزام العام بالقضايا الكبرى في وطن يتقسم، حتى يعود الشاعر لفنجان قهوته، لبشربه على كل هذا الوجع الذي يصوّب من كل جهة.

وعلى كل هذا المدى المتسع باتساع الفكرة وتاويلاتها.

في قصيدة "أعمق من قهوة المساء" يقول الشاعر إبراهيم الحسين "أعمق من قهوة المساء، الكدمات التي لحقت بارواحنا طيلة النهار، والتي نترشفها لنكدها بها.

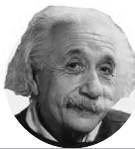
أعمق منها ومن صفرتها أو دكنتها.

الكلام الذي ألفناه عند الصحو يبعّ مخداتنا ولم نجد مكانا نخبئه فيه غير أجسادنا، فظل سحابة يومنا يطرق بكلنا يديه، يريد أن يخرج.

أعمق من تلك القهوة، ذاك المساء الذي نتوهمها فيه خشبة نجاة".



رسم غرافيتي للفنان الفرنسي جوليان مالان على باب منزل في بلدة فنغ جينغ بمنطقة جين شان، في ضواحي شنغهاي



تعرض سلسلة من رسائل العالم الشهير ألبرت أينشتاين المكتوبة للبيع بالمزاد، ويمكن أن تحقق أكثر من مليون دولار أميركي.

عرضت مجموعة من الأقفنة والتمائيل المقدسة تخص قبيلة هوبي، وهي من سكان أميركا الأصليين، للبيع في مزاد بباريس رغم مطالبات بإلغاء المزاد.

عن دار أمل الجديدة صدر الكتاب الفصلي «الشاعر»، الذي أسسه ويشرف على تحريره الشاعر التونسي نصر سامي.



ثقافة

غسان الجباعي: أنا مخرج مسرحي حولني السجن إلى كاتب

● المسرح النازح بذرة جديدة لمسرح جديد



الحدثاء تبدأ عمليا، عندما تتغير عناصر الإبداع الأساسية: «الأداة والمادة والموضوع»

أدب عابر للزمان

مفيد نجم



□ أعمال أدبية كثيرة استطاعت أن تحافظ على خلودها، ومكانتها المتقدمة في المشهد الأدبي العالمي عبر مراحل التاريخ المختلفة، دون أن يفقدها الزمن وما رافقه من تحولات وتبدلات في الثقافة وحياة المجتمعات شيئا من قيمتها، على خلاف الكثير من الأعمال الأدبية الأخرى، التي لم تستطع أن تمتلك مثل هذه القدرة على الحياة العابرة للأزمان.

عوامل وأسباب عديدة تقف في خلفية هذه الظاهرة، وتفسر ديمومة استمرارها، لعل أهمها قدرة تلك الأعمال على تحقيق المعادلة الناجحة، على صعيد تكامل العلاقة بين الشكل والمضمون، أو بين الجمالي والفكري تعززها موهبة قادرة على التقاط الجوهر في النفس والسلوك الإنساني.

العامل الآخر الذي لا يقل أهمية عن العامل السابق، هو قدرة هذه الأعمال على تكثيف أسئلة البرهة الوجودية بأبعادها التراجيدية، المفتوحة على عري الذات الإنسانية، سواء عبر اكتشاف ضعفها أمام شرطها الوجودي، أو عبر شعورها بالحزن بالانكسار والهزيمة أمام استمرار نوازع الشر والجريمة والخيانة والقتل داخل الشخصية الإنسانية، ما يمنح الحياة هذا البعد التراجيدي القار، وكأنه اللغة التي تلاحق هذا الوجود.

على الجانب الآخر يبرز موضوع الحب، باعتباره القيمة الإنسانية النقيض، لنوازع الشر عند الكائن البشري، بصورة تكشف معه عن البعد الجدلي، الذي كان وما زال يحكم الذات والوجود الإنسانيين، ويعبر عن هذه الثنائية القطبية، التي يثنى عن الصراع في العلاقة بينهما التوتر الدرامي الذي يسم علاقة الإنسان بالحياة.

من كعب أخيل وحصان طروادة وملحمة جلجامش، إلى أوديب ملكا ويوليوس قيصر وهاملت والجريمة والعقاب والطاعون، وقبل كل هذا حكايات قابيل وهابيل ويوسف وإخوته، كان الأدب على اختلاف مسلماته يبحث ويسأل ويقلب ويعرّي، بينما الذات الإنسانية تواصل جريمتها الأولى، أو خيانتها الأولى ونزوعها إلى القتل بفعل الغيرة أو الحسد أو رغبة السيطرة والتملك، بينما يواصل تشيد الأناسيد وروميو وجولييت وحكايات الشعراء العذريين تجسيد البعد السامي والنقيض لوجه الحياة التراجيدي.

هذه القيمة الرمزية العالية والاستثنائية لشخصيات تلك العمال الأدبية والقصص الديني، هي ما حاول الشعر العربي المعاصر توظيفها، وشحن نضه بأبعادها الدلالية الكبيرة، سواء من خلال استعارة ألقنتها، أو استدعاء شخصياتها ووقائعها وفق رؤية معاصرة، تعيد بناءها بصورة تصبح معه قادرة على التعبير عن قضايا الواقع المعاصرة.

إن هذه القيمة الجمالية العابرة للزمن لا ترتبط بشخصيات أبطالها، بقدر ما هي ترتبط بالموقع الذي تحتله تلك الشخصيات في هذه الأعمال، والأدوار التي لعبتها، في هذه الدراما الوجودية المتجددة، التي تتمثل الحياة والنفس الإنسانية في جدلها المفتوح على وجهها المعتم والمشرق معا.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ شيعت أسبانيا الكاتب ميغيل دي ثيربانتيس، أعظم كتابها ومؤلف "دون كينثوت"، بعد مرور نحو 400 عام على وفاته، وذلك وسط مراسم دفن رسمية، وكشف القاب عن نصب جنازي يحوي بقايا عظامه.

◀ دشن المشراف العام الإعلامي فهد السعدي حساب ملقّن عمان الشعري الخامس في الأنستغرام وتويتر وبدأ العمل في تجهيزه بالفيديوهات والصور والأخبار.

◀ بعد أن ألغى مهرجان "لوديف" الشعري هذا العام لأسباب مالية، تقام في باريس أمسية بمكتبة "مارغريرت دوراس" بعنوان "الوداع للوديف"، وذلك يوم الجمعة، ضمن فعاليات "سوق الشعر".

◀ نظمت المؤسسة العامة للحى الثقافي "كتارا" مساء يوم أمس حفل تدشين جائزة كتارا لشاعر الرسول، وذلك في دار الأوبرا بكتارا.

لرأسة المحرر
culture@alarab.co.uk

◀ الفرق كبير جدا بين جمهور المسرح في زمن الاستبداد «القطع»، والجمهور المتمرد على الاستبداد، المتعطش للجديد

شعرية و يشرح الجباعي سبب ذلك بقوله: أنا مخرج مسرحي. لكن السجن لسنوات طويلة، حولني إلى كاتب، وظروف السجن القاهرة في فرع التحقيق العسكري وسجن تدمر وصيدنايا، لم تكن تسمح بممارسة المسرح، لكنها سمحت بالكتابة والرسم والنحت. وما وجدته من شعرية في نصوصي المسرحية، ما هو إلا تعبير عن النزعة الإخراجية. لم أكن أستطيع تجسيد المسرحية على خشبة، لم يكن ثمة مكان لأجسادنا، فجاء تجسيد مسرحياتي على الورق.

حسب رأي الجباعي أدوات المبدع ليست بنوعية أو سيّفا أو قذيفة، بل هي قلم وكاميرا وريشة ألوان وكمان. المبدع لا يتقن القتل مثل المرتزقة والجنود البواسل والمجاهدين المتوحشين. لا يتقن التطويق والتدمير والذبح. المبدع لا يتقن إلا الحوار. مهمته تعتمد على العقل والمعرفة والإقناع، وليس على الغريزة والجهل والقهر. فهو ينشد السلام وليس الحرب. يصدوه الحلم المتحرك نحو الأمام، وليست العقيدة الجامدة المستبدّة. رايته المستقبل وليس الماضي. ويضيف مقتبسا من كتابه الجديد "الثقافة والاستبداد": إن الطابع السلمي والإنساني للثقافة، يحوّلها في المرحلة الانتقالية أن تلعب دورا كبيرا، في المصالحة الوطنية، والحفاظ على السلم الأهلي، ووحدة المجتمع السوري، وإقامة دولة العدل والمساواة.. ويحوّلها أن تلعب دورا أساسيا، في تحقيق أهداف الثورة، بإقامة نظام وطني ديمقراطي حديث، لكل السوريين.

رغبتها في الكتابة وعن طفولتها وشقاوتها ومراهقتها التي جاءت بسرعة وعلاقتها بريحان القادم من حي فقير، ثم أمنياتها بأن تطبق معه ما شاهدهته مع بهيجة وأبيها على الفراش، وغيرتها من صديقها عزيزة الشقراء التي يتنافس حولها الصبيان، ثم حبها الضامت لنجم الذيب، وفياض بائع الكتب، وأخيراً حبها لجارها هشام، جارها في بيت العائلة التي قامت بتعديلات فيه

وسكنته مع فاطمة بعد محاولات ساسمي التحرش بها، وتناوب الفشل في الحب دفعها للسؤال: «لماذا يغيب الرجال عن حياتي بشكل دراماتيكي». كما ترسم صورة للتغيرات التي حدثت للبيت وللشخصيات (ريحان، سامي، ونجم، وهند، وفاطمة ونجيلة بالحجاب، وعزيزة) وللمكان (اختفاء المكتبة).

ليس ثمة شيء جديد في الحكاية، ومن ثمّ كان الاتكاء على التقنيات الكتابية، لتخليص الرواية من فقر تيمتها، وجفاف العلاقات بين الشخصيات ويُعدّ الكثير منها عن العمق والزخم الفئيين، فليأت إلى تحطيم المقولات السردية والتراثية البنائية، والتلاعب بالزمن، وتداخلاته الذي أعطى قدراً من التركيز في المتابعة والربط بين أجزاء الحكاية، كما أفسحت مجالا لحضور القارئ ومشاركته السرد وهي ترسم مسارات الحكاية.



نفس مصير أختها. ولتفادي هذا الواقع بما فيه من قسوة الأب وذل الجدة لجأت منذ البداية إلى الكتابة كنوع من الخلاص أو التحرر لتصل به إلى نوع من التخليد «كتب قبل أن امضي إلى زوال». الصراع الذي عاشته مع واقعها وتمردّها عليه منذ أن كانت صغيرة جعلها تبدأ روايتها بإعلان هويتها في إشارة إلى مقاومة قهر الأنثى فتقول: «أنا كفى ياسين الفضلى كما قرّر أي أن يسمني في شهادة الميلاد لتكف أمي عن إنجاب مزيد من البنات، بينما يحلو لأمي أن تناديني باسم ريام، الاسم الذي أحببته ولم يحجب أبي وجدتي مسعوبة، فظل كل واحد بناديني بكفى عناداً لأمي. أنا البنت الثالثة بعد هند الأكثر شبيهاً بملامح أمي وتشبهاً بسلوكها... أنا النعمة النشان بينهما، حنطية البشرية، سريعة الإنارة،

بعينين ناعستين وماركتين وبقامة متوسطة وجسد رشيق بسلوك حير أبي وأتعب أمي». تسير الحكاية في معظمها في هذا الخط السريدي، حكاية الأب وعلاقاته بزوجتيه وتحريض الجدة، ثم وفاة زوجة الأب بهيجة ورحيل الأب حزناً عليها، إلى انحراف أخيها محمود بسبب تشجيع جدته له على السرقة، ثم انهماك الأم في الخياطة. وتتقاطع مع حكاية الأسرة، حكاية الابنة ريام فتسرد عن

الأساسية: "الأداة والمادة والموضوع". وقد تكون تجربة بريخت الذي هرب من بطش النازية إلى أميركا مثالا. فقد عبّل ذلك بإنجاز نظريته في المسرح: "التغريب"، رغم أن بريخت ذهب إلى هناك بلا جمهور تقريبا. ومن هنا تأتي خصوصية التجربة السورية الفذة.

جرب الجباعي السجن السوري في الثمانينات وكتب عنها بوصفها قاسية في كل الظروف، وفي كل زمان ومكان. أما الآن وفي ظل ما يشهده الشباب السوري فهي أعم وأشمل وأشترس. وقد طالت مئات الآلاف من المعتقلين والمغييبين والمختطفين والمقتولين تحت التعذيب ويعقب ضيفنا: في الثمانينات كان التعذيب والموت يطال فئة محددة، أما اليوم فهو يطال كل مكونات الشعب السوري، دون استثناء. وكان الأمر يتم بسرعة مطلقة وداخل الأقبية المظلمة والسجون المغلقة، أما اليوم فهو يتم بشكل علني، ويشمل ساحة البلاد كلها. ولم يكن أحد ليجرؤ على مواساة السجن أو أهله، أما اليوم فيتم الاحتفاء به وطنيا واجتماعيا دون خوف. وقد ساعد الانفتاح الإعلامي وشبكات التواصل الاجتماعي في توثيق وفصح جرائم هذا النظام.

الثقافة هي الحل

يرى الجباعي أن التعبير إبداعيا عن تجربة الاعتقال المريرة تجاوز فكرة "أدب السجون" الساذجة، التي لم يهتم بها أحد، بل وصلت إلى تعرية السجن كاداة من أدوات الاستبداد، وإبراز الروح السورية الوطنية المكافحة الصامدة رغم كل أشكال القمع. و يستطرد الجباعي قائلا: هذه التجربة القاسية سيعاد إنتاجها إبداعيا، وتترك أثرا كبيرا في

يشهد الخارج السوري حراكا مسرحيا (كتابة وإخراج) في محاولة لتقديم منتج فني مختلف عن الذي تفرضه المؤسسة الرسمية داخل سوريا، لكن التساؤل حول هذا النتاج يدور حول مدى قدرته على تشكيل هوية مسرحية سورية في ظل ظروف أقسى من أي قسوة تحملها إنسان. "العرب" التقت الكاتب والمخرج المسرحي السوري غسان الجباعي وكان لنا معه هذا الحوار حول واقع المسرح والثقافة السورية في ظل ما يشهده البلد من مأساة، وعن تجربته مع الكتابة والإخراج والسجن.

عمّار المأمون

□ دمشق - يتلمس المخرج المسرحي السوري غسان الجباعي معالم المأساة ويرسم برهافة تقاسيمها، وهو الذي درس الإخراج المسرحي في روسيا بداية الثمانينات من القرن المنصرم، وعاد إلى سوريا ليستقبله السجن والاختفاء القسري لما يقارب عشر سنوات، إلا أن ذلك لم يمنعه من العمل الإبداعي، إذ صدر له عدد من النصوص المسرحية والمجموعات القصصية، ومؤخرا رواية "قهوة الجنرال" وكتاب بعنوان "الثقافة والاستبداد".

المسرح النازح

يرى الجباعي أن اللافت في الحراك المسرحي السوري النازح إلى لبنان والأردن وتركيا، وبعض الدول الأوروبية، هو عنصر العرض المسرحي الأساسي: المرسل والمتلقي، وهما من السوريين النازحين قسرا أو طوعا؛ فالعنصر الأول هو الفنان الذي غادر بلاده المدمرة، وراح يبحث عن وسيلة ما للتعبير عنها وعنه، فوجد في المسرح طريقا لذلك، وبدأ يكتب ويجرب ويشكل التجمعات وقيم الورشات المسرحية، متحديا الظروف الصعبة الطارئة، محاولا أن يخلق شيئا من لا شيء. وهذا ما يراه بذرة تشبه إلى حد ما بذرة التأسيس لمسرح جديد واعد، وإن كان الأمر يحتاج إلى وقت طويل جدا حتى تنتشي البذرة وتتطور. أما العنصر الثاني فهو جمهور الناس البسطاء العاديين الذين ربما لم يكن المسرح يعني لهم شيئا قبل الثورة، وجهود النازحين يعد ظاهرة بعد ذاتها، لأن الفرق كبير جدا بين جمهور المسرح في زمن الاستبداد "القطع"، والجمهور المتمرد على الاستبداد، المتعطش للجديد، الراض للقولب القديمة. الجمهور العاطفي التواق للتجمع والتوحد والألفة والحنين والفعل.

ويضيف الجباعي: بما أن المواضيع التي يعالجها المسرحي النازح مستجدة، في ظروف مستجدة، فمن الطبيعي أن يكون خطابه مختلفا بدوره وجديدا. وبالتالي يصبح الشكل أيضا حديثا ومبتكرا. فالحدثاء تبدأ عمليا، عندما تتغير عناصر الإبداع



نساء الصبر في «ريام وكفى» للعراقية هدية حسين

على غير الروايات التي يكتبها روائيون وروائيات من العراق في الفترة الأخيرة، تأتي رواية الكاتبة هدية حسين "ريام وكفى" الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر 2014، ضمن القائمة الطويلة لجائزة البوكر العربية 2015، مغايرة لتلك التيمات التي صارت تسمّ الأدب العراقي مؤخرًا حيث جحيم وأحوال الحرب، وشتات المنافي والإقصاء.

ممدوح فزّاج النابي

□ تتناول رواية "ريام وكفى" للكاتبة العراقية هدية حسين حياة أربع نساء من أسرة واحدة وحدثن صلابة الأم وفوقهن القهر. قدمتهن الكاتبة كنماذج للطبقة الوسطى داخل المجتمع العراقي، إلا أن الصورة جاءت مختزلة لهذه الطبقة، وغير مُعبّرة عمّا عانته في ظل النظام السابق.

لم تغفل الساردة الواقع السياسي المضطرم الذي عاشه العراق فجاء في إشارات دالة مثلًا في صورة وأد أنونة فاطمة انتظارا لزوجها الذي ذهب إلى الحرب ولم يُعد، فرفضت أسرته أن ترتبط باخر امتثالا للأعراف، وأيضا في صورة القمع الذي مارسته السلطة على جارها هشام، أو في صورة المصادرة والرقابة كما في حكاية كتاب فياض عن "تاريخ البغاء في العالم العربي"، صاحب المكتبة التي ارتبطت به ريام بعلاقة حبّ لم يكتب لها الدوام، وأقساها كانت صورة إعدام ريحان الذي اتهمه النظام بالعمالة. تقف الساردة عند الحيوانات الداخلية لشخصياتها وما عانته من الرّجل والمرأة على

حدّ سواء، في ظل مواقف اجتماعية وأعراف فاعلة، لا تعترف بخلفة البنات، حتى صارت الثلاث فراشات كما أطلقت الأم سمر الفضلي على بناتها (هند، صابرين، ريام أو كفى) هن الشوكة التي تنصص حياة الأم من الزوج الذي اختزلها في صورة أم البنات، وكذلك من الجدة مسعودة التي وجدت ضالتها في الأمثلة الشعبية والأغاني لتزيد من قهرها، فتتعدد صور القهر داخل الرواية من قهر المرأة بالضرة (ياسين/ سمر)، وقهر الرجل للمرأة بالتحرش (سامي بريام والنعمان بصابرين) أو القهر بالغياب والانتظار (زوج فاطمة) و(نجم/ ريام) إلى القهر بالسلبية (فياض/ ريام).

الحكاية التي قدمتها الساردة بسيطة وبلا عقدة أيضا عن حياة ثلاث فتيات وأمهن في غياب الأب (بالمعنيين المجازي والحقيقي) وكيف استطاعت الأم سمر الفضلي أن تتدبر أمرهن بالخياطة، ثم كيف هصرتهن الحياة بإكراهاتها تارة وإجباطاتها تارة ثانية وبفجيعتها تارة ثالثة (تحرش العم/ انتقام نجم)، وهو ما انتهى بانحار صابرين، ودفع بريام إلى الهروب من المكان حتى لا تلقى



تستعد النجمة الأسترالية نيكول كيدمان لطرح فيلمها الجديد «سترنجرلاند» المقرر عرضه في قاعات السينما العالمية انطلاقا من العاشر من يوليو القادم.

تقرر طرح فيلم «سكر مر» للنجم أحمد الفيشاوي في موسم عيد الفطر القادم، وهو الفيلم الذي يعود به هاني خليفة إلى الإخراج بعد غياب دام 12 عاما.

تستعد الفنانة المصرية أميرة فتحي لخوض تجربة سينمائية جديدة، ولكن هذه المرة من خلال فيلم قصير لعبدالعزیز حشاد تجسد فيه شخصية فتاة فلاحه.



سينما

مخاطر سياسة دعم السينما في المغرب تتفاقم

● أفلام لا تصل إلى الجمهور ودور العرض تغلق ● المخرج المنتج معضلة السينما المغربية



إغلاق القاعات ينذر بغياب منافذ العرض السينمائي في المغرب

قاعة عرض كانت متوفرة بالمغرب خلال سنة 1985، لكنها تراجعت اليوم إلى 31 قاعة فقط

247

مختلفون في الرؤى، إلا أنهم قفروا بالسينما المغربية إلى مستويات عليا على المستوى الجمالي، ونذكر منهم: فوزي بنسعيد، نبيل عيوش، هشام عيوش، هشام العسري، محمد مفكر، إسماعيل فروخي.

هؤلاء فهموا بأن السينما ليست مجرد تقنيات فحسب، وإنما هي تفاعل مع التاريخ، ونقد للمجتمع، واستشراف للمستقبل. وقد تمكنت أفلامهم من إحداث قطيعة مع الأجيال السابقة التي باتت منحزاتها حبيسة أسلوب واحد، وبعض الأسماء انتهت إبداعيا ولم يعد لاستمرارها من معنى إلا ضمان العيش.

عن "فتوة السينما المغربية" ويجابه النقاد الطامحين إلى ظهور "التحف السينمائية"، كما تفنن البعض في طرق الكشف المالي على حساب الجودة.
وها نحن نحصد العاصفة: لا يمكن الحديث إلا عن ثلاثة أفلام مقبولة من بين خمسة وعشرين فيلما تظهر في السنة. ومن فتوحات هؤلاء المخرجين المنتجين اجتهادهم في الدفع بالحجج والمقارنات المغلوطة، فبعضهم يقول إن كل الدول الغربية تدعم السينما، وآخرون يصرحون بأن فرنسا لا تنتج إلا بعض الأفلام المقبولة من بين ما يزيد عن مئات الأفلام سنويا (279 فيلما سنة 2012). والحقيقة أن هؤلاء يدافعون عن مصلحتهم في استمرار تدفق صنوبر الدعم السخي، ويبررون فشلهم الإبداعي الزريع.

ساهمت سياسة الدعم في بروز جيل جديد من السينمائيين المغاربة، متفاوتون في التكوين، متباينون في المرجعيات،

يتوفر على الحد الأدنى من المعرفة بالفنون والآداب.

تميع المهنة

دون الدخول في تفاصيل دفتر التحملات الخاص بدعم إنتاج الأفلام، والذي لا يتضمن شروطا تحدد هوية المنتج، انسل إلى الميدان الأميون والمتطفلون وأصحاب "الشكارة" فمיעوا المهنة، وصاروا ينتجون أفلاما رديئة وجدت الدولة نفسها مجبرة بقوة القانون على دعمها، ولو جزئيا، بعد الإنتاج. فارتفع عدد الشركات التي لا يتوفر بعضها على مقرات معروفة، وازداد عدد المهنيين الذين يتقن بعضهم الحرفة، ولكن لا يتوفر لديهم الحس الفني الذي من شأنه أن يرقى بالقيم الجمالية ويسمو بها. وتداخلت مهنة الإخراج مع الإنتاج، بل ظهر "المخرج المنتج" الذي يدافع باستماتة

«دولة الخلافة» يرصد تفاصيل الدولة الإسلامية في العراق والشام

الناس في الدولة الإسلامية، ومصورا مشاهد المبايعة الجماعية التي يقوم بها سكان المناطق الواقعة تحت سيطرة هذه الدولة.
اللافت في الفيلم هو التركيز على الأطفال في دولة الخلافة، حيث يطغى حضورهم على باقي مكونات المجتمع. جبل بأكمله يتعرض لعملية "غسيل عقول"، إذ يظهر في الفيلم مدى قناعة هؤلاء الأطفال بمبادئ الدولة الإسلامية، وحماسهم في الدفاع عنها.

تضاف إلى ذلك مخططات هذه الدولة تجاه رموز البراءة، فهم يُجيشون في "معسكرات شرعية لمن هم دون الخامسة عشرة، وفي معسكرات عسكرية لمن يزيد عمره عن هذا الحد، أما من تجاوز عمره السادسة عشرة فمكانه الجهاد على الجبهات قدوة بأسامة بن زيد الذي قاد جيش المسلمين، وهو في عمرهم".

"شرع الله لا يؤخذ إلا بالسلاح"، بهذه الكلمات التي يصرخ بها أبو ليث أحد القادة العسكريين في داعش يفتتح فيلم "دولة الخلافة" الذي صورته كاميرا "فايس نيوز" على أراضي دولة الخلافة الإسلامية في العراق والشام ملتقطة تفاصيل حياتية وعسكرية من هذه الدولة السوداء.

علاء الدين العام

□ على مدار 42 دقيقة ترصد الكاميرا تفاصيل يومية من حياة تنظيم "دولة الخلافة" (عنوان الفيلم التسجيلي) داخل مدينة الرقة السورية التي سيطرت عليها دولة الخلافة بالكامل، مصورا بوميات هذه الخلافة على جبهاتها العسكرية حيناً وفي يومياتها الحياتية بين الناس حيناً آخر.

لم يُصوّر الفيلم سرا في دولة الخلافة، بل تحت إشراف المسؤول الإعلامي في التنظيم



الفيلم يضي صبغة تسويقية لدولة الخلافة

«الزين اللي فيك»

يعرض في فرنسا

□ باريس - عرضت إحدى عشرة قاعة سينمائية فرنسية فيلم "الزين اللي فيك" لنبيل عيوش الذي أثار جدلا كبيرا في المغرب بعد تسرب لقطات منه قبل التوضيب.

و جاء قرار الموزع لعرض الفيلم في القاعات الإحدى عشرة في إطار التضامن مع نبيل عيوش ضد قرار منع فيلمه حتى قبل أن يطلب تاشيرة عرضه في المغرب.

وأكدت شركة "بيراميد" موزعة الفيلم، أن الفيلم يعرض حاليا في سبع دور سينما في باريس وأربع دور أخرى في بروفانس (رين، نانسي، إكس أون بروفانس وبريست).

وكانت منظمات مهنية فرنسية عديدة، من بينها جمعية المؤلفين والمخرجين والممثلين وجمعية مخرجي الأفلام واتحاد المنتجين المستقلين، عبرت عن دعمها لنبيل عيوش، وعقدت نقاشا حول الرقابة وحرية التعبير بعد نهاية العروض، في سينما السينمائيين، في الدائرة السابعة عشرة في باريس.

ومن المرتقب أن يتم عرض فيلم "الزين اللي فيك"، الذي يتناول موضوع الدعارة، في جميع دور السينما الفرنسية يوم 16 سبتمبر المقبل.

وفي المغرب، كان مقررا بدء عرض الفيلم في سبتمبر القادم، لكن نشر مقتطفات منه على الإنترنت تتضمن مشاهد لرقصات جريئة ومقاطع لكلام جنسي أثارت جدلا كبيرا. وأعلنت الحكومة المغربية نهاية مايو الماضي منع عرض الفيلم في صالات البلاد لأنه يتضمن "إساءة أخلاقية جسيمة للقيم وللمرأة المغربية".

وطلب عيوش في وقت سابق من الجمهور المغربي عدم التسرع في الحكم على الفيلم من خلال لقطات مسربة وقال إنه "خال من المشاهد الإباحية.. بل يتضمن مشاهد صادقة وجريئة".

وأثار الفيلم موجة من الاستنكار وسط المحافظين والإسلاميين وكذلك أوساط نقاد وممثلين وفنانين، في حين اعتبر بعض النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي عيوش مخرجا "جريئا.. يعزّي الواقع المسكوت عنه في المغرب".

70 بالمئة من طلبة جامعة الكويت يتقبلون استخدام برامج التواصل الاجتماعي في التعليم، بينما يتقبل 50 بالمئة منهم فقط استخدام التطبيقات التعليمية البحتة.

62 ألفا عدد المعلمين في المدارس الابتدائية التونسية، وأكثر من مليون تلميذ أعلنت وزارة التربية نجاحهم جميعا بعد تعذر إجراء الامتحانات النهائية بسبب إضراب مدرسيهم.

13

مؤسسة تشارك معهد غوته الألماني في مبادرة «لا لجيل ضائع» عبر تعليم اللغة الألمانية للأطفال اللاجئين بهدف توفير فرص التعلم والعيش في ألمانيا.

العولمة تفرض على الدول العربية تحديث سياساتها التعليمية

● ثقافة الجودة مطلوبة في جميع مراحل العملية التعليمية ● التنمية العربية الشاملة رهينة توحيد خطط إصلاح التعليم



لطلاب العربي الحق في تلقي خدمة تعليمية بمستوى المعايير العالمية

الخبراء العرب أكدوا ضرورة توحيد الأنظمة التعليمية العربية لبناء إستراتيجية موحدة تركز برامجها على النتائج

وثيقة بالمتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية في المجتمع، من هنا فالسياسة التعليمية نقطة البداية في التفكير والبحث والعمل التنفيذي. وأكد أن النظم التربوية العربية تحتاج إلى القيام بدراسة منائية للوضع الراهن قبل اتخاذ القرارات، للخروج برؤى وصياغات لسياسات تعليمية مستقرة. وطالب في هذا السياق بسياسة تعليمية مكتوبة ومعلنة، ترتفع بقدر النظام التعليمي إلى استيعاب المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية.

دولة إلى اعتبار التعليم مشروعا قوميا، هذا هو السبيل لتحقيق نهضة تعليمية واقتصادية واجتماعية في هذه الدول، تمهيدا لانتقال الوطن العربي بأكمله إلى العالمية ومنافسة الدول المتقدمة فيما لديها من إمكانيات بشرية وصناعية وفكرية وخدمية. وأضافت أن البلدان العربية في حال اعتبار التعليم أساس التقدّم والنمو والرقى، من المؤكد أنها سوف تتخذ إجراءات مثالية لتحقيق المرجو من التعليم، لأنه الأداة الرئيسية لبناء المجتمع، مضيفة أن "تحسين المنظومة التعليمية يمثل عصام الأمان الوطني والقومي للدول العربية".

وأوضح عصام قمر رئيس مجلس أمناء المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية أن السياسة التعليمية تمثل قضية قومية شغلت ولا تزال تشغل اهتمام المجتمع، حيث أنها وثيقة الصلة بإعداد الأجيال، كما أن لها علاقة

التعليمية في الدول العربية متعددة ولا يمكن مواجهتها بعيدا عن قاعدة بحثية تشخص هذه المشكلات. كما اتحدت آراء الخبراء المشاركين على أن يكون الهدف المباشر من العملية التعليمية، التأكيد على الالتزام بحق كل طفل في فرصة متكافئة لتلقي خدمة تعليمية بمستوى الجودة والمعايير العالمية، بما يسمح له بالإسهام الفعال في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لبلده، وبالمنافسة إقليميا وعالميا، تماشيا مع سياسات الإصلاح والتحسين التي تتفق وميثاق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، عبر إتاحة فرص متكافئة لجميع السكان في سن التعليم للالتحاق وإكمال التعليم.

وقالت الدكتورة جيهان كمال رئيس المركز القومي للبحوث التربوية، منظم المؤتمر، لـ"العرب" إن البلدان العربية أصبحت في حاجة ماسة إلى تضافر كل الطاقات لخدمة العملية التعليمية، مع حتمية أن تتجه كل

سياسات التعليم في الدول العربية تشكو نقائص عديدة ما جعلها عاجزة عن تحقيق أهداف التربية والتعليم في النهوض بالموارد البشرية وفي تحقيق التنمية الشاملة لهذه الدول من خلال توفير خريجين على مستويات عالية من الكفاءة والمعرفة تمكنهم من منافسة نظرائهم في الدول المتقدمة. هذا ما جعل عديد البلدان العربية تبحث عن استراتيجيات كفيلة بإصلاح سياسات التعليم العربية بشكل عام ومشترك.

أحمد حافظ

المعلمين وتدريبهم وتقييمهم، فضلا عن سياسات اختيار وانتقاء وترقية أعضاء الإدارات المدرسية.

كما لم يغب تطوير المناهج الدراسية عن النقاشات حيث تطرق التربويون إلى السبيل الأمثل لمناهج متطورة، ترمي إلى تحقيق أهداف السياسة التعليمية من خلال تحقيق جودة التعليم العام والفني، مثل سياسات محو الأمية وتعليم الكبار، وضمان دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية، مع التأكيد على دور التكنولوجيا الحديثة ودور المنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في دعم التعليم وتطويره، والاستفادة من التجارب والخبرات والمبادرات الناجحة المحلية والدولية في تطوير التعليم.

وأشار الخبراء إلى ضرورة التعرف على قدرة النظم التعليمية على هضم مخرجات العولمة، وتحديث نظم وتقنيات وأساليب التعليم لمواجهة التحديات، ودعم المبادرات الناجحة والهادفة إلى تطوير التعليم. وأجمع غالبيتهم على ضرورة توحيد الأنظمة التعليمية العربية لبناء إستراتيجية تعليمية موحدة تراعي في برامجها التركيز على النتائج على مستوى العوائد، ودعم التشارك مع القطاع الخاص والمجتمع المدني، والانفتاح على المؤسسات العالمية التي ترغب في التعاون التربوي وتبادل الخبرات. ولتجنب التظير واتخاذ خطوات فعلية وواقعية أكد المشاركون على وجوب تحديد جدول زمني لرصد وتحليل سياسات التعليم في الوطن العربي، أملا في التوصل إلى حلول جذرية، خلال فترة زمنية وجيزة تتيح توفير منظومة تعليمية متكاملة، تستهدف ترسيخ هوية المتعلم العربي، بعد الانتهاء من تطوير شامل للمناهج التعليمية، وترسيخ ثقافة الجودة لدى الطالب والمعلم معا.

وقال محب الراعي وزير التربية والتعليم المصري إن التحديات التي تواجه النظم

تطوير سياسات التعليم في الوطن العربي ودراسة التحديات المستقبلية إقليميا وعربيا وعالميا ووضع خطط مكتوبة وموحدة تحدد التوجهات المستقبلية للنهوض بالعملية التعليمية وتحسين مخرجاتها بما يخدم المجتمعات العربية اجتماعيا واقتصاديا وتسليحهم بالكفاءة والمعرفة التي تنتج لهم فرص العمل ومنافسة خريجي الجامعات الدولية هذه أبرز المحاور التي طرحها المؤتمر التعليمي الدولي الذي نظمه المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في القاهرة يومي 13 و14 يونيو الجاري وذلك بحضور عدد هام من التربويين والخبراء العرب.

النظم التربوية في الوطن العربي تحتاج إلى الإصلاح والتجديد والتطوير، تماشيا مع مستجدات العصر والمتطلبات والمتغيرات في الواقع العربي، والحاجة إلى آفاق جديدة في الفكر التربوي، واستيعاب الثورة العلمية والمعرفية والتقنية ومتابعة تطورها. هذا ما خلصت إليه أشغال المؤتمر بعد تقديم بعض القراءات لواقع التعليم في بعض الدول العربية اليوم من خلال رصد وتحليل سياسات التعليم المعتمدة في مختلف أبعادها من حيث المركزية واللامركزية، والاستقلال الذاتي، والتشريعات التربوية بين الإتحاق والجودة، وسياسات الإنفاق العام، ومستوى تحقيق الأهداف المنصوص عليها في هذه السياسات. كما طرحت علاقة هذه السياسات بالمبادئ الموجهة في الموائيق الدولية والإقليمية والمحلية، وبسبيل إعداد

النظم التربوية في الوطن العربي تحتاج إلى الإصلاح والتجديد والتطوير، تماشيا مع مستجدات العصر

استخدام الإنكليزية بدل الفرنسية كفيل بتصويب مسار التعليم المغربي

إنكليزي بامتياز والبحوث العلمية المتقدمة منشورة بالإنكليزية. وبناء على الأسباب المذكورة يؤكد الباحث أن الإبقاء على اللغة الفرنسية في المغرب بعد العربية ليس مبنيا على معايير موضوعية تخدم فرص المتعلم المغربي ولا تفتح أمامه الآفاق محليا ودوليا على غرار الدارسين باللغة الإنكليزية في المراحل الأولى وفي التعليم العالي. وخلص إلى التساؤل حول المعايير الدولية لاختيار لغات التعليم في الجامعات العربية، حيث يطرح مشكل العدالة اللغوية "فهل نحن عادلون حينما نختار للطلبة الدراسة باللغة الفرنسية وحدها، علما بأن المدارس الأوروبية والمدارس العليا الفرنسية أصبحت تعتمد اللغة الإنكليزية؟"

تعليمها إلى اللغة الإنكليزية. إذن لا نكاد نجد على مستوى القرارات إلا بعض الدول الأفريقية التي كانت مستعمرات قديمة لفرنسا أو لبليجكا هي التي ما زالت محتفظة باللغة الفرنسية كلغة أولى أجنبية للتدريس. وأشار السموني إلى أنه في مجال العلوم كالرياضيات والطب والفيزياء في فرنسا باللغة الإنكليزية. أما عندما يسافر الشخص إلى مختلف أنحاء العالم سيلاحظ أن لا أحد يتكلم الفرنسية باستثناء فرنسا وإقليم كيبك وبعض مواطني سويسرا وبلجيكا وبعض الدول الأفريقية، لأن "اللغة الفرنسية لم تعد تنتج المعرفة خاصة في مجال البحث العلمي والتقني"، كما أن العالم الرقمي

وبعد إشارته إلى فهرسة المجالات الدولية العلمية التي تصدر جلها بالإنكليزية، أكد في لقاء فكري جمع ثلة من المهتمين بنشان "اللغة والتعليم والتقدم" الذي احتضنه مقر النقابة الوطنية للصحافة المغربية بالعاصمة الرباط، أن ما يسمى بالدروس الدولية بدأت تنتشر في عدد من الدول الأوروبية منذ التسعينات، وأعطى مثلا بالمانيا التي كانت متشبثة بلغتها، لكنها ما لبثت أن عممت هذه الدروس، بمعنى أن هناك دروسا كالفيزياء والكيمياء والطب.. تلقى باللغة الإنكليزية. فالإنكليزية هي اللغة الأوروبية الأولى في التعليم الجامعي بأوروبا. فمثلا أسبانيا وألمانيا والبرتغال كانت الفرنسية لغتها الأولى بعد اللغة الوطنية لكنها انتقلت في

الرباط - دعا مركز الرباط للدراسات السياسية والإستراتيجية إلى تصحيح المسار الدراسي في المغرب باعتماد اللغة الإنكليزية في النظام التعليمي بشكل أساسي، وتعميم تدريسها كلغة ثانية بعد اللغة العربية منذ التعليم الابتدائي، وبذلك سيفتح المغرب آفاقا واسعة أمام المغاربة الحاصلين على شهادات جامعية.

وأشاد الدكتور خالد الشراوي السموني رئيس مركز الدراسات باللغة الإنكليزية كلغة عالمية أولى، وأنها أضحت لغة التداول والتبادل العالميين، قائلا: "إذا أردنا التنقل بين منطقة ومنطقة في العالم، نتكلم مع غيرنا الإنكليزية، حتى في الدول العربية، والصين، وروسيا.. لأنها لغة التواصل والعلم العالمية.

البحرين أول دولة عربية تدخل محو الأمية البدنية في مناهجها



الرياضة نشاط تربوي يصقل مواهب التلميذ وينمي قدراته البدنية والفكرية

مراحل التعليم الأولى وذلك بتطوير المهارات الرياضية الأساسية لديهم في المدرسة بما أن الرياضة تظل نشاطا تربويا على المؤسسات التعليمية توفيره للتلاميذ والطلبة مثل الموسيقى والتربية التشكيلية.

المراحل الختامية أي الجامعات وذلك في إطار تكوين وصقل مواهب التلاميذ منذ صغر سنهم وفق أسس علمية. ويستهدف محو الأمية البدنية في البحرين تنمية القدرات البدنية للأطفال في

"محو الأمية البدنية" لرياض الأطفال والمراحل الابتدائية التي نظمتها اللجنة الأولمبية البحرينية ممثلة بمركز التدريب والتطوير الرياضي السبت الماضي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بحضور المشرفين الرسميين على التربية والتعليم وعلى الرياضة و890 مشاركا يمثلون قطاع رياض الأطفال والتربية الرياضية.

وقال بالي إن متطلبات محو الأمية البدنية تتمثل في الوقت والواقعية وبيئة العمل المناسبة، منها إلى ضرورة تواجد الأجهزة والصالات والبيئة الأمية لتطبيق البرنامج، وأشار إلى 3 رياضات هامة يتأسس خلالها الطفل من الناحية البدنية وهي ألعاب القوى، الجمباز والسباحة وهي الأنشطة التي تمثل القاعدة الأساسية لكل الرياضات.

ونوه بالي إلى أهمية مراعاة السن لتعلم المهارات الحركية الأساسية، فالطفل من 1-3 سنوات غير ناضج وغير مهيا لتعلم المهارات الحركية، وفي السن من 4-6 سنوات جاهز لتعلم المهارات الحركية، وبعد السن من 6-11 السن الذهبي لتعلم المهارات لأن 99 بالمئة من الجهاز العصبي متطور ويتيح للطفل تعلم الرياضة كششاط بدني وكششاط تربوي يعد في أغلب دول العالم أساسيا ضمن الأنشطة التربوية المعتمدة في المؤسسات التعليمية منذ المراحل الأولى أي من رياض الأطفال إلى

المنامة - مملكة البحرين هي أول دولة في العالم تسعى جديا إلى إدخال برنامج "محو الأمية البدنية" في مناهج وزارة التربية والتعليم بحصة التربية الرياضية، بعد أن كانت أول دولة في منطقة الشرق الأوسط تتبنى إصدار وترجمة كتاب (محو الأمية البدنية.. دليل لأولياء أمور الأطفال منذ الولادة إلى 12 سنة) باللغة العربية.

ومحو الأمية البدنية يبدو مفهوما جديدا في مجال التعليم والتربية في الدول العربية، ولعل كثيرين يجهلونه أو لا يدركون كيف يتم ربط الأمية التي تعني عدم معرفة الشيء أو جهله وهي نهم الجانب الإدراكي بما هو مادي أي جسم الإنسان؟ يعني كيف نطلق صفة الجهل بالشيء على جسم الإنسان لا عقله؟ يمكن تعريف "الأمية البدنية" على أنها عدم قدرة الإنسان أو الطفل على القيام بالمهارات الحركية الأساسية والمهارات الرياضية، وتحدث عن محو الأمية البدنية أثناء مرحلة البداية النشطة من الولادة حتى سن 6 سنوات، وأثناء مرحلة الأساسيات من سن 6-9 سنوات للأولاد، ومن سن 8-6 سنوات للفتيات، وأثناء مرحلة التعلم من أجل التدريب من 9-12 للأولاد ومن سن 8-11 للفتيات..

هذا التعريف العلمي لمفهوم الأمية البدنية قدمه أكاديمي ألماني هو البروفيسور "استيفان بالي" خلال محاضراته في ندوة

باختصار

دعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) إلى تعزيز حضور الأنشطة المسرحية في البرامج والمؤسسات التعليمية العربية، وإلى تطوير المسرح المدرسي، وذلك بمناسبة توقيع اتفاقية تعاون مع الهيئة العربية للمسرح.

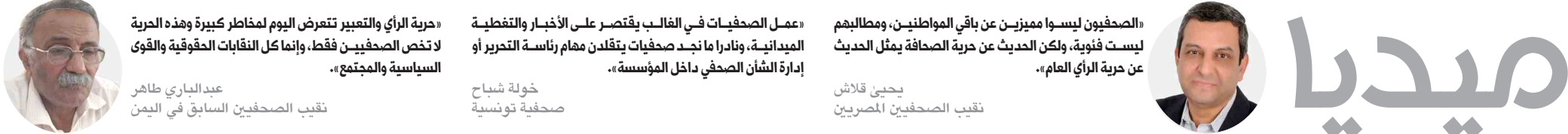
دشن وزير التعليم السعودي الأسبوع الماضي أكبر مقر للاختبارات المحوسبة في العالم بجامعة الملك سعود في الرياض. ويأتي هذا المشروع في إطار توفير مقرات دائمة لتقديم الاختبارات على الحاسب الآلي.

وقعت وزارة التربية الكويتية عقدا مع شركة تقنية لأول مشروع وطني يهدف إلى إدخال التكنولوجيا لطلبة ومعلمي المرحلة الثانوية، ووصف وزير التربية والتعليم العالي هذا المشروع بأنه أضخم مشروع يخدم القطاع التعليمي بدولة الكويت.

افتتحت أمس في اليابان أول مدرسة ثانوية افتراضية في العالم للتعليم عبر الإنترنت، حيث يشارك الطلبة في الدروس بشخصيات رسوم متحركة ولا يحضرون إلى المدرسة إلا مرة واحدة كل ستة أشهر لامتحان.

أعلنت شركة "أمريكانا" عن توقيع اتفاقيتين مع وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي في مصر لتعزيز وترسيخ "التعليم التبادلي" عن طريق الدمج بين التعليم النظري والتدريب العملي.

أعلن تنظيم داعش بالموصل، الأحد، فتح باب التعيينات على "الملاك الدائم ضمن ديوان التعليم"، فيما وصفت وزارة التربية العراقية تلك التعيينات بأنها غير قانونية وبأنها غير ملزمة تجاه المنتدبين لا في التنظيم الإداري ولا في الرواتب.



«حرية الرأي والتعبير تتعرض اليوم لمخاطر كبيرة وهذه الحرية لا تخص الصحفيين فقط، وإنما كل النقابات الحقوقية والقوى السياسية والمجتمع».

عبد الباري طاهر
نقيب الصحفيين السابق في اليمن

«عمل الصحفيات في الغالب يقتصر على الأخبار والتغطية الميدانية، ونادرا ما نجد صحفيات يتقلدن مهام رئاسة التحرير أو إدارة الشأن الصحفي داخل المؤسسة».

خولة شباح
صحفية تونسية

«الصحفيون ليسوا مميزين عن باقي المواطنين، ومطالبهم ليست فنوية، ولكن الحديث عن حرية الصحافة يمثل الحديث عن حرية الرأي العام».

يحيى قلاش
نقيب الصحفيين المصريين



ميديا

أمازون ترسخ للضغوط وتكشف حجم الطلبات الحكومية لبيانات عملائها

● الشركة تعارض قانونا يمنع تقنيات الأمان والتشفير ● تقارير الشفافية توفر مزيدا من المعلومات بعد تسريبات سنودن



أمازون تحت إدارة جيف بيزوس تتمتع بسمعة جيدة لحفظ بيانات أعمالها بسرية

المفوضية الأوروبية أطلقت تحقيقاً مع أمازون لتحديد ما إذا كانت تستغل سلطاتها لاحتكار ومنع منافستها

الأوروبي دفع حقوق امتياز مستقطعة ضريبيا لكيان قانوني آخر في لوكسمبرغ ليس خاضعا لضريبة الشركات.

وأضاف أن السلطات الضريبية وافقت على تحديد حجم مبيعات "أمازون" الخاضع للضرائب في لوكسمبورغ. وقال متحدث باسم مفوضية الاتحاد الأوروبي لشؤون المنافسة مارغريتا فيستاجر في رد فعل للإعلان من جانب "أمازون"، "أن هذه التغييرات السارية لا تؤثر على التحقيق الذي يجريه الاتحاد الأوروبي في ما يتعلق بالميزة التي يمكن أن تكون 'أمازون' قد حصلت عليها في الماضي".

ما يتعلق بممارساتها السابقة التي تتمثل في تسجيل مبيعات التجزئة التي تقوم بها في الدول الأوروبية من خلال فرعها في لوكسمبرغ فقط.

لكن "أمازون" ذكرت أنها بدأت في الإفصاح عن مبيعاتها في العديد من الدول الأوروبية، وبذلك أنهت هذه الممارسة بتسجيل مبيعاتها في دولة لوكسمبرغ فقط والتي تتميز بفرض معدلات ضريبية منخفضة.

وقالت في بيان لها إنه اعتبارا من الأول من مايو الماضي بدأت الشركة في الإعلان عن إيراداتها من خلال فروعها الموجودة في بريطانيا وألمانيا وأسبانيا وإيطاليا، كما تعمل على فتح فرع لها في فرنسا.

وقال متحدث باسم الاتحاد الأوروبي إن هذه الخطوة لن تؤثر على التحقيق الجاري الذي بدأ في أكتوبر 2014 ضد "أمازون" ولوكسمبرغ بسبب وجود مميزات ضريبية غير عادلة. وقالت السلطات المسؤولة عن حماية المنافسة وقتذاك إن فرع "أمازون"

يمكن أن يعيق المنافسة في سوق الكتب الإلكترونية.

وورد في البيان الصحفي، "وفرت 'أمازون' مشروعاً تجارياً ناجحاً، حيث قدمت للمستهلكين خدمة شاملة، بما في ذلك الكتب الإلكترونية. وتحقيقنا لا يتعلق بذلك، وإنما من واجبنا التأكد من أن ترتيبات 'أمازون' مع الناشرين لا تضر المستهلكين، من خلال منع غيرهم من موزعي الكتب الإلكترونية من الابتكار والتنافس بشكل فعال مع 'أمازون'. ستظهر تحقيقاً إذا كانت هذه المخاوف لها ما يبررها أم لا".

ويأتي التحقيق بعد أسابيع فقط من تحقيق آخر انهارت فيه صورة أمازون أمام المفوضية الأوروبية بعد أن اشتبهت في الشركة بتجنبها دفع الضرائب.

وكانت الشركة العملاقة التي تمارس نشاطها التجاري من خلال الإنترنت قد واجهت تحقيقاً من جانب الجهات المنظمة لأعمال التجارية بالاتحاد الأوروبي، في

للمرة الأولى تصدر شركة أمازون للتجارة عبر الإنترنت، تقرير الشفافية وتذكر تفاصيل طلبات البيانات التي تلقتها من حكومة الولايات المتحدة، وفي الوقت نفسه تؤكد حرصها على سرية البيانات لعملائها ودفاعها عن حق الخصوصية.

في عمل برنامج "بريزم" المثير للجدل التابع لـ"وكالة الأمن القومي"، بل تحدثت مذكرات استدعاء الحكومة الأميركية، وفازت من خلال إصدارها قرارات حماية الخصوصية للعملاء، وهي أيضا ضغطت على الكونغرس لتحديث قوانين الخصوصية.

وأضاف شملت أن "الشركة تقدم للعملاء خدمة التشفير القوي، حتى يتمكنوا من إدارة مفاتيح التشفير الخاصة بهم"، لافتا إلى أنهم في "أمازون" يعارضون قانونا ينص ويمنع تقنيات الأمان والتشفير، التي سيكون لها تأثير إضعاف أمن المنتجات والنظم والخدمات أو استخدامات العملاء، سواء كانوا من المستهلكين الأفراد أو من زبائن القطاع التجاري.

يُشار إلى أن تقارير الشفافية تكشف عن عدد المرات التي تتلقى فيها الشركات طلبات لبيانات العملاء من الهيئات الحكومية، مثل استدعاء أو تفيتش، فضلا عن عدد المرات التي تدعى فيها الشركة لهذه الطلبات.

وتأتي "أمازون"، التي تتمتع بسمعة جيدة لحفظ بيانات أعمالها بسرية، متأخرة عن باقي الشركات في قائمة متزايدة من كبرى شركات التقنية والاتصالات السلكية واللاسلكية التي تقوم الآن بالكشف عن هذه التقارير، منها "فيسبوك" التي أصدرت تقريرها الأول في أغسطس 2013.

وكانت المفوضية الأوروبية أطلقت مؤخرا تحقيقا مع قسم أعمال الكتب الإلكترونية الخاص بشركة أمازون لتحديد ما إذا كانت الشركة تستغل سلطاتها للاحتكار ومنع الشركات الأخرى من منافستها.

والتحقيق جرى لجمع عقود "أمازون" مع الناشرين، ومن المفترض أن يوضح أن الشركة قدمت أفضل العروض لهم دون احتكارها على متجر الشركة.

ووفقا لبيان صحفي صادر عن المفوضية الأوروبية، فإن هناك شرطا يغير القلق، لأنه

سياتل (الولايات المتحدة) – أذعنت شركة أمازون الأميركية للضغوط المستمرة بشأن الشفافية في ما يتعلق بالطلبات الحكومية، وأصدرت للمرة الأولى تقريراً بعدد طلبات البيانات التي تلقتها من حكومة الولايات المتحدة، لتكشف للعامة مزيداً من المعلومات حول مدى استجابتها لطلبات تسليم بيانات عملائها للقضاة ووكالات إنفاذ القانون.

ولم يسبق لشركة التجارة الإلكترونية، التي تدير أكبر شركة عامة لخدمات البنية التحتية السحابية في العالم أن أصدرت هذا النوع من التقارير، الذي غالبا ما يصدر مرتين في السنة، على الرغم من الانتقادات المتكررة من الاتحاد الأميركي للحريات المدنية ومجموعة الدفاع عن الحقوق الرقمية ومؤسسة الحدود الرقمية.

وقد أصبحت هذه التقارير أداة لتوفير مزيد من المعلومات للعامة في أعقاب تسريبات المتعاهد السابق مع وكالة الأمن القومي الأميركية، إدوارد سنودن، الذي كشف أن حكومة الولايات المتحدة، على وجه الخصوص، كانت تستهدف بيانات المستخدمين وتخزنها.

ويذكر تقرير "أمازون" أن الشركة تلقت 813 مذكرة استدعاء خلال المدة الممتدة ما بين الأول من يناير و31 مايو 2015، وأنها استجابت منها لـ 542 مذكرة. كما أنها تلقت 25 أمر تفيتش، واستجابت لـ 13 منها. وبلغ عدد الطلبات من الحكومات خارج الولايات المتحدة 132 طلبا.

وقال ستيفن شميت، الرئيس التنفيذي لأمن المعلومات في قسم الحوسبة السحابية "أمازون ويب سيرفيسيز"، إن "الشركة تدرك مدى اهتمام العملاء بالخصوصية وأمن البيانات، ولذلك علينا تحسين أدائنا في خصوص هذا الأمر، وتقديم صورة دقيقة للعملاء حيال قضايا الخصوصية والأمن".

وأشار شميت، حسب ما أورد موقع "ذا نيكست ويب"، إلى أن "أمازون" لم تشارك أبدا

باختصار

توفي أول أمس الصحفي جون كارول، الذي ينسب له الفضل في استعادة مصداقية صحيفة لوس أنجلوس تايمز. وقاد الصحيفة للحصول على جائزة بوليتزر 13 مرة، جراء إصابته بمرض يسبب ضمورا في المخ".

رصدت وزارة الإعلام الفلسطينية المكتب الإعلامي الحكومي – الانتهاكات والاعتداءات على حرية الصحفيين والإعلاميين الفلسطينيين وسجلت 35 انتهاكا من قبل الاحتلال الصهيوني وجهات فلسطينية أخرى خلال شهر مايو الماضي.

بدأت نقابة الصحفيين العراقيين الاثنين، احتفالاتها بمناسبة عيد الصحافة العراقية، في ذكرائها السادسة والأربعين بعد المئة، حيث أعلن عن انطلاق أول صحيفة "الزوراء" في بغداد العام 1869.

ناشد نشطاء من المجتمع المدني بمدينة درنة الليبية وسائل الإعلام المحلية والأجنبية تغطية ما يحدث في مدينة درنة ونقله هذه الفترة، وأضافوا أن بعض المؤسسات الإعلامية الداعمة للإرهاب هي التي تنفرد بنقل أخبار موجهة.

هاجمت لجنة التحقيق في سقوط الموصل في العراق، وسائل الإعلام التي تنتقد عملها، ووصفتها بـ"الداعشية"، وفيما أكدت إيجان 90 بالمئة من تقاريرها، أشارت إلى أن النتائج ستعلن قريبا.

درست لجنة الإعلام النيابية اللبنانية في جلستها أمس اقتراح القانون الرامي إلى تعديل قانون المطبوعات واقتراح القانون المتعلق بقانون الإعلام.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

نواب أميركيون يطالبون بعودة إذاعة العراق الحر

وأضاف أن محاولات اللوبيات الإيرانية المرتبطة بالنظام الإيراني الدكتاتوري التأثير على ذوي الشأن في الإدارة الأميركية وشبكة "بي بي جي" لإسكات إذاعة العراق الحر لم تفلح في الماضي، وذلك بسبب تدخل منظمات المجتمع المدني لدعم وإسناد الأقليات ومدافعي حقوق الإنسان والحريات والديمقراطية وحرية الرأي والتعبير.

وتابع البيان "نطالب بالتدخل السريع من قبل الكونغرس الأميركي لوقف القرار القاضي بإسكات صوت إذاعة العراق الحر وسد الطريق أمام اللوبي الإيراني والجماعات الموالية للنظام الإيراني، التي تسعى إلى تكميم الأقواء وعدم نقل الصورة المساوية وانتهاك حقوق الإنسان التي يتعرض لها الناشطون والصحفيون والنساء والأقليات العرقية والدينية على يد النظام في طهران.

إننا ندرك بأن ما أغضب اللوبي الموالي لنظام المالبي هو فضح إذاعة العرق الحر لانتهاكات حقوق الإنسان التي يمارسها نظام طهران ضد شعوبه وكذلك تدخلاته في المنطقة العربية ونشر التطرف والإرهاب من خلال دعم الميليشيات الطائفية التابعة له".

المتحدة لإغلاق "إذاعة العراق الحر" وطالبت بإلغاء القرار.

كما أرسلت منظمات الشعوب غير الفارسية في إيران رسالة إلى الكونغرس الأميركي في أبريل الماضي، طالبت خلالها بالتدخل العاجل لوقف القرار القاضي بإسكات صوت إذاعة العراق الحر.

وجاء في بيان منظمات القوميات الإيرانية بأن الإذاعة كان لها دور بارز ومهم بما يتعلق بطرح قضايا الأقليات الدينية والعرقية في الشرق الأوسط وبالأخص قضايا الشعوب غير الفارسية والأقليات المضطهدة بإيران، ولذا فإن قرار إسكات صوت إذاعة العراق الحر جاء بضغوط من قبل لوبيات النظام الإيراني في واشنطن.

منظمات أميركية اتهمت اللوبي الموالي لإيران ولوبي الإخوان بالتآمر لإغلاق إذاعة العراق الحر

بضغط من اللوبي الإيراني في أميركا، بسبب تغطيتها لنشاطات منظمات حقوق الإنسان للشعوب غير الفارسية والمعارضة الإيرانية ونشاطات المجتمعات المشرقية والعربية في الولايات المتحدة المعارضة لسياسات نظام المالبي التوسعية في المنطقة العربية.

ووفق مصادر مطلعة فإن "اللوبي الإيراني بواشنطن أراد إدخال قرار الإغلاق بعد نجاح الضغوط، بالسرعة الفائقة وكأمر واقع ومن وراء الكواليس، ودون معرفة المصادر ذات الشأن في الكونغرس".

وعلى هذا الأساس بادرت شبكة الإعلام الأميركية بتعميم قرار الإلغاء على طاقم الإذاعيين المخضرمين العاملين في إطار "إذاعة العراق الحر – إذاعة أوروبا الحرة" بالعاصمة التشيكية "براغ".

ويبدو أن تحرك الكونغرس جاء على خلفية رسائل ومطالبات منظمات المجتمع المدني العربية في الولايات المتحدة، حيث أصدرت المجموعة المشرقية في بيان صحفي مشترك الاثنين 23 مارس الماضي، اتهمت فيه اللوبي الموالي لإيران، وكذلك لوبي الإخوان المسلمين بالتلاعب ببيروقراطية الولايات

فضائية تبحث عن ضمير مهني

لذلك سيلا. في وسط ذلك وجدنا أن تلك المساحات الكثيفة للبث بكل ما تعنيه من إنفاق صارت مساحات سائبة لا يضبطها ضابط ولا تحكمها خطة ورؤية إعلامية واضحة، بل هي اجتهادات يومية ينتج بعضها بعضا حسب ما هو متوفر في سوق الصراعات والمماحكات وزيادة درجة حرارة الخصومة.

وسيعاد السؤال مجددا، ترى إلى أي حد ستلتزم هذه الفضائية أو تلك بميثاق الشرف الإعلامي والضمير الإعلامي لاسيما وأن هناك خطابا إعلاميا صرنا نسمعه فيه كثير من التذليل والمبالغة لاشيء إلا لغرض استقطاب جمهوره وتهيج عافيا، ذلك الجمهور الذي يراه له أن يكون رقما هائما يوفر للفضائية رضى زائفا بأن لها جمهورا ولو كانت عائلات العاملين في الفضائية هم الجمهور لا غير.

هناك حقائق بديهية يقوم عليها العمل الإعلامي وهي في الحقيقة أخلاقيات توجب قدرا من الالتزام تجنباً لأي آثار مؤذية للمجتمعات ولמעقداتها وثقافتها وما إلى ذلك، ولكننا صرنا نشهد خلاف ذلك تماما، فضائيات تنكل ببعضها وتترصد بعضها ولا شغل لها إلا تسجيل برامج وأخبارا تعرضها القناة الخصم لغرض تفنيدها وتكذيبها والسخرية منها، ولعل السؤالين اللذين يفرضان نفسيهما هما ما الجدوى من كل هذا العمل؟ وما الفائدة التي سيجنيها المشاهد وهو يتلقى هذا الركام اليومي؟ في واقع الأمر إن هي إلا صورة أخرى ووجه آخر من الصراعات السائدة في عالمنا العربي اليوم غير منفصلة عنها، فكما أن هناك خصوما في السياسة فإن هناك خصوما في الإعلام يجب ترصدهم ومراقبة خطابهم وتفنيد كلاً وجدت الفضائية

لما كانت هناك بنود قانونية ولا أخلاقية تحكم العملية برمتها وإلا كيف نفسر هذا الاستسهال في إطلاق الفضائيات حتى صار الفضاء العربي مزدحما بهذا الكم الهائل منها، فهل يحتاج المواطن العربي حقاً إلى هذا العدد الكبير الذي قارب الألفي قناة فضائية؟ وهل تتوفر عمليات مسح تكشف عن جمهور هذه القناة أو تلك؟ كم هي أعدادهم؟ وأين يتواجدون؟ وما هي الرسالة الإعلامية التي يتلقونها من مشاهدتهم الفضائية؟ تلك الأسئلة في باطنها أسئلة أخرى لا يملك أحد الإجابة عليها لسبب بسيط هو غياب الدراسات المسحية التي تحدد الجدوى من هذه الفضائية أو تلك، وما هي النتائج التي حققتها إعلاميا، ولهذا بقي الأمر أسير من يملك ومن ينفق من ملايين على هذه الفضائيات التي تزعق ليل نهار ويختلط فيها الغث بالسمين.



طاهر علوان

ينطلق العمل الإعلامي من موافيق وقيم تسهم في تنمية المجتمعات وترسيخ لحياتها ويصبح الضمير الإعلامي هو المعيار، وما ميثاق الشرف الإعلامي إلا بوصلة تنظم مسار هذه الوسيلة الإعلامية أو تلك.

لكن السؤال هو هل لهذه المصطلحات من وجود أمام بعض من ينشئون القنوات الفضائية ومن يمولونها ومن يديرونها اليوم؟ وهل قرأوا بنودا محددة عليهم الأخذ بها كدليل ومنهاج عمل قبل أن يطلقوا العنان لأخبارهم وبرامجهم؟

لاشك أن الالتزام الوحيد – الاضطراري – هو ذلك الالتزام بما تحدد إدارة القمر الصناعي من حقوق مالية واعتبارية، ولولاهما

أعلنت شبكة تويتر الاجتماعية، أنها سترفع عدد الحروف المسموح بها في الرسائل المباشرة من 140 إلى 10 آلاف حرف بحلول يوليو المقبل، في حين ستبقى على الحد المسموح به في التغريدات في 140 حرفا كما هو معمول به حاليا. وقالت الشركة إن هذه الخطوة تأتي تلبية لرغبات المستخدمين في تبادل عدد أكبر من الرسائل.



دعاة الاستعراض في بلاد الفرنجة يتبردون

● حملة تويترية ساخرة تنتقد تناقضات رجال الدين يمتهنون الانتقاد



بعض الشيوخ أصبحوا حريصين على اخفاء وجهات سفرهم بسبب الاستفزاء بهم على الشبكات الاجتماعية

الوليد بن طلال لا يدعم دورسي قائدا لتويتر

□ لندن - قال الأمير الوليد بن طلال أحد المستثمرين الأوائل في تويتر إنه يعتقد أن الرئيس التنفيذي المؤقت للشركة يجب ألا يستمر في المنصب بسبب التزاماته الأخرى. واختير جاك دورسي -المؤسس المشارك لتويتر- لإدارة الشركة يوم الخميس بصورة مؤقتة بعد إعلان الرئيس التنفيذي ديك كوستولو استقالته التي ستصبح سارية المفعول اعتبارا من أول يوليو.

وقال الوليد في مقابلة مع فابياناشال تايمز "جاك لديه شركة أخرى باسم سكوير وهو ما يتطلب الكثير من الاهتمام والعمل هناك طوال الوقت. لذلك أعتقد أن جاك دورسي موجود بشكل مؤقت".

يرى الملياردير السعودي أن تويتر يحتاج إلى "قائد تكون لديه خبرة واسعة في التسويق، يضع ضمن أولوياته كسب الموقع لمستخدمين جدد. وليس على القائد الجديد أن يتمتع بمعرفة تقنية كبيرة".

وبدأ الوليد الاستثمار في تويتر عام 2011 بمبلغ 300 مليون دولار من ثروته الخاصة وأموال شركته (الملكة القابضة) وهي شركة الاستثمار التي يملك معظم أسهمها.

وقال دورسي يوم الخميس إنه لا يفكر "بالمرة" في البقاء في منصب الرئيس التنفيذي بشكل دائم لأن البحث عن رئيس دائم بدأ بالفعل وإن كان لم يستعد تولي المنصب. وفي نفس المقابلة، تطرق بن طلال إلى التغييرات الجديدة في شركة "فوكس" (يملك 7 في المئة من أسهمها)، بعد الإعلان عن نية عملاق الإعلام الأسترالي/الأمريكي روبرت مردوخ التخلي عن إدارتها بشكل جزئي، وتسليم دفة القيادة لولديه جيمس ولاكلان. وقال الوليد "تولي جيمس إدارة الشركة أمر حساس جداً بالنسبة لفوكس، لكي تعبر التحولات الطارئة في ساحة الميديا. وهو رجل الميديا الجديدة". وأضاف "العالم كله الآن ينتقل من التلفزيون، إلى وسائل جديدة للثب، وجيمس هو الرجل المطلوب لإدارة هذه العملية".

واعتبر مراقبون ذلك إشارة لترشيح الوليد لجيمس مردوخ لقيادة تويتر.

وتقول الصحيفة البريطانية، إن الأمير الوليد كان بشكل كبير السبب وراء صعود نجم جيمس مردوخ.

وإلى جانب دورسي، تشمل قائمة المرشحين لخلافة كوستولو، أنتوني نوتو، المصرفي الذي التحق بتويتر في السنة الماضية، وكانت مهمته أن يجعلها أقرب فهما بالنسبة إلى وول سكرتير. ومنذ ذلك الحين تولى مسؤوليات أخرى.

وتضم أيضا آدم بين، رئيس تويتر للإيرادات العالمية، وهو مشهور بكونه شخصية اجتماعية، وقد جاء من شركة فوكس قبل خمس سنوات.

وكتب مغرد "أيام فقرهم يحرمون السفر لبلاد الكفار إلا بشروط، ولأن يزاحمون الأمراء في أرقى فنادق أوروبا".

وقال آخر "كل صيف يبثون برامجهم ومواضيعهم عن الزهد والفقر من أوروبا". وقالت مغردة "هنا يحرمون الاختلاط والابتعاث وكشف الوجه وهناك يستمتعون مع أسرهم بمنجعات وأسواق الاختلاط".

وفي نفس السياق كتبت إحداهن "سافر يا شيخ ومتع ناظريك وعد إلينا تنكر عمل المرأة وتهز كتفك واحكي لنا قصة الغرب السعيد واضرب محقلا يدك".

والقى مغردون باللائمة على من أسموهم "القطيع" مؤكداً "ليس ذنبهم أن الأغبياء يصدقونهم".

ولهؤلاء متابعون أوفياء وجيوش "أشداء" على تويتر لا يصدقون إلا ما يقوله شيوخهم، فلعوم العلماء مسمومة، يمتطرون مخالفيهم بكل لأنواع الشتائم وتبقى الشتيمة الأكثر رواجا وفق ساخرين "العرفي تاج راسكم". وقال مغرد جازما "لا تسلم عقلك وتتبع".

وأضاف آخر "هل تذكرونهم قبل سنتين، عندما حضوا الشباب على السفر إلى سوريا للجهاد، ثم ذهبوا يمتطلون الخيول في تركيا؟" وكان أبرز الداعين إلى الجهاد حينها رجل الدين السعودي محمد العريفي الذي زجج وأرعد في مصر زمن الرئيس المعزول محمد

هناك مما يعكس صورة حسنة عنهم"، وفق تعبيره. ونشر مغردون صورة لما يسمى "برنامج إحياء رمضان في إيطاليا" يشارك فيه شيوخ تجاوز عددهم 14 شيخا من السعودية والكويت. وتسأل مغرد "ما بالهم لا يحيون ليالي رمضان في الصومال مثلا؟" وكتب مغرد "هل سمعتم أن هؤلاء ذهبوا إلى الدعوة في أفريقيا والمناطق الفقيرة فيها.. قلنا وسنكرر القول هؤلاء مشايخ الاستعراض".

وسخر مغرد "إسلام فتاة شقراء خير من 100 عبد أفريقي". وقال آخر "الكفار يسافرون إلى دول إسلامية فقيرة للمساعدة وتجار الدين يسافرون إلى دول كافرة للنقاهة"

وكتب مغرد "من نتائج دعوتهم، أن أصبحت مساجد الشيعة يلفها طوق من الحواجز الإسمنتية".

وسخر مغرد "انتبهوا لا تموتوا هناك.. ربما تدخلون النار"، مذكرا بفتوى لعضو لجنة المناصرة في السعودية عبدالله السويلم حرم فيها السفر إلى "بلاد الكفار نهائيا".

وقال السويلم إنه يخشى على من مات في بلاد الكفار أن يدخل النار، مضيفا "أن الذهب إلى الخارج محرم شرعا إلا في الحالات القصوى وبشروط". وكتب مغرد "سبحانك ربي جميع مدرسي الدين أيام الصبي كانوا يحاضرون فوق رؤوسنا عن حرمة السفر".

أبرز تغريدات العرب



ليبيا



@tourra
تعدّد "المجهولون"، والخطف واحد.

@Malekalsharif201
ما موقف المواطن الأميركي مصطفى بوشافور من اختراق السيدة من قبل أميركا؟

@sanadmshty
هذا حال من كان يبكي على قصف الطيران المصري لدرنة اليوم لا يتكلم ولا يسمع ولا يرى بعد قصف ماما أميركا.

@youssef13129082
الليبيين المتكلمون على الشاشات صاروا مصدر إزعاج خاصة أولئك الذين يعتقدون أنهم يقولون كلاما خطيرا.

@aliwahida
من يهد مصالح الغرب (فقط) يتم استهدافه علنا بالطائرات والذي يهد مصالح الليبيين يتم التقاط الصور معه وفرضه في مسودة الأمم المتحدة.

@libyanwoman1
عقيد: من تم قصفهم في إجدابيا ليسوا داعش بل أنصار الشريعة!! نسئ انهم سيان وكلهم لايعترفون بالدولة.

تونس



@nadiachaabane
فلا عاش في تونس من خانها ولا عاش من ليس من جندھا.

@Haykel7
عون الحرس الذي استشهد في سيدي بوزيد كان ذاهبا لحراسة مركز امتحانات... بينما المعلمون والأساتذة مضربون!!

@photos_laf
مطامطة المدينة التونسية الأغرب عالميا.. بيوتها وسكانها ومتاجرها كلها تحت الأرض!!

@hakimized
في النهار يبيع لحم الحمير وفي الليل يصلي التراويح. اسلام معتدل.

@jpsd
من حق ومن واجب وزارة التربية اقتطاع أجور المعلمين المضربين إلى حد العودة المدرسية القادمة . فلوس الشعب.

@douaapray
رفرف يا علم و اقهر أعداك لديك جند تحت غطاءك هبوا لنصرتك ودفعوا دماهم لأجل ان تبقى شامخا منيرا بضياكك "يحيا الوطن.

@RAFRAFI_MED
أليس غريبا أن تتزامن أعمال الإرهاب مع احتدام الاحتجاجات ذات الطابع الاجتماعي؟! ما سر هذا التحالف الموضوعي بين الإرهاب والسلطة!؟

لبنان



eyad1949
جريدة إيران في لبنان تتكلم عن "حزام أمان" إسرائيلي للدروز في سوريا، ثم تنتهم جنرلات بمنع التضامن الشعبي مع دروز إلب! تامر فطيع!

@wddahaladab
فعليا ليس مع حزب الله في تدخله السوري، وتوقعه على اعلان النوايا مع القوات اللبنانية قد يكون مخرجا له حين يسقط الأسد.

@mouafac
السعودية لن تقبل بان يكون رئيس لبنان المقبل مقربا من الحزب المعادي لها. وإيران لن تسمح بان يصل الى الرئاسة شخص يعتبر هزيمة لها.

@hani_fahs
هذا البلد لا تحصل فيه غلبة، ويخطئ من يعتقد أنه إذا غلب فريق ما نسبيا يغلب بالمثل لأن سيدفع ثمنا كبيرا ويدفعنا بدورنا ثمنا كبيرا". "شبيعة".

@Hadialamine
حين لا تتجرا على نقد بعض موروثك الذي يكفر كل من لا يؤمن بمعتقدك (الإمامة مثلا)، فإنه، لا يسعك الاستطالة كثيرا في نقد الآخرين لتفجيرهم إياك.

سوريا



@tounsiahourra
القطن السوري (من أجود أنواع القطن) يصنع في مصانع تقع في مناطق تحت سيطرة داعش ثم يدخل السوق التركية ويباع دون وصل حتى لا يبقى أي إثبات. M6

@basha__asad
ما هو الاستخدام المقبول دوليا؟ برمبل قبل الفطور أو برمبل قبل وجبة العشاء؟

@3anzehWalo6aret
الاستخدام المقبول: أن ترمي الحي بعشرات البراميل دفعة واحدة فتسوى الأرض ويموت الجميع وتجنب تكرار الجريمة.

@Kramersson
بشار يقاتل بشراسة في الثغلة وذلك لأنها من القرى القلائل في سوريا التي يستطيع ان ينطق اسمها من دون صعوبات.

@EmanAlhariri1
كمية البراميل التي تسقط على درعا وقراها هذه الفترة مخيفة جدا! ينوي حرقها كليا.

@eyad1949
إيران ستقاتل في سوريا حتى آخر علوي ودرزي وإسماعيلي ومسيحي.. بعض أدعياء الإسلام يساعدون المخطط الطائفي!

مصر



@AlyaaGad
لو كنت معجبا بشخص على تويتر كل ما يجب أن تفعله هو أن تقابله شخصيا. وسينتهي الإعجاب.

@vsahaybv
الركيزة الأساسية التي يقوم عليها الفكر المتعصب دينيا الاصطفاء والوقوية وإقصاء الآخر ومناهضة الحريات الشخصية.

@nadim_shimi
وبعد اقل من يومين تتحول مصر بقدرة قادر من ارض الكنانة إلي ارض الكفافة.

@DeDe_Lucka
الناس بتعدي الشارع بمنطق لو إنت راجل دوسني والسواق بمنطق لو إنت راجل عدي.

@nabilehalfawy
إلى حين عودة الجمهور للملاعب لم لا نعلم فكرة ملء المدرجات بالمجدين؟ الأهلوية بجانب الزملاكوية. على فكرة.. علي أيامنا في المدرجات كنا هكذا.

@Ahmed_Abrass
من فتره اتعامل مع المصالح الحكومية المصرية. بدأت أحس اني احد أبطال الأساطير الإغريقية أحارب وحوش أسطورية وأتحدى الالهة.

العراق



@Sabab_Nahi
إياك ان تمد بصرك خلف حدود وطنك لتتلقف الحلول، الحلول الناجحة دوماً من الداخل لأنها ابقي وأعمق، الخارج تحكمه مصالحه لا غير.

@yaraa_lol
مصطلح يجب أن نحفظه. الكليبتوقراطية: وتعتني باليونانية حكومة الحرامية أي الحكومة التي تستخدم السلطة لسرقة موارد البلد.

@m_roudan
مجموعة الكفاءات العراقية من علماء ومثقفين ومبدعين لا محل لها في العراق ولا تخدمه بسبب الظروف الراهنة.

@ateka_shobbar
للشيعة و السنة العراقيين: لا تعولوا على إيران والسعودية، فهما تريدان مصالحهما، تمسكوا بالعراق فلن يفيدكم أي بلد آخر ان ضاع العراق منكم.

@AmeerBalaasam
معدل الفساد الاداري يزداد بسرعة مضاعفة عن سرعة الانتاج العراقي وابسط دليل ان اول منهم بسقوط ثلث العراق بيد داعش هو الفساد الاداري العراقي.

تابعوا



@HaiderAlAbadi
حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي

تحصلت فرقة «الاتصال التام» المكونة من راقصين فلسطينيين «صم وبكم» في العام 2013 على المرتبة الأولى على مستوى الوطن العربي، خلال المهرجان الثقافي الأول للصم بالعاصمة الأردنية عمان.

كانت الـ«ماغنا كارتا» أول وثيقة تفرض على ملك إنكليزي من مجموعة من رعاياه من البارونات في محاولة للحد من نفوذه وحماية امتيازاتهم قانونياً.

تعد الـ«ماغنا كارتا» أو «الميثاق الأعظم» تجربة قانونية مهمة عززت الديمقراطية في بريطانيا، كما استفادت منها الكثير من الدول الغربية خاصة تلك التي طبقت القانون الإنكليزي.

احتفالات بريطانيا بالـ«ماغنا كارتا» استدعاء للتاريخ في قالب معاصر

● وثيقة غيرت وألهمت العالم من غاندي ووصولاً إلى مانديلا ● ميثاق مهد الطريق أمام الحريات وحقوق الإنسان



البريطانيون يحتفلون بالذكرى الـ800 لإقرار ماغنا كارتا ملهمة الدستور الأمريكي



جون بيركو:

ماغنا كارتا عززت

الديمقراطية البرلمانية في بريطانيا وحول العالم

وبناء على هذا القسم تأسست لجنة من 25 باروناً لهم أن يجتمعوا في أي وقت وأن يلغوا سلطة الملك إن خالف أحكام الميثاق وأن يجردوه من قلاعهم وممتلكاتهم لو استدعى الأمر ذلك، بناءً على إجراء قانوني عرف بالمصادرة في العصور الوسطى ولكنه وللأسرة الأولى يطبق على حاكم. بالإضافة إلى هذا، فعلى الملك أن يقسم بالولاء لتلك اللجنة.

بلغ انعدام الثقة بين الطرفين مبلغه، فما كان الذي سعى البارونات خلفه إلا الإطاحة بالملك، ولم يكن المطالبة بالميثاق سوى حيلة. كان البند رقم 16 تحدياً بالغاً لسلطة جون كملك حاكم. فتوقف عن العمل بموجبه فور خروج البارونات من لندن. وكذلك البابا انسخت الثالث أبطل ما سماه بالاتفاقية الحزبية والمهينة المفروضة على الملك بالتهديد والقوة. ورفض أي مطالبة بوضع قبود على تصرفات الملك قائلاً إن ذلك يحط من كرامة جون. فكان يراها إهانة لسلطة الكنيسة التي يخضع لها الملك والأراضي البابوية من إنكلترا وأيرلندا. كذلك خلص البابا الملك جون من القسم الذي يوجبه طاعة الاتفاقية. وأدرك المتمردون أن الملك جون لن تقيد الـ«ماغنا كارتا» مطلقاً فاختاروا بالسعي إلى استبداله بملك جديد. ولم ينفذ الوثيقة إلا وفاة الملك جون المفاجئة.

كارتا"، إذ ترد في بداية المستند البنود التي تعني كاتبى المستند أي الأساقفة والنبلاء. وتؤكد الوثيقة، التي تحتوي على 63 مادة، أنه في غياب سيادة القانون لا يمكن أن تسفر جهود أي دولة لتعزيز الديمقراطية عن أي نتيجة، أو إرساء أي شكل من أسس ازدهار الدول.

ولم تكن الماغنا كارتا أول ميثاق للحد من سلطة الملك فقد سبق هذا الميثاق ميثاق آخر للحريات صدر في عام 1100 وتأثر به تأثراً مباشراً في عهد الملك هنري الأول. وضاعت النسخة الأصلية من الـ«ماغنا كارتا» والتي تحمل ختم الملك جون منذ وقت طويل، لكن هذه النسخة التي حفظت في ساليبزبوري، هي واحدة من أصل أربع نسخ تم توزيعها على البلدان عام 1215.

وأصبحت الـ«ماغنا كارتا» بسرعة، وما زالت حتى يومنا هذا، وسيلة اختبار للحريات للقرون الوسطى، كما كانت أداة ضغط حادة لأنها أجازت للنبلاء استخدام القوة لإعادة الملك جون إلى الخط المستقيم في حال أظهر أي تقاعس في الإيفاء ببنودها. وأحتوت وثيقة عام 1215 على قسم كبير يسمى الآن بالبند رقم 16 (الوثيقة الأصلية لم تكن مقسمة إلى بنود).

القانوني، وفي الحد من سلطة الملك، وأحياناً في مواجهة البرلمان نفسه. وصار اسم الـ«ماغنا كارتا» على الأبنية، والملابس، والشوارع، بما فيها أكواب الشاي والقهوة، بما يجعله ركناً ثابتاً في الثقافة العامة، وليس فقط القانونية.

يذكر أنه تم تبني ماغنا كارتا في 15 يونيو 1215، عندما وقع الملك جون على الميثاق في رونيميدي بالقرب من لندن. وتمنح الفقرة الأكثر شهرة في الميثاق حق الحصول على العدالة والمحاكمة العادلة «لجميع الأحرار»، على الرغم من أنه في عام 1215 كان معظم البريطانيين من القرويين، الذين يخضعون لملاك الأراضي، لذلك لم يكونوا يعدون من الأحرار، وفقاً للقانون.

وينص البند الأول على أن تكون

الكنيسة في إنكلترا حرة أي حرة من التدخلات الملكية بشؤونها، في حين يحصر البند الثاني حقوق الملك بالتدقيق بالغرامات والواجبات المالية للنبلاء عندما تسلم أراضيهم بعد وفاتهم إلى ورثتهم. وأصبحت البنود هذه أو أخرى شبيهة بها ما يسمى اليوم بحقوق الإنسان، وما زالت أصداؤها تتردد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ولكنها تأتي في نهاية الـ«ماغنا



عرض مدعم بالمخطوطات والوثائق والمواد البصرية والسمعية

ثمانية قرون مرت على صدور وثيقة الـ«ماغنا كارتا»، التي تحتفل بها بريطانيا، تشاركها في ذلك العديد من دول العالم، بوصفها تجربة قانونية مهمة في تاريخ الإنسانية، وإن كانت بريطانية المنشأ.

العالم». وتوجهت الملكة إليزابيث أمس الاثنين إلى رونيميدي، على بعد 30 كيلومتراً غرب لندن لحضور مراسم الاحتفالات صحبة زوجها الأمير فيليب وحفيدها الأمير ويليام. وفي أرجاء المعرض المبهر الذي نظّمته المكتبة البريطانية بهذه المناسبة، يلحظ الزائر براعة العرض، المدعم بالمخطوطات والوثائق، والمواد البصرية والسمعية، والمؤلفات المهمة التي صدرت حول الماغنا كارتا. حالة استدعاء للماضي في قالب معاصر، فيه اقتفاء لسيرة هذا العهد القانوني التأسيسي، وممارسة النقد الإبداعي للتاريخ، دون شعور بخجل، أو رغبة في تجميل مستعار.

ويرجع للميثاق الفضل في إلهام المصلحين الديمقراطيين في بريطانيا وغيرها من الدول ومن بينهم مهاتما غاندي في الهند. وتأثر بها توماس جيفرسون في كتابة إعلان الاستقلال عام 1776، وإعلان الحقوق عام 1791، وارتكن إليها دعاة الاستقلال من الاستعمار البريطاني في العديد من أجزاء الإمبراطورية التي وصفت يوماً بأنها لا تغرب عنها الشمس، إلى حد أن إدارة المستعمرات في الحكومة البريطانية ألغت عام 1947، الاحتفال بالوثيقة في أنحاء الإمبراطورية حتى لا يستغلها الساسة المحليون في نضالهم من أجل الحرية. أما في بلاده -أي بريطانيا- فقد تحولت إلى وثيقة مهمة يشار إليها في النضال

□ لندن - انضم البرلمان البريطاني لجماعات في أنحاء البلاد في تنظيم حفلات يوم الأحد الماضي للاحتفال بالذكرى الـ800 لإقرار ماغنا كارتا (الميثاق الأعظم) الذي يضمن وجود علاقة جديدة بين الملك ورعاياه.

وتم تنظيم أكثر من 250 حفل شاي، بما في ذلك حفلات وفعاليات في هونغ كونغ وباكستان وأماكن أخرى.

وانضم مئات الأشخاص إلى فعاليات خاصة بهذه المناسبة في مكتبات ومتاحف ومقرات حكومات محلية وقصور تاريخية، وحتى في مدخل كاتدرائية سالزبوري بانكلترا التي ترجع إلى عام 900.

ونتم خلال الفعاليات مناقشة عدد من القضايا مثل الحقوق والسياسة، بما في ذلك مناقشة التوازن بين الخصوصية الشخصية والأمن العام في تشارتويل، منزل عائلة رئيس الوزراء الأسبق ونستون تشرشل.

جون بيركو "ماغنا كارتا تجسد مبادئ عززت تأسيس الديمقراطية البرلمانية بالإضافة إلى النظام القانوني في المملكة المتحدة وحول

توماس جفرسون:
كل ما يتطلبه الطفيان للوجود هو بقاء ذوي الضمير الحي صامتين



فلسطينيون يقرعون بأقدامهم جدران إعاقتهم على إيقاعات الدبكة

الإشارة، وشرح مفصل لكل أغنية، ومعاني كلماتها ورسالتها، حتى يصبح لديهم معرفة وإحساس بها".

ورغم ما واجهه عياش من صعوبات إلا أنه "مسرور" بما يقدمه الفريق، ويقول "الدبكة ليست حركات، بل إحساس بكل تفاصيل

وأردف ماهر عياش (26 عاماً)، الذي يعمل منذ خمس سنوات على تدريب الفريق حسب قوله، إن "الفكرة تكمن في أن تكسر حاجز الإعاقة، وأن يختلط الصم مع المجتمع، ولم تكن البداية سهلة، فكل عرض يحتاج إلى جهد، حيث بدأت التواصل معهم بلغة

لا يسمعون ولا ينطقون، لكنهم يقدمون عروضاً راقصة على إيقاعات الدبكة الفلسطينية الشعبية أمام الجمهور يتمايلون ويقرعون بأقدامهم جدران إعاقتهم، ليبرهنوا أنهم قادرون على تحديها.

قيس أبو سمرة

□ بحركات منسجمة مع إيقاع الأغاني الشعبية، كسرت الفلسطينية هناء المصري (21 عاماً)، قيد إعاقة السمع والنطق، وانطلقت إلى الشهرة، من خلال ممارسة الدبكة (رقصة فلكلورية فلسطينية)، حتى باتت وزملاؤها في فرقة "الاتصال التام" المكونة من راقصين "صم وبكم"، تنافس فرق "الدبكة" الأخرى. وتقول هناء التي أنهت الثانوية العامة وتدرس حالياً فن التصوير في كلية فلسطين التقنية برام الله "في السابق كنت أشاهد فرق الدبكة، وأشعر باستمتاع الراقصين وإمتاعهم للجمهور، لكن لم أكن أتوقع أنني سأكسر هذا الحاجز وأمارس ذات الدور".

وفي قاعة خصصها لهم الهلال الأحمر الفلسطيني يقوم المدرب ماهر عياش بتدريب هناء من زملائها، الذين باتوا يتقنون فن

◀ **يتفاعل أعضاء الفرقة المحرومون من السمع والنطق مع الدبكات والموسيقى بقلوبهم عوضاً عن أذانهم**



فرقة «الاتصال التام» تقدم عروضاً احترافية بعد 5 أعوام من التدريب

العرض والموسيقى والكلمات". وبعد نحو العام والنصف استطاع عياش تقديم أول عرض لفريقه برام الله، حتى حصل في العام 2013 المرتبة الأولى على مستوى الوطن العربي، في المهرجان الثقافي الأول للصم بالعاصمة الأردنية عمان.

ويعمل عياش كمايسترو للفرفة، بوجههم بإشارة خاصة لكل عرض وحركة، ويضيف موضحاً "بإشارة بسيطة يعرف كل منهم ما هي الرقصة والحركة التي سيؤديها، هناك انسجام تام بيني وبينهم، نعمل كما العائلة الواحدة، نحس بمشاعرنا وهمومنا ونضع كل شيء جانباً خلال الأداء".

ويأمل عياش أن تحظى فرقته، التي لا يقدم لها سوى الدعم المباشر من جمعية الهلال الأحمر، بالدعم المعنوي من قبل الجهات والمؤسسات الفلسطينية الأخرى.

ويطمح الرجل إلى أن يخلق بهم في مختلف دول العالم كاسراً حاجز الإعاقة، التي لم تحد من إبداعاتهم، كما يامل في تأسيس فرقة من الصم والبكم من صغار السن، حسب قوله. ولعياش "شعور خاص تجاه الصم"، على حد تعبيره كون والده وشقيقه "من ذات الفئة".

من جانبها تقول منسقة الفرقة أسهمان عصفور "واجهنا صعوبات كبيرة خلال العمل، وبذل المدرب والفريق جهداً شاقاً للوصول إلى ما نحن عليه اليوم".

وتتشدد السيدة التي تعمل كمدرسة للصم في مدرسة "الاتصال التام" التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، على أن "الإعاقة لم تكن يوماً حاجزاً للإبداع".



كشفت دراسة جديدة أنه كلما استحضر الإنسان رائحة الطعام الذي يحبه، كلما ازداد وزنه. وكلما كان التصور العقلي لهذه الروائح أقوى كلما ازداد مؤشر كتلة الجسم.

حذر خبراء من أن الفسسل اليومي يؤذي الشعر، حيث أنه يؤدي إلى تميح الغدد الدهنية وحدوث استجابات غير مرغوبة. لذلك ينصح بغسله مرة كل يومين أو ثلاثة أيام.

ينصح المختصون المرأة ذات البشرة الجافة باستعمال حليب التنظيف، وعدم استعمال جل التنظيف، لأنه يزيل الدهون من البشرة. إلا أنه يعتبر مفيدا للبشرة الدهنية.



أسرة

ضحايا الزواج القسري تأسرهن العائلات وتخذلهن الحكومات

● الزواج الإجباري يقض مضجع المسلمات البريطانيات ● الأعراف عقبة في طريق القضاء على الزواج المبكر



لا الأسرة تخجل ولا المجتمع يرحم، إلى أين المفر

1.2 مليار قاصر سيتم تزويجهن بالقوة عام 2050 إذا لم يتحرك المجتمع الدولي للتصدي للظاهرة

بأمراض نفسية مختلفة، نتيجة عدم تفهمهم لما يعنيه الزواج والمسؤولية الأسرية، مشيرين إلى أن الزيجات القسرية تعد أحد أهم أسباب التفكك الأسري في العديد من المجتمعات.

وحسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، فإن 11 بالمئة من الفتيات على مستوى العالم، يتزوجن قبل الوصول إلى سن الـ15، مما يعرضهن للعديد من المشاكل الصحية والاجتماعية والتعليمية. وتمثل الأعراف والتقاليد عقبة في طريق كل المشاريع الإصلاحية لمنظومات التشريع المعنية بالحد من ظاهرة الزواج المبكر في الكثير من الدول العربية. وحذر الأطباء مما يمكن أن يسببه الزواج المبكر للقاصرات وأطفالهن من مشاكل صحية، جسدية ونفسية. وأكد خبراء علم النفس أنه قد يصيب الفتيات الصغيرات

وكشفت منظمة "غرلز نوت براديس" (فتيات لا زوجات) غير الحكومية التي تضم 450 منظمة من المجتمع المدني من 70 دولة أن نحو 10 بالمئة من النساء في العالم يتزوجن قبل سن الـ18. وأوضحت أنه إذا لم يتم التحرك وفعل شيء الآن فإن عدد الفتيات القاصرات اللواتي سيتم تزويجهن بالقوة بحلول العام 2050، سيبلغ 1.2 مليار فتاة. وأكدت أن في البلدان النامية يتم تزويج فتاة واحدة من أصل ثلاث فتيات قبل سن الـ18، وفتاة واحدة من أصل تسع قبل سن الـ15.

حقوقيون يؤكدون أن ظاهرة التزويج القسري أكثر اتساعا وتعميدا في الدول العربية والإسلامية رغم محاولتها الظهور بصورة مغايرة للواقع المتردي لحقوق الإنسان.

الضحايا لا يجروون على طلب المساعدة خوفا من مواجهة عائلاتهم. وأشاروا إلى أن فصل الصيف هام جدا، لأن هناك أدلة كبيرة على استغلال بعض العائلات للعطلة المدرسية لإجبار البنات والأبناء على الزواج خارج بريطانيا. وكانت وحدة الزواج القسري في بريطانيا التي تدار بشكل مشترك بين وزارتي الداخلية والخارجية قد تعاملت في عام 2013 مع حالات معظمها من جنوب آسيا، منها نحو 82 بالمئة من النساء، و18 بالمئة من الرجال، بينما مثل الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة نحو 15 بالمئة. وشملت تلك الحالات ضحايا من 74 دولة مختلفة، تتعلق 43 بالمئة منها بباكستان، و11 منها تخص الهند، و10 بالمئة تخص بنغلاديش. ويؤكد ناشطون حقوقيون أن الظاهرة أكثر اتساعا وتعميدا في الدول النامية، وخاصة منها العربية والإسلامية، التي ما زال فيها واقع حقوق الطفل والإنسان بصفة عامة مغايرا للصورة التي تحاول أن تظهر بها بعض الدول، بعد أن أكدت العديد من التقارير تصدرها عالميا لظاهرة تزويج الأطفال.

وأشاروا إلى أن ظاهرة الزواج القسري تتركز خاصة في العراق ومصر والسعودية واليمن وإيران، وغيرها من البلدان التي تتحكم فيها نظم عشائرية تقليدية تعتبر نضوج المرأة بلوغا لها. وقال علماء اجتماع إن زواج الأطفال في بعض الدول يعتبر من الأمور الشائعة، وخاصة في الأسر الفقيرة، التي تحاول البحث عن مخرج من أزماتها المالية. وأوضحوا أنه رغم التزام 50 دولة العام الماضي بالقضاء على زواج الأطفال بحلول عام 2020، وإعلان الاتحاد الأفريقي عن حملة لمدة عامين لإنهاء هذه الممارسات، فإن الآلاف من الأشخاص ما زالوا إلى اليوم يجبرون على الزواج بشريك لم يختاروه.

يمنية حمدي
لا يمكن قانون تجريم "الزواج القسري" من الحد من ظاهرة الإكراه على الزواج المنتشرة في أوساط أئنيات معينة بالمجتمع البريطاني. وعلى الرغم من مضي عام تقريبا على تطبيق القانون الذي يجيز معاقبة الأشخاص الذين يجبرون غيرهم على الزواج، فإنه لم يصدر حتى الآن سوى حكم قضائي وحيد في قضية زواج بالإكراه بالمملكة المتحدة. وكانت المحاكم البريطانية في السابق تعتمد على النصوص والإجراءات المتضمنة في قوانين الأطفال والهجرة من أجل حماية ضحايا الزواج بالإكراه. وحقت صحيفة "الاندبندنت" المحاكم البريطانية على إصدار مزيد من الأحكام القضائية ضد الضالعين في قضايا الزواج بالإكراه. واستنكرت التعلات التي تستند إلى "الفروق الثقافية" ببعض المجتمعات من أجل تبرير الظاهرة والقبول بها كامر واقع. وأشارت إلى أن ضحايا الزواج بالإكراه لا يحصلون على الدعم اللازم وتخذلهم الدولة كما العائلة.

واتهم تقرير سابق أعدته وزارة شؤون الأطفال والمدارس والهيئات والسلطات التربوية المحلية بالتقصير في الاستجابة لنداءات الضحايا، والفشل في التدخل في الوقت المناسب من أجل منع وقوع بعض حالات الزواج الإجباري. وأشار إلى أن بعض المدارس والهيئات التربوية لا تقر بوجود حالات زواج بالإكراه لديها، وتصر على وصفها بأنها "قضية ثقافية"، لأنها تخشى رد الفعل العنيف من قبل بعض الشخصيات والرموز القوية والناذرة في الأقليات والجاليات المحلية. ولكن الخبراء والمختصين يقدرون عدد حالات الزواج الإجباري في بريطانيا بـ10 آلاف سنويا، رغم أنه من المستحيل عمليا معرفة عدد الحالات بالضبط، لأن الكثير من

باختصار

أظهرت دراسة تحليلية أن النساء اللواتي يعانين من الوزن الزائد أو السمنة تتزايد احتمالات إصابتهن بسرطان الثدي بعد انقطاع الطمث مقارنة بالنساء ذوات الوزن العادي.

شدت جمعية "فارراد" الألمانية على ضرورة أن تصطحب المرأة الحامل أطعمة غنية بالغلوكوز معها أثناء ممارسة رياضة ركوب الدراجات الهوائية، بسبب إمكانية انخفاض نسبة السكر بالدم بفعل الحركة حتى مع القيادة لمسافات قصيرة.

يوصي فريق من الأطباء ألا تزيد درجة الحرارة في غرفة النوم عن 18 أو 20 درجة مئوية، نظرا لأن الارتفاع الشديد في درجة الحرارة قد يؤدي إلى متلازمة الموت المفاجئ للرضع.

قالت الطبيبة الألمانية اختصاصي طب الشيخوخة كريستينا أيشلر إن المسنين عادةً ما يعانون من الدوران الذي قد يكون أثرا جانبيا لأحد الأدوية أو مؤشرا على نقص السوائل بالجسم.

كشف باحثون أن بشرة الرضع أكثر عُرضة لمخاطر أشعة الشمس فوق البنفسجية مقارنة ببشرة البالغين؛ كونها رقيقة وقليلة الرطوبة، بالإضافة إلى عدم اكتمال نمو طبقة الحماية الخاصة بها، مما يسهل نفاذ الأشعة إليها.

أظهر خبراء أن فقدان الرغبة الجنسية يمكن أن يظهر فجأة أو تدريجيا وقد ينتج، علاوة عن الأمراض، عن عوامل نفسية مرتبطة بالتوتر والضغط أو بالعلاقة المعنوية بين الزوجين.

للمشاركة والتعليق: family@alarab.co.uk

عمالة الأطفال تهدد المجتمعات بالتخلف



الكثير من الأطفال يشتغلون في مهن تفوق قدراتهم الجسدية والعقلية

سن مبكرة يؤدي إلى حرمانه من الحصول على قدر مناسب من التعليم. ويجعله يتحمل مسؤوليات أكبر تفوق خصوصيات سنه، الأمر الذي يفوت عليه التمتع بمرحلة الطفولة مثل أقرانه.

ويؤدي دفع كثير من الأطفال إلى العمل في مهن قد لا تتفق مع ميولهم أو قدراتهم الجسدية أو العقلية إلى تأخر نموهم العقلي، والبدني، والمهني والسلوكي. واحتكاك الأطفال بمن يكبرونهم سنا يعلمهم عادات سيئة وخطيرة على صحتهم قد ترافقهم إلى بقية العمر، مثل التدخين وتعاطي المخدرات. ويرتبط تفاقم ظاهرة عمالة الأطفال بدرجة تقدم المجتمع وتخلفه، فهذه الظاهرة تبدو أكثر انتشارا في دول العالم الثالث على وجه الخصوص، كما أنها تختفي باختفاء المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وتتأثر بمدى احترام ذلك المجتمع للتشريعات والقوانين المنظمة له.

ولقد أشارت بعض التقارير الدولية إلى وجود هذه الظاهرة بكثافة في قارة آسيا، تليها قارة أفريقيا وأميركا اللاتينية. بينما تشير هذه التقارير إلى أن بعض المناطق تكاد تخلو من هذه الظاهرة مثل أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا.

عاما في بلدان عديدة تعمل في مهن صنّفت على أنها خطيرة أو من أسوأ أشكال عمل الأطفال.

وأكدت أن العاملين في أعمال خطيرة أكثر عرضة لترك المدرسة قبل بلوغ السن الأدنى القانوني للعمل. وأوصت الدراسة بالتدخل المبكر لإيقاف الأطفال عن العمل وإعادتهم إلى المدرسة، فضلا عن اتخاذ إجراءات تسهل انتقال الشباب من المدرسة إلى فرص عمل لائقة. وشددت على ضرورة إيلاء اهتمام خاص بالشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاما ويعملون في أعمال خطيرة والذين يبلغ عددهم 47.5 مليون شاب، لا سيما الفتيات والشابات الضعيفات منهم.

وقال رايدر "يجب توجيه السياسات الوطنية نحو إخراج الشباب من الأعمال الخطرة أو نحو إزالة المخاطر من مكان العمل".

يذكر أن أحدث تقديرات منظمة العمل الدولية أشارت إلى أن عدد الأطفال العاملين في العالم يبلغ 168 مليون طفل، وأن 120 مليون طفل منهم تتراوح أعمارهم بين 5 و14 عاما. وشددت الدراسة على الأهمية الكبيرة للتدخل المبكر في حياة الطفل للحيلولة دون عمله. ويؤكد الباحثون على أن عمل الطفل في

جنيف - أشارت دراسة حديثة أنجزتها منظمة العمل الدولية بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال إلى أن نحو 20-30 بالمئة من الأطفال في الدول ذات الدخل المنخفض يكملون انتقالهم من المدرسة إلى العمل قبل سن الـ15 عاما، وأن نسبة أكبر منهم تترك المدرسة قبل بلوغ هذا السن. وكشفت الدراسة التي حملت عنوان "التقريب العالمي لعمل الأطفال 2015: تمهيد الطريق نحو العمل اللائق للشباب" أن الشباب الذين أثقل العمل كاهلهم وهم أطفال هم دائما أكثر عرضة لقبول العمل لصالح الأسرة دون أجر أو العمل في وظائف متدنية الأجور. وأوضح غاي رايدر المدير العام لمنظمة العمل الدولية قائلا "تبين دراستنا الجديدة أهمية اتباع منهجية لسياسات متسقة تعالج قضيتي عمل الأطفال ونقص فرص العمل اللائقة للشباب. فإبقاء الطفل في المدرسة وتلقبه لتعليم جيد إلى أن يبلغ على الأقل السن الأدنى للعمل يحدد مصير حياته بالكامل. وهي السبيل الوحيدة له ليكتسب المعارف والمهارات الأساسية الضرورية لمزيد من التعلم وحياته العملية المستقبلية".

وتناولت الدراسة تحديين مزوجين هما القضاء على عمل الأطفال، وضمان العمل اللائق للشباب. واستقصت الدراسة التي نُفذت في 12 دولة، المهن التي يعمل فيها حاليا بالغون كانوا يعملون وهم أطفال أو تركوا المدرسة مبكرا.

وتمثلت النتائج الرئيسية للدراسة في عمل الطفل مع انخفاض تحصيله العلمي وانخراطه لاحقا كبالغ في مهن لا تليي المعايير الأساسية للعمل اللائق.

بالإضافة إلى تدني احتمال حصول من يترك المدرسة مبكرا على وظيفة مستقرة، وهو أكثر عرضة للبقاء خارج عالم العمل كليا. كما نبهت الدراسة إلى وجود نسبة كبيرة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17

الشباب الذين أثقل العمل كاهلهم وهم أطفال هم دائما أكثر عرضة لقبول العمل لصالح الأسرة دون أجر

جمال

الأرق ليلة واحدة يظهر علامات الشيخوخة



كشفت دراسة حديثة أشرف عليها باحثون من جامعة كاليفورنيا-لوس أنجلوس الأمريكية، أن عدم النوم بشكل جيد لساعات كافية خلال ليلة واحدة يتسبب في مشاكل صحية ملحوظة ويجعل علامات الشيخوخة تظهر على الوجه.

وأوضحت النتائج التي شملت 29 شخصا تتراوح أعمارهم بين 61 و86 عاما، حصلوا على ساعات قليلة من النوم على مدار 4 ليلال، أن الحرمان من النوم خلال ليلة واحدة قد يسرع حدوث عملية الشيخوخة، ويجعل علامتها تظهر على الوجه والعينين، نظرا لأنه يحدث تلفا واضحا في خلايا الدم.

وأشار الباحثون إلى أن النوم الكافي يساهم في تجنب انتفاخ العينين وانكماش بشرة الوجه بعد الاستيقاظ. ويجعلنا نبدو بالمظهر الأفضل، كما أنه يساهم في تأخير ظهور علامات الشيخوخة في مراحل عمرية لاحقة، مشدين على ضرورة النوم بشكل كاف لتجنب المسارات الحيوية التي تؤدي إلى الشيخوخة.

وتوصي مؤسسة النوم الوطنية في الولايات المتحدة بضرورة الحصول على ما لا يقل عن 7 ساعات من النوم يوميا، والأفضل أن يكون عدد ساعات النوم بين 7 و9 ساعات.

رياضة

«منتخب مصر قادر على تصدر المجموعة واستعادة إنجازاته، وأعتقد أن معدل الأعمار ونجاح هيكتور كوبر في التقريب بينهم سيساعدنا على النجاح».

محمد النني
لاعب منتخب مصر

«بكل تأكيد كل لاعب في العالم يتمنى الاحتراف، فأنا ما زلت في بداية حياتي وأسعى إلى تأمين مستقبل، والاحتراف حق مشروع والفرص قد لا تتكرر في كل مرة».

منذر أبوعمارة
نجم فريق الوحدات الأردني

«جمهورية الأندية تلعب دورا هاما في تحديد الفائز بالكرة الذهبية، والحقيقة في جائزة أفضل حارس فإن الكفة شبه متساوية تقريبا بين الحراس الخمسة».

أحمد الكسار
حارس مرمى فريق الرائد السعودي

الإمارات تبدأ تصفيات المونديال وآسيا عبر تيمور الشرقية

● لبنان يتطلع إلى العودة بثلاث نقاط من لاوس



الأبيض الإماراتي يبحث عن انطلاقة قوية في مشوار المونديال

سهلة للشمشون الكوري الذي اعتاد التأهل إلى نهائيات كأس العالم في الدورات الماضية. ويدخل العملاقان الأسترالي والياباني غمار التصفيات. وتحل أستراليا بطله كأس آسيا في نسختها الأخيرة التي استضافتها على أرضها مطلع العام الحالي للمرة الأولى في تاريخها ضعيفة على قبرغيزستان المتواضعة. وارتاحت أستراليا في الجولة الأولى التي فازت فيها قبرغيزستان على مضيقها بنغلادش 3-1.

وتجمع المباراة الثانية بنغلادش مع طاجيكستان التي سقطت أمام الأردن 3-1. ونجح منتخب أستراليا في نيل أحد المقاعد الآسيوية في مونديالي جنوب أفريقيا 2010 والبرازيل 2014، إذ كانت تأهلت إلى مونديال 2006 بألمانيا عن قارة أوقيانيا. وانضمت أستراليا إلى الاتحاد الآسيوي منتصف عام 2006. وتستضيف اليابان التي فرضت ذاتها منذ بداية التسعينات كقوة كروية بارزة في القارة الآسيوية سنغافورة في مباراة في متناول لاعبيها في مستهل مشوارها بالتصفيات.

تصنيف الاتحاد الدولي "فيفا" وميانمار تحل في المرتبة 143. وتبدو المباراة في المتناول للبنان رغم ظروف التعب جراء السفر الطويل من بيروت إلى فييننتيان، إضافة إلى الطقس الاستوائي الصعب خلال اللقاء. وجاءت التحضيرات عادية، إذ عانى اللبنانيون في اليوم الأول من تأخر بعض اللاعبين بسبب مشاكل في التأشيرات كما كان ملعب التمرين سيئا للغاية إلا أن الأمور تغيرت بعد نقل التمارين إلى ملعب أفضل.

في المقابل يبدو منتخب لاوس مجهولا بالنسبة إلى اللبنانيين، ويقود هذا الفريق المدرب الإنكليزي ديفد بووث الخبير بالكرة في الشرق الآسيوي، حيث يعمل في هذه المنطقة منذ حوالي عشرين سنة، ويعول على لاعبي الدوري المحلي في لاوس وأبرزهم المهاجم سايافوتي الذي سجل ثنائية في مرمى ميانمار في الجولة الأولى إضافة إلى فيماسين في الهجوم والحارس سينغ دلافونغ قائد الفريق.

وفي المباراة الثانية، تدخل كوريا الجنوبية غمار التصفيات أمام ميانمار في مهمة تبدو

وسيعود علي ميخوت هدف كأس آسيا 2015 إلى التشكيلة بعدما غاب عن مباراة كوريا الجنوبية بسبب الإصابة، وهو سيشكل مع أحمد خليل ثنائي خط الهجوم الذي أثبت فعاليته في كثير من المباريات. وفي المباراة الثانية، يسعى منتخب فلسطين إلى العودة من ماليزيا بنتيجة إيجابية بعد أن خسر بصعوبة في الجولة الأولى أمام السعودية. وكان منتخب فلسطين شارك في كأس آسيا الأخيرة للمرة الأولى في تاريخه بعد فوزه بكأس التحدي الآسيوية. ويتطلع منتخب لبنان إلى حصد نقاطه الأولى في التصفيات الآسيوية المزدوجة عندما يحل ضيفا على منتخب لاوس اليوم الثلاثاء على ملعب لاوس الوطني في العاصمة فييننتيان ضمن الجولة الثانية من مباريات المجموعة السابعة. ويلتقي منتخب كوريا الجنوبية مع نظيره ميانمار في المجموعة ذاتها.

وبعد الخسارة أمام ضيفه الكويتي 0-1، بات منتخب الأرز على يقين أنه لا مجال للتفريط بأي نقطة ضد المنتخبين الضعيفين في المجموعة، فلاوس تحل في المرتبة 175 في

تتواصل منافسات التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا وكأس آسيا 2019، بإجراء لقاءات قوية وحاسمة لعل أبرزها مباراة المنتخب الإماراتي الذي يبحث عن بداية قوية في المشوار الآسيوي من بوابة تيمور الشرقية.

دبي - يفتتح منتخب الإمارات مشواره في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا وكأس آسيا 2019 على أرضه عندما يحل ضيفا على تيمور الشرقية اليوم الثلاثاء على ملعب شاه علم بكوالالمبور ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الأولى. ويحل منتخب فلسطين ضيفا على نظيره الماليزي أيضا في المجموعة ذاتها. ولم تلعب الإمارات في الجولة الأولى حسب جدول مباريات المجموعة، والتي شهدت تعادل تيمور مع مضيقها ماليزيا 1-1، وفوز السعودية على فلسطين 3-2.

وتغيب السعودية عن هذه الجولة. وتطمح الإمارات التي احتلت المركز الثالث في كأس آسيا 2015 التي اختتمت في يناير الماضي باستراليا، إلى الذهاب بعيدا في التصفيات والتأهل إلى كأس العالم للمرة الثانية في تاريخها بعد نسخة 1990 في إيطاليا.

ويعول الأبيض الإماراتي على الجيل الحالي من لاعبيه الذي يطلق عليه فريق الأعلام بعدما حقق نجاحات كثيرة تحت قيادة المدرب مهدي علي إن كان على مستوى المنتخبين الأولي أو الأول.

ولم تكن استعدادات الإمارات لمباراة اليوم مثالية بعدما سقطت أمام كوريا الجنوبية 0-3 في مباراة ودية أقيمت الخميس الماضي في ملعب شاه علم الذي يستضيف مباراتها مع تيمور الشرقية حسب اتفاق مسبق بين الطرفين.

وقل الكثيرون من تأثير الخسارة الودية الثقيلة، ولا سيما أن مهدي علي عمل خلال اللقاء على تجربة أكبر عدد من اللاعبين الجدد من بينهم لاعب الوحدة الشاب محمد العكبري الذي يستدعى مع مدافع الشباب محمد عايض وحارس مرمى النصر أحمد شامبيه لتشكيلة المنتخب للمرة الأولى.

▶ **منتخب فلسطين يسعى إلى العودة من ماليزيا بنتيجة إيجابية بعد أن خسر بصعوبة في الجولة الأولى أمام السعودية**

باختصار

▶ نجح المتسابق هشام خليل شرابي من نادي الجمع الرياضي البترولي، في تحطيم الرقم القياسي الجزائري في القفز بالزانة بعد مرور 36 عاما، عندما قفز 5,50 مترا، خلال تجمع ستاهوشرتروغ بألمانيا.

▶ توصل نادي الوداد البيضاوي المغربي، إلى اتفاق مع نادي حسنية أكادير للاستفادة من خدمات لاعب الأخير إسماعيل الحداد خلال الموسم المقبل، بعدما قدم عرضا ماليا محترما هذه المرة.

▶ أوفد مجلس إدارة نادي الزمالك وفدا رسميا خلال الساعات الماضية إلى المغرب من أجل التفاوض لضم كل من مهاجم نادي الرجاء المغربي النيجيري كريستيان أوساغونا، ومهاجم نادي الوداد مالك إيفونا.

▶ أكد رامي ربيعة مدافع منتخب مصر وفريق سبورتنج لشبونة البرتغالي أنه سينتظم في مسكر إعداد ناديه البرتغالي استعدادا لخوض منافسات الموسم الجديد، مؤكدا أنه لم يتفاوض مع إدارة الأهلي للعودة إليه مجددا.

▶ وقع نادي الفيصل السعودي عقدا مع اللاعب فواز فلاتة وذلك بمقر النادي في مدينة حرمة بحضور فهد المذبح رئيس مجلس الإدارة. ويذكر أن اللاعب فواز فلاتة مثل أندية الهلال والرائد والعروبة.

▶ يستضيف منتخب الأردن اليوم الثلاثاء على ملعب الحسن في إربد منتخب ترينيداد وتوباغو في مباراة دولية ودية هي الأولى بين المنتخبين وتدخل في إطار استعداداتهما لتصفيات كأس العالم المقررة في روسيا عام 2018.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

▶ يرى الأرجنتيني هيكتور كوبر مدرب منتخب مصر أن بداية الفريق لمشوار التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم جاءت نموذجية عقب الفوز على تنزانيا 3-0. وفازت مصر على تنزانيا بثلاثية بفضل تالق المهاجم محمد صلاح الذي سجل هدفا وصنع هدفين ليقود مصر إلى بداية قوية في التصفيات متصدرة المجموعة السابعة بفارق الأهداف عن نيجيريا التي فازت على تشاد 2-0 ضمن الجولة ذاتها. وأعرب كوبر عن سعادته بالنتيجة، مؤكدا أن مصدر سعادته يكمن في قدرته على رسم البسمة على وجوه جماهير الكرة المصرية.

▶ وضع مسؤولو نادي إنتر ميلان اللاعب المصري محمد صلاح على رأس الخطة البديلة في الانتقالات الصيفية الحالية وذلك في حالة رفض مسؤولو تشيلسي التخلي عن النجم الكولبي كوارادو الذي لم يشارك كثيرا مع الفريق اللندني منذ انضمامه إليه يناير الماضي قادما من فيورنتينا. وأشارت الصحف الإيطالية أن رحيل المدرب مونتيليا عن فيورنتينا جعل صلاح يتردد كثيرا في تمديد عقد إعارته مع الفريق وأصبح رحيله هو الأمر الأقرب للحدوث وهو ما دعى مسؤولو الإنتر لوضع صلاح على رأس قائمة الاهتمامات.

▶ تم إيقاف أوغو نغوكو مدافع منتخب نيجيريا لثلاث مباريات بسبب تدخلها على سمائها كير لاعبة أستراليا خلال المباراة التي خسرتها نيجيريا 0-2 في المجموعة الرابعة لكأس العالم للسيدات لكرة القدم في وينيبغ. ولم تعاقب نغوكو -التي حلت كبديلة في الدقيقة 52- خلال المباراة بسبب هذا التصرف إلا أن لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الدولي (فيفا) فصلت المقطع المصور للواقعة لاحقا وفرضت عليها تلك العقوبة. وفي ظل احتمالات عدم إكمال نيجيريا لمشوارها في البطولة ستغيب نغوكو عن المباراة الأخيرة بدور المجموعات أمام الولايات المتحدة.

▶ أعلنت العداءة الأسترالية سالي بيرسون حاملة الذهبية الأولمبية في سباق 100 حواجز أنها لن تشارك في بطولة العالم لألعاب القوى المقررة في بكين من 22 إلى 30 أغسطس المقبل. وقالت بيرسون "لقد خاب ظني، لم أنقطع عن المشاركات منذ 2003 وأعتقد أن هذا سوف يؤثر في شخصي من الناحية المعنوية والجسدية قبل أولمبياد ريو دي جانيرو العام المقبل". وكانت بيرسون تعرضت للإصابة خلال سقوطها في سباق 100 موانع الذي أقيم في روما ضمن الدوري الماسي خلال يونيو الحالي.

▶ بات غولدن ستايت ووريوز على بعد فوز من لقب بطل الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة بتقدمه على كليفلاند كافالييرز 3-2. وتقام المباراة السادسة اليوم الثلاثاء على أرض كليفلاند، وستوج فيها ووريوز بطلا في حال الفوز. أما في حال فرض كليفلاند مباراة سابعة حاسمة للقب، فإن غولدن ستايت سيحظى بأفضلية خوضها على ملعبه كونه تصدر الترتيب العام في الدور المنتظم. وشكلت المباراة الخامسة مسرحا جديدا للتنافس بين ليبرونجيمس نجم كليفلاند وغريمه ستيفن كوري نجم ووريوز.

ديوكوفيتش دائما على عرش التنس العالمي

الموافق لـ15 يونيو 2015 كما يلي: الصربي نوفاك ديوكوفيتش في المركز الأول برصيد 13845 نقطة، السويسري روجيه فيدر في المركز الثاني برصيد 9415 نقطة، البريطاني اندي موراي في المركز الثالث برصيد 7040 نقطة، السويسري ستانيسلاس فافرينكا في المركز الرابع برصيد 5790 نقطة، الياباني كي نيشيكوري في المركز الخامس برصيد 5570



نوفاك ديوكوفيتش نجم دون منازل

▶ برلين - يستمر النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش في ترعبه على عرش التنس العالمي، حيث ظل في المركز الأول بالتصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين في نسخته الصادرة أمس الاثنين. ويحتل ديوكوفيتش المركز الأول برصيد 13845 بفارق كبير أمام السويسري روجيه فيدر الذي يمتلك 9415 نقطة. ولم تشهد المراكز العشرة الأولى تغييرات عن نسخة الأسبوع الماضي، لكن الأسباني رافايل نادال صاحب المركز العاشر قلص فارق النقاط الذي يفصله عن الكرواتي مارين سيليتش صاحب المركز التاسع بعد أن أحرز لقب بطولة شتوتغارت.

وأحرز نادال لقبه الأول على الملاعب العشبية منذ فوزه ببطولة ويمبلدون، ثالث البطولات الأربع الكبرى، عام 2010، وذلك بعد تغلبه على الصربي فيكتور ترويسكي الثامن في المباراة النهائية لدورة شتوتغارت الألمانية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 642 ألف دولار. وهو اللقب الثاني له هذا الموسم بعد فوزه بدورة بوينس آيرس في مارس الماضي، وذلك بعد 11 يوما على فقدانه لقب بطل بطولة فرنسا المفتوحة، ثاني بطولات الغراند سلام، بخسارته في الدور ربع النهائي أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش.

كما أنه اللقب الثالث لنadal في دورة شتوتغارت بعد عامي 2005 و2007 عندما كانت الدورة تقام على الملاعب الصلبة. ورفع نادال رصيده من الألقاب إلى 65 لقبا وعزز موقعه في المركز الخامس على لائحة اللاعبين الأكثر تتويجا في التاريخ. وقال نادال "بالتأكيد أنا سعيد. هذا الفوز مهم جدا بالنسبة إلي ولاستعادة الثقة. أمضيت أسبوعا رائعا". وجاء ترتيب اللاعبين أصحاب المراكز العشرة الأولى في نسخة التصنيف الصادرة عن الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين أمس الاثنين

▶ **نادال صاحب المركز العاشر قلص فارق النقاط الذي يفصله عن الكرواتي مارين سيليتش صاحب المركز التاسع**

رياضة



«أنا جاهز دائما للانضمام للمنتخب... أنا سعيد للغاية وسأحاول الاستمرار في تقديم ما اعتدت أن أقدمه دائما. استعدائي كان مفاجأة سارة بالنسبة إلي».

داني ألفيس

لاعب المنتخب البرازيلي

«قلت إنني لأزال أم لك موسما في عقدي مع الفريق الفرنسي، ولا أنوي إحداث أي تغيير، لكن في الحقيقة، الأمور ممكن أن تتغير من يوم لآخر».

زلاتان إبراهيموفيتش

مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي

«لا أعلم موقف تيفيز وبوغبا وبيرلو، ولكن على الجميع أن يعلم أن من سيبقى سيكون في كامل تركيزه ولن أسمع بقاء شخص يشعر بالندم والأسف لاستمراره».

ماسيميليانو اليغري

المدير الفني لفريق يوفنتوس الإيطالي

الأرجنتين تحلم بالتعويض والأوروغواي تنشد البقاء في كوبا أميركا

● منتخب باراغواي يتربص بصدارة المجموعة ● كتيبة جامايكا تتوق إلى مواصلة مفاجأتها في البطولة



ميسي سلاح منتخب التانغو للبقاء في السباق القاري

أوروغواي وكان من الممكن أن يخرج أمامه بنتيجة إيجابية. ومن ثم، سيسعى شافير إلى توجيه لاعبيه إلى تحقيق هذه النتيجة الإيجابية في مباراة اليوم أملا في دخول دائرة المنافسة أو اكتساب مزيد من الاحترام لدى المتابعين للبطولة والذين يرون الفريق قادرا على الفوز بلقب الحصان الأسود في أول مشاركة له بكوبا أميركا.

الجدير بالذكر أن منتخب باراغواي خسر مرة واحدة فقط أمام أحد منتخبات كونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) من بين ست مواجهات جمعه بمنتخبات الكونكاكاف في كوبا أميركا وكانت الهزيمة الوحيدة أمام المكسيك 0-6 في دور الثمانية لنسخة 2007. ولكن ما يطمئن منتخب

باراغواي أنه لم يخسر المباراة الثانية له في دور المجموعات خلال آخر خمس نسخ من كوبا أميركا، حيث فاز في اثنتين وتعادل في ثلاث.

وعندما تخلى الفريق عن تحفظه، قلب تأخره بهدفين نظفين إلى تعادل ثمين 2-2 مع نظيره الأرجنتيني المرشح بقوة للقب البطولة. ولهذا، سيكون الفريق حريصا في مباراة اليوم على مهاجمة المنتخب الجامايكي منذ البداية وعدم الانتظار حتى وقت متأخر من المباراة خاصة وأن فارق الأهداف قد يلعب دوره في حسم المنافسة بهذه المجموعة على التاهل لدور الثمانية.

وفي المقابل، راود الأمل المنتخب الجامايكي بعد هزيمته بصعوبة في مباراته الأولى بالبطولة وأصبح لديه الطموح في تحقيق الفوز على منتخب باراغواي أملا في إنعاش آماله في التاهل خاصة وأنه يرى نفسه قادرا على تحقيق المفاجأة أمام المنتخب الأرجنتيني في المباراة الأخيرة.

وقبل بداية البطولة أكد الألماني وينفريد شافير المدير الفني للمنتخب الجامايكي أنه لا يخشى مواجهة الفرق الكبيرة وأثبت المدرب أنه كان على حق، حيث أخرج فريقه منتخب

أوروغواي. ولهذا، لن تكون مباراة اليوم بين الفريقين بمثابة مواجهة للبحث عن هدف شرقي أو معنوي وإنما سيسعى كل منهما إلى تعزيز فرصه في المنافسة على التاهل للدور الثاني (دور الثمانية) بالبطولة.

ويتطلع منتخب باراغواي إلى تحقيق فوز بأكثر من هدف قد يضعه على صدارة المجموعة في حال تعادل المنتخبين الأرجنتيني والأوروغوياني وقد يمنحه فرصة الأفراد بالمركز الثاني في حالة انتهاء المباراة الثانية بالمجموعة بفوز أي من الفريقين وهو ما يعزز فرص باراغواي في التاهل أيضا قبل مباراتها في الجولة الأخيرة مع منتخب أوروغواي.

فريق عنيد

وأثبت منتخب باراغواي في مباراته أمام الأرجنتين أنه فريق عنيد وأن مستواه تحسن عما كان عليه في آخر عامين وأنه حضر إلى تشيلي للمنافسة وليس للتمثيل المشرف.

القائد هوفيديس يقرر البقاء في صفوف شالكة

أسس الاثنان "بينديكت سيبكى مع شالكة. إننا سعداء للغاية بذلك. نحن بحاجة إلى عنصر قوي مثل بينديكت".

وقرر المدافع هوفيديس، الفائز مع المنتخب الألماني بلقب كأس العالم 2014، عدم استغلال بند في العقد يسمح له بالرحيل هذا الصيف وفضل البقاء في شالكة.



هوفيديس يستمر في قيادة كتيبة شالكة

□ برلين - قرر نادي شالكة الألماني لكرة القدم عدم تحديد هدف إحراز مركز بعينه في الدوري الألماني (بوندسليغا) في الموسم المقبل يقيد به مديره الفني الجديد أندريه برايتنبرتر، كما أعلن النادي بقاء القائد بينديكت هوفيديس ضمن صفوف الفريق. وقال هورست هيلدت في مؤتمر صحفي عقد

□ لندن - أكد المهاجم الدولي الكوستاريكي

جويل كامبل نايفثال بأنه يشعر بالسعادة لارتباطه بالانتقال إلى ريال سوسيداد هذا الصيف رغم معاناته الموسم الماضي على دكة بدلاء أرسنال وعدم تقديمه للكثير خلال فترة إعارته القصيرة مع نادي فياريال. كامبل (22 عاما) مطلوب بقوة في أكبر أندية أوروبا منذ الصيف الماضي بسبب تألقه الملفت في كأس العالم 2014، لكن ريال سوسيداد أظهر اهتماما ملموسا بضم اللاعب ويبدو أنه الأقرب للظفر بخدماته.

وقال كامبل "لا يوجد شيء بيدي لأفعله، أرسنال هو الفريق الذي أنتمى إليه، وهو المتحكم في مستقبلتي، لكن عندما ارتبط بالانتقال إلى فريق مثل ريال سوسيداد لديه تقاليده فهذا شرف".

بنعطية ينفي فكرة رحيله عن بايرن

□ ميونيخ (ألمانيا) - نفى المدافع الدولي المغربي مهدي بنعطية فكرة رحيله عن فريقه الألماني بايرن ميونخ في فترة الانتقالات الصيفية الجارية، حيث أكد أنه عازم على البقاء في "البايرن آرينا" حتى نهاية الموسم المقبل على أقل تقدير، لينهي حالة الجدل التي أثارت حول مستقبله مؤخرا.

وانتشرت أنباء في أغلب وسائل الإعلام الإيطالية عن رغبة عمالقي السبيري أ الإنتر ويوفنتوس في إعادة صاحب الـ27 عاما إلى بلاد البيتزا مرة أخرى، حتى أن نائب رئيس الأفاعي خافيير زانيتي وصفه بالبطل العظيم، ولم يخف رغبة الإدارة في شراء عقده هذا الصيف. إلا أن مدافع روما السابق، صدم الإنتر واليوفي بقوله "في الحقيقة استبعد رحيلي عن بايرن ميونخ لأنني بالفعل أريد البقاء مع الفريق لأطول فترة ممكنة. في كل صيف نتحدث وسائل الإعلام عن مستقبلي وعن إمكانية انتقالتي لناد آخر، لكن الواقع يقول أن لدي عقد مع بايرن ميونخ، وأنا شخصيا أريد أن أصبح من العناصر الهامة في تشكيلة غوارديولا الأساسية".

صباح العرب

حسين صالح

لحمة ولا فراخ

بموجب ويندوز

□ هناك نوع من الخيار (بمعنى ما تختاره لا بمعنى ما تشتريه بالكيلو من سوق الخضار) يسمونه بالإنكليزية خيار هوبسون، هو في الواقع لا خيار. وهناك أيضا حكاية تقول أن الأسد والثعلب اصطادا غزالا وأربنا وجلس الأسد يوزع الغنيمة. قال للثعلب إذا أردت الأرنب فخذ الأرنب وإذا تريد الغزال خذ الأرنب. هذا نوع من خيار هوبسون.

مناسبة الحديث هي أني كنت في القاهرة وأردت من المطعم القريب أن يمدني بصحن شاورمة يرسله إلى الشقة. عندهم العنوان وكل شيء. طلبت ممن يتلقى الأوامر، ويقولون عنها الطلبات، أن يرسل صحن شاورمة وعددا من السلطات. فسألني الرجل: هل تريد شاورمة لحمة ولا فراخ؟

كنت جائعا تماما ومستعدا لالتهام شاورمة بامية أو حتى خس. فقلت: لا فرق، أريد شاورمة بسرعة ولا تهمني فراخ أو لحمة، أي شيء المهم سرعة التوصيل. قال الرجل بشيء من الترفزة: حضرتك لازم تحدد. لا أستطيع أن أقبل الطلب دون تحديد. دون أن تحدد لن تكون هناك شاورمة لحمة كانت أو فراخا.

كان حازما وقاطعا. فكرت بسرعة وحسنت أمري وقلت: إذن فلتكن لحمة. هنا قال: حضرتك مفيش لحمة. عندنا فراخ فقط. هذا نموذج بارع لكنه يُغضب فعلا

لخيار هوبسون. ما معنى كلام الخمس دقائق الفائقة؟ ما معناه: لعنت البائع والمطعم والظروف وجلست أنتظر شاورمة الفراخ مع السلطات. المشكلة هي أن خيار هوبسون هذا أطل برأسه لحظة وصولي البلاد ولم ألق له بالا. حين خروجي من المطار كانت هناك سيارة في انتظار. سائقها سألني ما إذا كان التبريد كافيا وأن أخبره إذا كنت أريده أن يزيد. اخترت الزيادة بلؤم لأشياء إلا لأني لمحت مؤشر درجات التبريد وكان يشير إلى الحد الأقصى. فقال السائق إن التبريد في السيارة هو الأقصى ولا يمكن أن يزيد.

لماذا إذن عرض أن يعلي التبريد؟ هذا ضرب من السلوك له اسم في مصر. والناس لا تطلق أسماء على شيء غير سائد وغير دارج. اللغات لا تعبث. اللغات تضع كلمات لما هو موجود ومحسوس وحتى متوهّم. يبدو أن الأمر متفش وهو جزء من ظاهرة أوسع وأن له اسم هو "الملاوعة".

ورغم غرابة شأن اللحمة والفراخ وخيار هوبسون، تردد في ذهني صدى شيء آخر يشبه هذا. فمة شيء في سياق آخر تماما لكنه وفق نفس القاعدة. فكرت في الأمر ولم أصل إلى شيء وظل شأن اللحمة والفراخ عالقا في الذهن، لكنه يعود بين حين وآخر مثل وجع الضرس.

فجأة تذكرت بيل غيتس. تذكرت أن نظام ويندوز يفعل الشيء نفسه. نعدل في وثيقة على الكمبيوتر وتريد حفظها فيسالك "هل تريد حفظ التعديلات على الوثيقة؟"، فتكسب على الموافقة فيقول "لا يمكنك حفظ التعديلات". لماذا عرض ويندوز خيار حفظ التعديلات. إنها الملاوعة.

العاصمة اللبنانية تستقبل رمضان بإضاءة أكبر فانوس



بدأ العد التنازلي لشهر رمضان برقصة التنورة الصوفية أمام الفانوس العملاق في بيروت

تقام قبل أيام من حلول الشهر الفضيل ملتقى العائلات اللبنانية التي تسكن العاصمة، حيث تجتمع في رحلة خارج بيروت لتفترش الغابات والبساتين القريبة من البحر لتوديع شهر شعبان بموائد الأكل المتنوعة.

وينظر كثير من اللبنانيين لإقامة المهرجانات أو الحفلات باعتبارها بادرة أمل وسط أجواء مقلقة يعيشونها بسبب الأوضاع السياسية والاقتصادية.

وتعود اللبنانيون منذ ليلة النصف من شعبان على إحياء جلسات المدائح النبوية، حيث تفتersh فرق الأناشيد الدينية الأرصفة ويتجمهر الناس في الأحياء الشعبية للاستمتاع بنقر الدفوف التي تبشر باقتراب رمضان، وقد حرصت العائلات على إحياء تلك التقاليد هذه السنة رغم الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة جراء الأحوال السياسية غير المستقرة.

وتعد حفلات "سببانة رمضان" التي

وذكرت البلدية في بيان لها أن فانوس هذا العام هو الأضخم منذ 3 سنوات، إذ يبلغ ارتفاعه 10.5 أمتار، ويتكوّن من 6 شاشات "لبد" ضخمة، وهو أول فانوس في الشرق الأوسط يعرض أفلاما عن بيروت ورمضان. وهذه هي المرة الثالثة على التوالي التي تقوم فيها بلدية بيروت بتنظيم حفل "سببانة رمضان"، حيث يجتمع اللبنانيون لاستقبال شهر الصيام وسط أجواء احتفالية تتضمن أنشطة ثقافية وترفيهية.

كلبة ترضع شبلا بحديقة حيوانات غزة

البداية كان الأمر صعبا، لكن بعد ذلك تبادر على الفور بإرضاع الشبل بكل سهولة بعد أن تقوم بإرضاع صغارها الثمانية"

وحسب سببنة فإن إرضاع الكلبة للشبل هو الحدث الأول من نوعه في حدائق قطاع غزة.

ويقول إن اللبؤات في الأسر، ترفض إرضاع مواليدها حيث يُتوقى أغلبها، بفعل حالتها النفسية، بالإضافة إلى مناخ قطاع غزة وبيئته التي لا تسمح للأشبال بالنمو. ويتواجد في حديقة "نماء" 5 لبؤات و4 أسود.

وكان طاقم طبي من منظمة "فور بوز النمساوية" لحقوق الحيوان نقل صيف العام الماضي ثلاثة أسود هي ذكران وأنثى من حديقة تدعى "بيسان"، شمالي قطاع غزة إلى محمية طبيعية في الأردن عن طريق معبر بيت حانون، وذلك من أجل تلقي العلاج النفسي بعد أن تعرضت حديقة الحيوانات لقصف إسرائيلي خلال الحرب في السابع من يوليو 2014.

ويوجد في قطاع غزة، عدة حدائق حيوانات صغيرة ومتواضعة، أنشئت غالبيتها خلال العشر سنوات الماضية، وتم جلب الحيوانات النزيلة فيها، عبر الأنفاق مع مصر، حسب قائمين عليها.

□ غزة - اضطرت حديقة حيوانات في قطاع غزة، إلى الاستعانة بكلبة، لإرضاع شبل تخلت أمه عن غذيته.

وتولت كلبة، وهي أم لثمانية جراء، حديثي الولادة، عملية إرضاع صغير أسد، ولد في حديقة حيوانات "نماء الترفيهية" شمالي قطاع غزة.

وبعد عزوف اللبؤة الأم عن إرضاع شبلها، مكتفية فقط بلعقه داخل الحديقة، اضطر القائمون عليها إلى البحث عن بديل للأم، تمثل في العثور على كلبة، وفق نصيحة أحد الأطباء البيطريين الدوليين.

وتقوم الكلبة بنية اللون، والبالغة من العمر عاما واحدا، بإرضاع الشبل كل أربع ساعات.

ويقول إبراهيم سببنة مدير الحديقة إن لبؤة نزيلة في الحديقة، وضعت ثلاثة أشبال الأحد الماضي، توفي اثنان منها.

وخوفا على حياة الشبل، الذي رفضت أمه إرضاعه، طلب المسؤولون عن الحديقة، المشورة من طبيب بيطري كندي الجنسية، عبر شبكة الإنترنت، والذي نصحهم بالبحث عن كلبة مربية، كي تتولى عملية إرضاع صغير الأسد.

ونابغ "الطبيب البيطري أبلغنا بأن حليب الكلبة هو الأقرب والأنسب لصغير الأسد. في



طاه سوري يصبح نجما تلفزيونيا

بعد فراره من الحرب

□ القاهرة - القول بأن أحدا لم يمر بما مر به وارف حميدو قبل أن يصبح طاهيا من المشاهير رهان مضمون، فقبل ثلاثة أعوام كان حميدو البالغ من العمر 34 عاما، مدير مطعما صغيرا في أحد المراكز التجارية بمدينة حلب السورية. وتعرض المركز لقصف مكثف في الحرب الأهلية السورية وفر أفراد أسرته إلى جنوب شرق تركيا وتبعهم هو بعد فترة قصيرة.

وفي تركيا رأى أنه سيكون أفضل حالا في مصر فاجر إلى بورسعيد وانتهى به الحال طاهيا في ماب الشركات بالقاهرة.

وواجه حميدو صعوبات شديدة ووجد نفسه أمام خيار من اثنين؛ إما المجازفة بركوب قوارب الموت للوصول إلى أوروبا وإما أن يجرب حظّه في مكان آخر.

وفي مايو 2013 قرر حميدو بعد نصيحة أحد الأصدقاء التوجه إلى فلسطين عبر واحد من الأنفاق التي تربط بين سيناء والأراضي الفلسطينية، وانضم إلى سكان غزة الذين يكافحون لطلب الرزق في اقتصاد على حافة الانهيار.

وربما استفاد حميدو من مهارته التقنية، فهو متحصل على شهادة جامعية في الهندسة الميكانيكية، لكنه صمم على النجاح كطاه، وتابع حلمه خطوة بخطوة رغم أن الحرب بين إسرائيل وحركة حماس

